



الإعلام الأجنبي يخدم
أجندات دوله بمهنية
أعلى من نظيره العربي

كص18



البحوث العلمية
لا تجد طريقها
للتنفيذ في مصر

كص6



هل تقنع جهود
الأحزاب المغاربية
بالتصويت

كص19,4

العرب

قيس سعيد يحذر حركة النهضة من اختراق المؤسسة الأمنية

وأضاف المصدر في تصريح لـ"العرب" أن قيس سعيد يمتلك ملفات أمنية ترصد خطط حركة النهضة، وأن هذا المعطى هو السبب المباشر الذي جعل راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة يخفف من ظهوره الإعلامي ويتجنب أي تصريحات أو تحركات من الممكن أن تثير غضب قيس سعيد وتضطره إلى توليف ما يمتلكه من ملفات والدفع بها إلى القضاء. وفي رسالة واضحة وحاسمة قال الرئيس سعيد "هناك للأسف من يريد أن يتسلل إلى هذه الأسلاك (المؤسسات) الحيوية بحثا عن موقع قدم فيها.. فلنعلم منذ الآن أن محاولاته ستبوء بالفشل، وستتم تسميتهم بالإسماء". ويعتقد مراقبون محليون أن الرئيس سعيد يمشي في الطريق الصحيح رغم بطء الإجراءات، وأن توسيع دائرة المواجهة مع حركة النهضة هو أسلم طريق لتحييدها عن السلطة، إذ لا يكفي أن يتم توقيف الواجهة السياسية التي تتحرك من خلالها بل لا بد من التعاطي بجدية مع حجم الاختراق الذي عملت على تحقيقه وعدم إهمال أي تقارير أو قضايا مرفوعة ضدها وضرورة التثبت فيها والتأني في ردة الفعل.

**توسيع المواجهة مع النهضة
أسلم طريق لتحييدها عن
السلطة، إذ لا يكفي أن يتم
الاكتفاء بالواجهة السياسية
وإغفال التمكين**

وفي ردة فعل واضحة على انزعاج النهضة من استراتيجية قيس سعيد في تتبع نفوذها في مختلف المؤسسات بدأت النهضة تتحرك بحثا عن ضغط خارجي يمكن أن يربك هذا المسار ويدفع الرئيس التونسي إلى إغفال ما بين يديه من ملفات والاهتمام بالدفاع عن التهم التي تأتي من جهات خارجية. وأثار الغنوشي الغضب في الشارع التونسي حين أعلن أنه كلف النائبين أسامة الخليفة وفتحي العيادي بحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في النمسا، على الرغم من قرار التجميد لاختصاصات البرلمان. وقال الغنوشي إنه تلقى دعوة من الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة في أعماله في فيينا بين يومي 9 و سبتمبر الجاري.

تونس- قالت أوساط تونسية مطلعة إن تعهد الرئيس قيس سعيد بالتصدي لمحاولات التسلل إلى الأجهزة الأمنية لخدمة مصالح جهات معينة، المقصود به هو حركة النهضة الإسلامية التي تثار الشكوك دائما حول مساعيها لاختراق المؤسسة الأمنية منذ فترة حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وخلفه زين العابدين بن علي ثم مرحلة ما بعد الثورة التي قادت فيها الحركة أكثر من حكومة سواء بشكل مباشر أو من وراء الستار. وأشارت إلى أن قيس سعيد يعمل على تطويق النهضة من مختلف الاتجاهات، وخاصة منعها من توليف نفوذها في الوزارات الحساسة مثل الداخلية والعدل لإرباك خطته لتغيير الأوضاع في البلاد، لافتة إلى أن الرئيس لا يريد أن يكتفي بتجميد البرلمان وحل الحكومة وسحب الغطاء السياسي الذي تتحرك تحته النهضة، وأنه يعمل على استراتيجية أوسع تفكك استراتيجية التمكين التي عملت على تثبيتها الحركة خلال عشر سنوات.

وشدد الرئيس سعيد في حديثه بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لإنشاء الحرس الوطني على أهمية "وحدة الدولة"، وقال إنه "سيتمّ التصدي للقانون لكل محاولات التسلل إلى الأسلاك (أجهزة الأمن) الحيوية في الدولة، وتوظيفها لخدمة مصالح جهات معينة (لم يسمّها)". ومنذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو التي جمد من خلالها البرلمان وحل الحكومة، أحدث الرئيس سعيد تغييرات شملت قيادات أمنية بارزة سواء في وزارة الداخلية أو المناطق، وذلك استجابة لمطالب شعبية وسياسية بضرورة تفكيك نفوذ حركة النهضة داخل هذه الوزارات الحساسة، وتعيين قيادات معروفة بالمهنية والالتزام بالحياد عن الأجدات السياسية التي سيطرت على تونس بعد الثورة. كما أجرى الرئيس سعيد تغييرات شملت عددا من الولاة (المحافظين) المحسوبين على حركة النهضة في ضوء اتهامات لهم بأنهم كانوا ينفذون أجندتها أكثر من سعيهم لتحسين أوضاع المواطنين في المناطق التي كانوا يشرفون عليها. وقال مصدر تونسي خبير عدم ذكر اسمه إن الرئيس سعيد نجح خلال الفترة الماضية في الإطاحة على تفاصيل كثيرة عن نفوذ حركة النهضة داخل الوزارة، وهو ما جعله يلوح بكشف الأسماء بالتفصيل.

قطر تتحرك بقوة في أفغانستان لإبهار إدارة بايدن

الدوحة كانت تنتظر أن ينحاز لها الرئيس الأميركي في المواجهة مع أبو ظبي والرياض لكن رد فعله كان باردا



بليكن بانتظار النتائج

الحلف القطري إلا أن ما حصل أخذ اتجاها آخر تماما، فقد بدت الإدارة الجديدة متفهمة للمقاربة السعودية - الإماراتية - المصرية المناهضة للإسلام السياسي، وهذا الموقف هو الذي حث قطر وتركيا على السير في مسار المصالحات. ويرى متابعون لمسار المصالحات أن الدوحة وأقرة تسعيان إلى تحييد موضوع جماعات الإسلام السياسي من حوارات المصالحة وشروطها، وهذا ما بدا واضحا في التواصل التركي - القطري مع القاهرة، ولاحقا مع أبو ظبي، حيث يتم التركيز على المصالح الاقتصادية المباشرة. ويقول سامي حمدي: أنا أرى أنه انتصار لمحور الإمارات والسعودية ومصر على أساس أنهم انطلقوا في 2011 لمنع أي تغيير في الوضع الراهن في المنطقة. ونحن نشهد اليوم عودة إلى هذا الوضع الراهن (...). ونرى تركيا وقطر قولان "حسنا، لقد حاولنا. دعونا نصالح الآن الشيخ محمد بن زايد (ولي عهد أبو ظبي) والأمير محمد بن سلمان (ولي العهد السعودي)، والإمارات تقول "نعم، لقد عادت الأمور إلى الوضع الراهن. فلنصالح أردوغان وقطر".

تقول طالبان "أنا في صفك، أنا حليفك، ويمكنني مساعدتك في التحدث إلى الأميركيين". ويستمر حدي في حوار مع خدمة عرب دايجست بالتأكيد أنه حينما تطلب طالبان الاعتراف فإن قطر تقول "لا، لا، انتظري، أريد أن أرى أولا ما ينوي بايدن قبل أن أفعل ذلك"، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى تركيا وباكستان. وسيكون ملف طالبان بمثابة فرصة ثمينة للقطريين للحصول على خطوة في واشنطن خاصة بعد أن فشلت رهانات قطرية سابقة تهدف إلى ترويح جماعة الإخوان المسلمين كحليف للأميركيين في الشرق الأوسط، لكن النتائج على الأرض كانت مخيبة بالنسبة إلى الطرفين، فلا الدوحة حققت ما تريده، ولا واشنطن وجدت حليفا جيدا يمكن وتأسيسا على هذا الموقف بدا الأميركيون في وقت لاحق أكثر تفهما وقربا من مواقف الحلف المقابل لقطر الذي كان يظهر عداءه لجماعات الإسلام السياسي بناء على تقارير ومواقف تظهرها كحركات متشددة. ورغم الحملات الإخوانية التي كانت توهم بأن إدارة بايدن ستكون في صف

وتعرف قطر أن الولايات المتحدة لن تنتظر طويلا لأجل نجاح خطتها في ترويض طالبان وجلبها إلى مربع التعاون الدولي، فلدى الأميركيين بدائل أخرى يمكن أن يرموا إليها. لأجل هذا يتحرك القطريون بحماس شديد للتأثير على طالبان عبر الإغراءات خاصة ما تعلق بتأهيل المطار وتسهيل عودة الطيران منه وإليه والتي تعني استمرار الانفتاح على العالم والحصول على الدعم الإنساني العاجل، والذي يخفف عن الحركة الكثير من الأعباء. ويقول مراقبون إن قطر توجه بهذا الحضور الوزن رسالة قوية إلى طالبان مفادها "نفذي ما أطلب وستحصلين على ما تريدين خاصة ما تعلق بالدعم المالي، وتوفير فرص التواصل مع الدول والدوائر المالية الدولية". وإذا جنت الحركة إلى التشدد ورفض تقديم التنازلات المطلوبة، فإن هذا سيدفع الدوحة إلى التأني بنفسها عنها. واستبعد هؤلاء المراقبون أي اعتراف من قطر بطالبان إذا لم تتلق ضوعا أخضر من الولايات المتحدة. وقال سامي حمدي رئيس تحرير مجلة ناشيونال إنترست إن قطر تعمل على هذا التوازن الدقيق للغاية حيث

الدوحة - عزت أوساط خليجية متابعة الاندفاع القطرية في أفغانستان لأجل ترويض حركة طالبان وجلبها إلى مربع التفاوض مع الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، إلى رغبة الدوحة في إبهار الرئيس الأميركي جو بايدن بقدرتها على التأثير الإقليمي بعد أن تعامل خلال الأشهر الماضية ببرود مع كل العروض التي قدمتها له قطر. وقالت هذه الأوساط إن قطر، التي كانت تتوقع أن يسير بايدن على خطى الرئيس الأسبق باراك أوباما في الرهان عليها لاستقطاب الإسلاميين، فوجئت بأنه لم يكن مهتما بالعروض التي قدمتها عن طريق مستشارين أميركيين. كما أن الصدمة الأكبر بالنسبة إلى الدوحة أن بايدن لم يلتفت إلى الخلاف الخليجي ولم ينحز لها وكان رده باردا، وقال للجميع بما معناه "حلوا مشاكلكم بينكم وبالطرق التي ترونها، فليس لنا الوقت لمثل هذه التفاصيل الصغيرة". وتعرف قطر أن الغضب من الموقف الأميركي الجديد لن يفيد كثيرا وربما ينقلب إلى نتائج عكسية، ولهذا فضلت السير في الاتجاه المعاكس بالعمل على إثارة الانتباه والإبهار بتحركات وجهود كبيرة في أهم ملف يحتاج فيه الأميركيون إلى الدعم، وهو الانسحاب من أفغانستان خاصة بعد السقوط السريع والمتسارع لحكومة الرئيس أشرف غني وحاجة واشنطن إلى مساعدة جدية في إجراء الأميركيين والمتعاونين الأفغان. ولعبت قطر دورا مزدوجا، فلم تكف فقط بالمساعدة في إجلاء الهاربين من طالبان، فهذا يشترك فيه متنافسون آخرون. ومرت الدوحة إلى ما هو أكثر تأثيرا وهو جلب طالبان إلى ملعب التفاوض مع الغرب سواء ما تعلق بما هو آني مثل تأمين مطار كابول والتسليم الأمني بشأن هجمات داعش - خراسان، أو ما تعلق بالاعتراف الدبلوماسي وتنفيذ "الشروط الصارمة" التي تطلبها واشنطن، وهذه النتائج كانت عنوانا رئيسيا في زيارة وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن الثلاثة للدوحة بالرغم من الإشادات.

سامي حمدي
أرى أنه انتصار
لمحور الإمارات
والسعودية ومصر

دعوة الملا أخوند زاده إلى تطبيق الشريعة تقطع الطريق على «اعتدال» طالبان

وفي الأسابيع التي سبقت انسحاب آخر قوات أميركية من كابول أجلت القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة نحو 124 ألفا من الأجانب والأفغان المهددين. لكن عشرات الآلاف ممن يخشون انتقام طالبان ظلوا في البلاد. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن "الولايات المتحدة على تواصل مع نحو 100 أميركي مازالوا في أفغانستان". وقال أحد منظمي رحلات الطيران إن نحو ألف شخص -من بينهم أميركيون عالقون في مدينة مزار الشريف بشمال أفغانستان منذ أيام في انتظار الموافقة على مغادرة رحلات الطيران العارض، ولأم وزارة الخارجية الأميركية على التأخير.

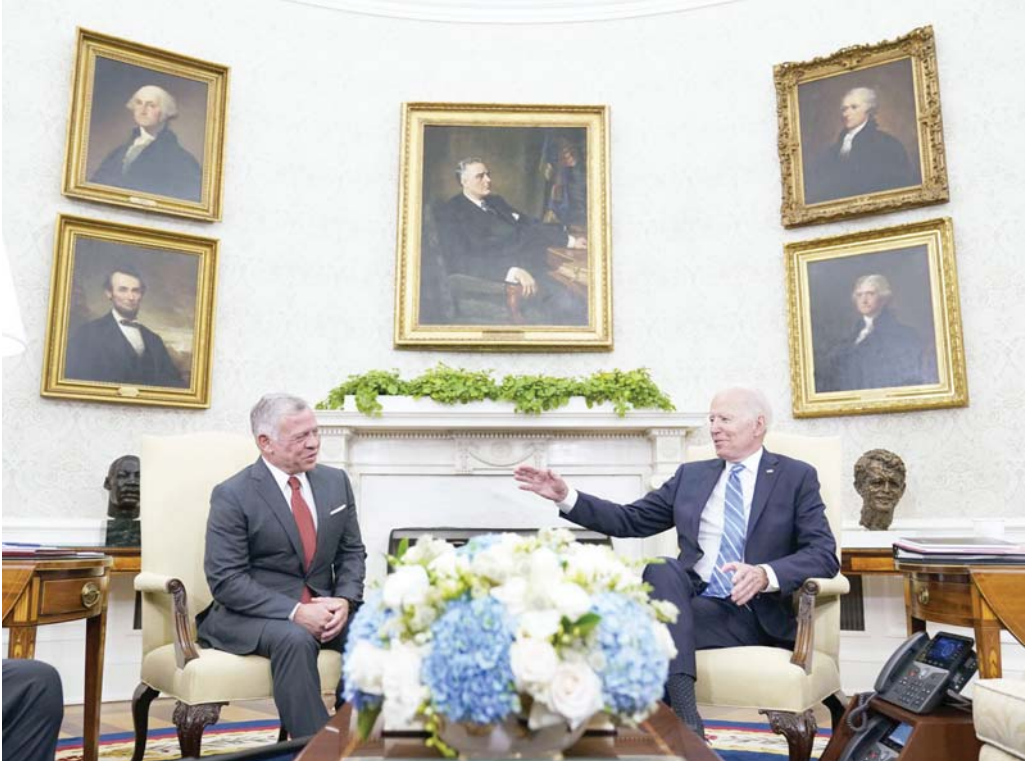
وهتف المئات من الرجال والنساء بشعارات منها "تحيا المقاومة" و"الموت لباكستان" أثناء مسيرة للاحتجاج على حكم طالبان وما وصفوه بأنه تدخل باكستاني في شؤون أفغانستان. وتنفي إسلام آباد ذلك. ولا تراعى الدول الغربية مخاوف المواطنين الأفغان خاصة النشطاء في ميدان حقوق الإنسان أو النساء اللائي يشاركن في الحياة العامة. وأثار التقدم المباحث طالبان في مختلف أنحاء أفغانستان -بالتزامن مع انسحاب القوات الأميركية- الشهر الماضي- تهاجت الأشخاص الذين يخشون الانتقام على مغادرة البلاد.

وأوضح مجاهد في المؤتمر الصحافي أن كل المعينين سيكونون قائمين بالإعمال. وسعت طالبان مرارا لطماننة الأفغان والدول الأجنبية على أنها لن تعود إلى نظام حكمها القاسي الذي فرضته عندما كانت في السلطة المرة السابقة، حيث كانت تنفذ عقوبات علنية عنيفة ومنعت النساء والفتيات من المشاركة في الحياة العامة. وتعيين مجموعة من الشخصيات المرموقة من مختلف عناصر الحركة الإسلامية المتشددة لم يؤثر على أي تنازل تجاه الاحتجاجات التي شهدتها كابول مؤخرا عندما أطلق مسلحون من طالبان النار في الهواء لتفريق المحتجين.

وعينت حركة طالبان الثلاثة الملا حسن أخوند، الذي تربطه صلة وثيقة بمؤسس الحركة الراحل الملا عمر، قائما بأعمال رئيس الحكومة الجديدة في أفغانستان. كما عينت الملا عبد الغني برادر، رئيس المكتب السياسي للحركة، قائما بأعمال نائب رئيس الوزراء. وقال المتحدث الرئيسي باسم حركة طالبان بديع الله مجاهد في مؤتمر صحافي في كابول إن "سراج الدين حقاني، ابن مؤسس شبكة حقاني التي تصنفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، سيكون قائما بأعمال وزير الداخلية". وسيكون الملا محمد يعقوب، وهو ابن الملا عمر، قائما بأعمال وزير الدفاع.

الضغوط عن الحركة، فضلا عن أنهم يظلون قياديين من الصف الثاني، وأن القرار النهائي يظل بيد الملا أخوند زاده الذي يشبه الزعيم الروحي أكثر من كونه قائدا سياسيا. وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن تمسك زعيم الحركة بتطبيق الشريعة هو رسالة إلى جمهور الحركة ومقاتليها المبدائيين الذين حاربوا تحت هذا الشعار، وأن أي تراجع عنه قد يقود إلى خلافات وانشقاقات، ما يظهر أن الحركة لم تتغير وما زالت حركة متشددة تنظر إلى الأمور بمنظار الحرب، وهو ما يتناقض مع الحكم والسلطة اللذين يتطلبان المناورة والبراغماتية.

كابول - بدد الملا هبة الله أخوند زاده زعيم طالبان الثلاثة رهانات إقليمية ودولية على أن حركة طالبان قد تغيرت وأنه ليس مستبعدا أن تتخلى الحركة عن تشدداتها؛ وذلك بعد أن حثت الحكومة الجديدة على التمسك بتطبيق الشريعة. في أول موقف له منذ تولي الحركة السلطة في أفغانستان. وقال الملا هبة الله أخوند زاده في بيان بالإنجليزية "أكد لجميع المواطنين أن الحكام سيبدلون كل ما في وسعهم للتمسك بالشريعة الإسلامية في البلاد". واعتبر مراقبون أن الإيجاء بالانفتاح الذي ظهر في تصريحات بعض القياديين هو مناورة لتخفيف



تنسيق أميركي- أردني بشأن سوريا

التعذيب بانتظار اللاجئين السوريين العائدين إلى بلادهم

وحثت منظمة العفو الحكومات الأوروبية وتركيا والأردن ولبنان على منع أي ممارسات تجبر اللاجئين على العودة.

وقالت في تقريرها "قد تكون الأعمال العسكرية العدائية قد خفت حدتها في سوريا، ولكن نزوح الحكومة السورية لارتكاب انتهاكات بشعة لحقوق الإنسان مستمر".

وأصدر المجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي إعلانين قالا فيهما إن الظروف غير مواتية لعودة اللاجئين السوريين على نحو آمن وطوعي.

وبالمثل دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الدول إلى عدم إجبار المواطنين السوريين على العودة إلى أي مكان في بلادهم، حتى طيعي في البلاد على الرغم من الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة أعوام.

أما تجاهل عمادة الأوضاع الرهيبة على أرض الواقع، وتترك اللاجئين مرة أخرى نهيا للخوف على أرواحهم".

وتخفي سوريا أن اللاجئين يواجهون التعذيب والانتقام، وقال الرئيس بشار الأسد إن الملايين من اللاجئين يجبرون على البقاء في البلدان المضيفة "بالضغط أو التهريب"، مضيفا أن هذه البلدان تقدم لهم إغراءات مالية وتستفيد في الوقت نفسه من المساعدات الدولية المقدمة لهم. ونجح الأسد في القضاء تقريبا على المعارضة المسلحة له واستعاد السيطرة على 70 في المئة من البلاد.

وفاز بفترة ولاية رابعة في انتخابات أجريت في مايو قال الغرب إنها شهدت تلاعبا، في حين تقول الحكومة إنها أظهرت أن الأمور تمضي على نحو طبيعي في البلاد على الرغم من الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة أعوام.

دمشق - قالت منظمة العفو الدولية الثلاثاء، إن بعض اللاجئين السوريين الذين عادوا إلى وطنهم تعرضوا للتعذيب والاعتقال والإخفاء القسري على يد قوات الأمن، وحثت الحكومات على حمايتهم من الترحيل والإجبار على العودة.

وفي تقرير يحمل عنوان "أنت ذاهب إلى الموت" ونقت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، والتي تتخذ من لندن مقرا، انتهاكات ارتكبتها ضباط المخابرات ضد 66 من العائدين بينهم 13 طفلا. كما أشارت إلى وفاة خمسة في الحجز بعد عودتهم.

ويأتي التقرير في ظل تزايد الضغوط على اللاجئين السوريين في بعض البلدان الغربية مثل الدنمارك من أجل العودة إلى بلادهم. وقال التقرير "أي حكومة تزعم أن سوريا أصبحت الآن بلدا

هل يحقق الأردن اختراقا يمهد لإعادة تدوير نظام الأسد اجتماع رباعي لبحث نقل الوقود إلى لبنان عبر سوريا

المجتمع الدولي لعودة سوريا إلى الحزن العربي".

ويتبر الأردن أن التوصل إلى حلول لمساعدة سوريا سيساعد المنطقة بأكملها والمملكة على وجه الخصوص التي تعاني أزمة اقتصادية عمقا إغلاق المعابر التجارية مع دمشق والتي تمثل متنفسا اقتصاديا هاما.

وفي المقابل يرى آخرون أن سماح واشنطن لجلب الطاقة إلى لبنان عبر سوريا لا يمثل استجابة للمبادرة الأردنية بشأن سوريا بقدر ما هو إعادة المازوت ستتوجه إلى لبنان من إيران، الداعم الأول للحزب والتي تفرض عليها واشنطن عقوبات اقتصادية.

وقال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية وويليام لورانس إن واشنطن بصدد تقييم سياساتها تجاه دمشق، لكن ليس لديها ما تعلنه في الوقت الحالي. وكانت الإدارة الأميركية قد بعثت بإشارة إلى حلفائها العرب بأن لا مشكلة لديها في التقارب مع دمشق طالما أن الولايات المتحدة لا تتأثر بذلك، ولأسيما بالعقوبات.

وتمنع واشنطن الأفضلية للعلمية السياسية في تعاملها مع دمشق، لكنها لا تود التطبيع مع نظام الأسد الذي ارتكب إبادات جماعية في حق شعبه.

ويؤكد العارفون بالسياسة الخارجية الأميركية أنه لا شيء ثابت لدى واشنطن وأن غير القابل للتغيير الآن قد يصبح أولوية في مراحل قادمة، ولعل انسحاب واشنطن من أفغانستان والذي كان خطأ أحمر في وقت سابق أضحي أولوية استراتيجية الآن.

وبناء على المتغيرات الإقليمية المتسارعة وتغير الأولويات الأميركية قد تفتتح سوريا على محيطها العربي قريبا تحت أعين الولايات المتحدة التي لن تقف حائلا أمام ذلك مدفوعة بحسابات إقليمية وجيوستراتيجية.

يحمل احتضان الأردن لاجتماع رباعي لبحث سبل نقل الطاقة إلى لبنان عبر الأراضي السورية دلالات سياسية قد تشكل انعطافة تسعى عمان لها وتقود منذ مدة مساعي من أجل بلوغها.

الأردنية جنوباً إلى وسط سوريا ومنها إلى محطة لقياس الكمية قرب الحدود اللبنانية - السورية ثم إلى لبنان. وأبلغ لبنان باستعداد واشنطن لمساعدته لاسترجار الغاز المصري بعبء إعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن "سفينة أولى" محملة بمادة المازوت ستتوجه إلى لبنان من إيران، الداعم الأول للحزب والتي تفرض عليها واشنطن عقوبات اقتصادية.

ويرى محللون أن الضوء الأخضر الأميركي من أجل استرجار الطاقة إلى لبنان من مصر مرورا بالأردن وسوريا المعزولة عبر العقوبات الأميركية جزء من مبادرة يقودها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لعودة دمشق إلى الحزن العربي وتطبيع العلاقات معها.

ويشير هؤلاء إلى أن استثناء لبنان من عقوبات قبصر التي تفرضها واشنطن على نظام الأسد سيفتح الباب أمام استثناءات أخرى تنتهي تدريجيا، حتى وإن طال أمدها، باستيعاب النظام السوري ضمن المنطقة العربية تمهيدا للتعامل الدولي "الخجول" معه.

وعرض العاهل الأردني على الرئيس الأميركي جو بايدن خلال لقائهما في البيت الأبيض الشهر الماضي الانضمام إلى فريق عمل يضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل والأردن ودولا أخرى للاتفاق على خارطة طريق لحل الملف السوري بما يضمن "استعادة السيادة والوحدة السورية".

وأوضح الملك عبدالله الثاني للوفد الإعلامي المرافق له في زيارته إلى واشنطن أن "الأردن يسعى لتقديم الحلول اللازمة السورية بالتعاون مع الأشقاء العرب

عَمَّان - تستضيف عَمَّان الأربعاء اجتماعا رباعيا لوزراء الطاقة في كل من الأردن وسوريا ومصر ولبنان لبحث مسألة تزويد لبنان بالكهرباء والغاز الطبيعي عبر المملكة والأراضي السورية، في خطوة وصفها مراقبون بأنها اختراق أردني لكسر الحصار المفروض على نظام الرئيس السوري بشار الأسد تمهيدا لعودة دمشق إلى الحزن العربي، بينما يرى فيها آخرون أن الولايات المتحدة بصدد إعادة تقييم سياساتها تجاه سوريا.



ويليام لورانس
الولايات المتحدة بصدد
تقييم سياساتها تجاه
سوريا

ورحبت دمشق السبب بطلب لبنان تمرير الغاز والطاقة الكهربائية من مصر والأردن عبر أراضيها، وأبدت استعدادا لتبليته للتخفيف من وطأة أزمة طاقة يعاني منها لبنان منذ أشهر وذلك في أول زيارة لوفد وزاري لبناني رفيع المستوى إلى سوريا منذ اندلاع النزاع فيها قبل عشر سنوات.

والشهر الماضي أعلنت الرئاسة اللبنانية تبليها موافقة واشنطن على مساعدة لبنان لاسترجار الطاقة الكهربائية والغاز من مصر والأردن مرورا بسوريا فلبنان. ويعني التعهد الأميركي عمليا موافقة واشنطن على استثناء لبنان من العقوبات المفروضة على سوريا والتي تخظر إجراء أي تعاملات مالية أو تجارية معها. ومن المفترض أن ينقل الغاز عبر ما يُعرف بـ"الخط العربي" من الحدود

شمال لبنان بلا رغيف

حادثة أدت إلى انهيار مالي وتراجع في النقد الأجنبي المخصص للاستيراد، ما انعكس شحا في الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

ويستخدم المازوت في تشغيل الأفران والمخابز وفي توليد الكهرباء لتعويض النقص فيها، لكن عدم توافر النقد الأجنبي المخصص للاستيراد جعل كمياته محدودة جدا.

وتفاقت مشكلة الخبز أساسا بعد قرار أصدره وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راؤول نعمة حدد بموجبه سعر ووزن الخبز اللبناني "الأبيض" في الأفران والمتاجر إلى المستهلك على كافة الأراضي اللبنانية، وذلك استنادا إلى سعر القمح في البورصة العالمية، وسعر صرف الدولار وسعر المحروقات، وكذلك وفق دراسة علمية لتحديد كمية المكونات المطلوبة لإنتاج أفضل نوعية من الخبز اللبناني للمستهلك.

وأكد شادي السيد ممثل اتحاد نقابات العمال في الشمال، أن المازوت والطحين غير متوفرين في مناطق طرابلس وعكاك والمنية والضنية (شمال)، مشيرا إلى أن بعض الأفران تشتري المازوت من السوق السوداء.



شادي السيد
المازوت والطحين غير
متوفرين في شمال
لبنان

ويبلغ السعر الرسمي لصفيحة المازوت (20 لترا) نحو 98 ألف ليرة لبنانية (65 دولارا وفق السعر الرسمي)، إلا أنه بسبب شح المادة أحيانا تباع في السوق السوداء بسعر مرتفع يناهز 350 ألف ليرة (231.7 دولارا)، ومنذ أواخر 2019 تعصف بلبنان أزمة اقتصادية

بيروت - أعلنت نقابة أصحاب المخابز والأفران شمال لبنان التوقف عن العمل بدءا من الأربعاء بسبب عدم توفر الوقود اللازم لإعداد الخبز والطحين، في وقت لا يزال الفرقاء السياسيون عاجزين عن تأليف حكومة يعهد إليها بشكل عاجل وقف الشلل الذي يترتب باغلب القطاعات الحيوية في البلاد المنكوبة.

وقال النقيب طارق المير في كلمة أمام الصحفيين الثلاثاء "إن هناك أزمة بسبب عدم توفر الطحين والمازوت، والناس مهيدون بعدم الحصول على رغيف الخبز اليومي".

وعادة ما توفر وزارة الاقتصاد مادتي الطحين والمازوت لأصحاب المخابز والأفران من خلال قسائم أسبوعية بسعر مدعوم، إلا أن أصحاب المخابز يشكون من عدم توفر المادتين سواء لدى المطاحن أو لدى موزعي المازوت.



أزمة مستفحلة والساسة لا حياة لمن تنادي

تصعيد مفاجئ في غزة ينذر بعودة التوتر بين تل أبيب وحماس

بوساطة مصرية مدعومة أميركيا وقفاً لإطلاق النار ما أنهى تصعيدا دمويا بين الطرفين استمر 11 يوما وأسفر في الجانب الفلسطيني عن سقوط 260 قتيلًا بينهم 66 طفلا إلى جانب مقاتلين، وفي الجانب الإسرائيلي عن سقوط 13 قتيلًا بينهم طفل وفتاة وجندي.

ومنذ ذلك الحين تقود القاهرة مساعي حثيثة لتثبيت الهدنة بين الطرفين كان آخرها لقاءات مدير جهاز الاستخبارات المصري اللواء عباس كامل بمسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لتبريد التوترات بين الحين والآخر على حدود القطاع.

الغارات الجوية على غزة جاءت ردًا على إطلاق بالونات حارقة باتجاه الأراضي الإسرائيلية الحدودية مع القطاع

وتبذل القاهرة جهودا كبيرة على عدة جبهات من أجل تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن مساعيها قد تتبدد مع تشكل نذر مواجهة عسكرية جديدة بين تل أبيب وحماس.

وقبل التصعيد الإسرائيلي المفاجئ، رفعت تل أبيب البعض من القيود الاقتصادية على قطاع غزة لكنها ربطت المزيد من التسهيلات بسلوك حركة حماس.

ويقول المحلل السياسي مصطفى الصواف إنه بالرغم من التسهيلات المعلن عنها، على أهميتها، فهي ليست لضمان العودة بالأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة على غزة، وإن الأوضاع لا تزال مُرشحة للتصعيد.

غزة - ينذر التصعيد المفاجئ في قطاع غزة بعودة التوتر بين تل أبيب وحركة حماس غداة مساع مصرية

لتثبيت الهدنة بين الطرفين. وشنت مقاتلات حربية إسرائيلية منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء غارات جوية على قطاع غزة ردًا على إطلاق بالونات حارقة من القطاع الذي تسيطر عليه حماس باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وقال مصدر أمني في مدينة غزة إن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت صواريخ عذة على موقع تدريب تابع لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس شرق مدينة خان يونس في جنوب القطاع. ولم تسفر الغارات عن وقوع إصابات. وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أنه شن غارات جوية استهدفت "ورشة تابعة لحماس لتصنيع الصواريخ إلى جانب مجمع عسكري في مدينة خان يونس يحتوي على مصنع إسمنت يستخدم لبناء أنفاق إرهابية".

وأوضح البيان أن الغارات جاءت "ردًا على إطلاق البالونات حارقة باتجاه إسرائيل"، مشدداً على أن الدولة العبرية ستواصل "الرد بقوة على أي محاولات إرهابية تنطلق من قطاع غزة".

وبالونات الحارقة أداة يستخدمها نشطاء فلسطينيون بهدف إشعال النيران في الحقول الزراعية الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وتحتل إسرائيل حماس مسؤولية أي خرق مصدره القطاع الذي تسيطر عليه الحركة ويخضع منذ 15 سنة لحصار إسرائيلي مشدّد ويعيش فيه أكثر من مليوني نسمة. وفي الحادي والعشرين من مايو الماضي أعلنت إسرائيل وحماس

الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يعدان العراقيين بمنع تزوير الانتخابات

نشطاء انتفاضة تشرين لا يعولون على وعود بورييل وبلاسخارت بمراقبة الانتخابات البرلمانية



ثقة مفقودة

في القضايا الداخلية، وكذلك الخارجية المتعلقة بتبنيّه سياسة متوازنة تسعى لتخفيف توترات المنطقة". وخلال لقاء الحلبوسي مع بورييل أكد رئيس مجلس النواب العراقي على "أهمية دور الاتحاد الأوروبي في مراقبة الانتخابات العراقية، لضمان نزاهتها، وخلق ثقة لدى المواطنين باختيار ممثلهم الذين يعبرون عن تطلعاتهم، ولتحفيزهم على المشاركة الواسعة".

المنطقة ونزع فتيل أزماتها وإرساء السلام فيها، ودعم مسارات الحل والرباط الاقتصادي والتجاري، وأهمية ضمان أمن واستقرار العراق من أجل تحقيق ذلك". من جانبه، أكد بورييل "التزام الاتحاد الأوروبي بدعم ومساعدة العراق في مختلف المجالات، ودعم أمن واستقرار العراق وسيادته"، مشيداً بـ"التقدم الحاصل في العراق وجهوده

في مختلف المجالات، مؤكداً على حاجة العراق لهذا الدعم. وأكد رئيس جمهورية العراق خلال لقائه، الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد جوزيب بورييل أن "العراق حريص على تعزيز علاقات التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، والاستفادة من الخبرة الأوروبية"، مشيراً إلى "ضرورة التعاون من أجل تخفيف توترات

العراقية المستقلة، على إنجاز الانتخابات ودور المراقبة الدولية فيها، خلال لقاء مع فريق المراقبة في بعثة الاتحاد الأوروبي. وأكد وفد بعثة الاتحاد الأوروبي على دعمه للانتخابات والعمل على إنجازها من خلال الإسهام في المراقبة والرصد لمجريات عملية الاقتراع. وكان الرئيس العراقي برهم صالح قد أشاد بدعم الاتحاد الأوروبي لبلاده

السياسية الحالية من أجل إقناع الناخب العراقي بإعادة التصويت لها، تؤكد أن البلاد تدور في نفس مساحة المنطقة الخضراء التي يتركز فيها السياسيون الفاشلون، رافضة الاستماع إلى مطالب انتفاضة تشرين التي شارك فيها الملايين من العراقيين برفضهم الطبقة السياسية والأحزاب الطائفية. إلا أن بلاسخارت تعهدت للعراقيين بأن تكون انتخابات أكتوبر مختلفة، بعد وضع تدابير لمنع التزوير. وأوضح خلال مؤتمر صحفي تزامن مع تواجد الوفد الأوروبي في العاصمة بغداد، بأن تدعم الأمم المتحدة انتخابات عراقية ذات مصداقية على نطاق واسع، مؤكدة على توفير تدابير إجرائية لعدم تزوير الانتخابات والبطاقة الإلكترونية، وعدم السماح بدخول الهواتف النقالة إلى مراكز التصويت. وطالبت ممثلة الأمم المتحدة، بعدم مقاطعة الانتخابات، لأن العراق بحاجة إلى إصلاحات عميقة، مؤكدة على وجود أكثر من 130 خبيراً للمراقبة والمساعدة الانتخابية.

وبنسب تصريحات ردود الفعل العراقية حيال التطمينات التي بعثتها ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت ووزير الشؤون الخارجية في الاتحاد جوزيب بورييل، بشأن مراقبة الانتخابات من مقاطع ومشارك في الانتخابات البرلمانية المؤمل إجرائها في العاشر من أكتوبر المقبل. بغداد - تباينت ردود الفعل العراقية حيال التطمينات التي بعثتها ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت ووزير الشؤون الخارجية في الاتحاد جوزيب بورييل، بشأن مراقبة الانتخابات من مقاطع ومشارك في الانتخابات البرلمانية المؤمل إجرائها في العاشر من أكتوبر المقبل. بغداد - تباينت ردود الفعل العراقية حيال التطمينات التي بعثتها ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت ووزير الشؤون الخارجية في الاتحاد جوزيب بورييل، بشأن مراقبة الانتخابات من مقاطع ومشارك في الانتخابات البرلمانية المؤمل إجرائها في العاشر من أكتوبر المقبل.



جينين بلاسخارت
الانتخابات ستكون مختلفة، نريدها نزيفة ومعترباً بها

ووفق أرقام مفوضية الانتخابات، فإن 3249 مرشحاً يمثلون 21 تحالفاً و109 أحزاب، إلى جانب مستقلين، سيخوضون سباق الانتخابات للفرز بـ329 مقعداً في البرلمان العراقي. وتعهدت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجراء الانتخابات في موعدها والحفاظ على شفافيّتها بعد جدل بشأن تأجيلها وانسحاب كتل سياسية منها. إلا أن غالبية المحللين لا يتوقعون تغييراً جوهرياً تسفر عنه الانتخابات المقبلة، خصوصاً وأن سطوة الأحزاب نفسها وأموالها تسيطر على المشهد الانتخابي لحد الآن. وتجمع القراءات السياسية على أن محاولات التأهيل التي تقوم بها القوى

الصدريون ينظفون الطرقات لتحسين صورتهم

وتزامن استقبال الصدر لممثليه في النجف مع حملات تنظيف في مدن عراقية يقودها رجال دين التيار الصدري. في محاولة لكسب ثقة الناخبين. وتمازس الأحزاب السياسية دعاية وإغراءات للحصول على أصوات الناخبين، فبعد تقديم الأموال والإعانات الغذائية، صارت تقوم بتنظيف الطرقات وكسبائها بالأسفلت وسد الحفر وترميم الأرصفة.

على تشكيل الحكومة وفق شروط التيار. ولا يرى غالبية العراقيين في الأحزاب الدينية والطائفية حلاً لمعضلات البلاد، بعد أن استحوذت على الحكم على مدار ثمانية عشر عاماً حولت البلاد إلى أكبر نموذج للفساد والفشل السياسي. وكان الصدر قد تراجع عن مقاطعة الانتخابات بعد أن تذرّع بحصوله على تعهدات من الكتل السياسية على إصلاح العملية السياسية.

على إيجاد الحلول المناسبة لجميع المشكلات. وبدأت الصورة التي التقطها الصدر مع ممثليه وجميعهم من رجال الدين المعممين معبرة عن مشهد سياسي طائفي يراد للعراق أن يسير عليه. ويسعى التيار الصدري للفرز بالانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، أو على الأقل الاتفاق مع رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي

النجف (العراق) - تزامن اجتماع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بالمخوليين تمثلية في عموم المحافظات العراقية، مع حملة يقودها الصدريون بمشاركة المعممين منهم في تنظيف الطرقات والساحات في دعاية انتخابية مكشوفة لكسب ثقة الناخبين. ووجه الصدر خلال اللقاء مجموعة من المعممين بالانفتاح على مختلف طبقات المجتمع العراقي والعمل الجاد

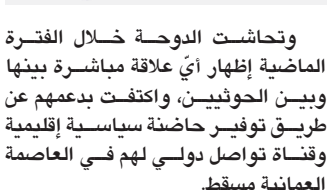
ملف الفساد مازال مفتوحاً في السعودية

الرياض - كشفت تحقيقات جديدة لاسترداد مبالغ طائلة تم الاستيلاء عليها من قبل مسؤولين سعوديين متنفذين بطرق غير مشروعة، أن ملف مكافحة الفساد الذي سبق وأن أمر بفتحه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لم يغلق بعد. وأعلن مصدر مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الثلاثاء أن الهيئة تابشأر في عشرين قضية فساد بملايين الريالات برتبة لواء لضباط وموظفون حكوميون. وذكر المصدر أن القضية الأولى كانت بالتعاون مع وزارة الحرس الوطني، حيث تم التحقيق مع ضابط برتبة لواء، وثلاثة ضباط متقاعدين برتبة لواء لضباط خلال فترة عملهم بالوزارة على مبلغ أكثر من 212 مليون ريال على دفعات من مالك إحدى الشركات المحلية والممثل لشركات أجنبية مقابل تمكين الشركات الأجنبية من التعاقد مع الوزارة. وأشار المصدر إلى توقيف مدير إدارة المشاريع بشركة مقاولات كبرى لقيامه بدفع مبلغ 24 مليون ريال نقداً على دفعات، ومبلغ 500 ألف كصارييف سفر لموظفين حكوميين وعائلاتهم، مقابل التلاعب في الكميات والمواصفات. ولغت المصدر إلى إيقاف ضابط برتبة مقدم متقاعد وموظف متقاعد على المرتبة الثالثة عشرة من وزارة الداخلية، وضابط برتبة عميد متقاعد من رئاسة أمن الدولة.

المشتركة، من دون الإشارة إلى الوساطة التي تقوم بها مسقط في الملف اليمني. إلا أن السفير بن شطيف أثنى على جهود السلطنة الحثيثة لحل الأزمة اليمنية ودعمها الرامي إلى تحقيق السلام. وبتربق أن يلتقي المبعوث الأممي في مسقط مع محمد عبد السلام الناطق باسم الحوثيين المقيم في سلطنة عمان، بعد زيارته للرياض مقر إقامة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي. ولم يكنف غروندبرغ عن خطاطه المرتقبة لإحلال السلام بين الفقاء اليمنيين، إلا أن التوقعات تشير إلى أنه سيواصل دعم مبادرة سلفه غريفيث التي لم تتكلل بالنجاح بسبب تعنت الحوثيين. ويشهد اليمن منذ سبعة أعوام حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة من التحالف العربي في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014. مطلع الأسبوع الحالي على محافظة مارب من محاور متعددة لاجتياحها لتكون ورقة ضغط قبل الدخول في مفاوضات السلام، بالانزامن مع استئناف الهجمات الصاروخية في العمق السعودي.

ترحيب حكومي وتجاهل حوثي يسبقان زيارة غروندبرغ إلى الرياض ومسقط

الاتفاق على حلها في قمة العلا الخليجية مطلع العام الحالي. وتقوم الدوحة بحراك دبلوماسي نشط منذ وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البيت الأبيض، لتقديم نفسها كـ"وسيط محايد"، وأن واشنطن أوكلت لها دور البوابة الخلفية لحل أزمة اليمنية.



أحمد عوض بن مبارك
الحكومة اليمنية راغبة في التعاون البناء مع غروندبرغ

حد لتعنت الميليشيات الحوثية ورفضها لكافة الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام. ولم يصدر عن الحوثيين موقف ملعن بشأن مهمة المبعوث الأممي الجديد. غير أن غالبية القراءات السياسية ترى أن الحوثيين قد ربوا بطريقةهم عندما أطلقوا صواريخ بالستية وطائرات مسيرة على الأراضي السعودية في وقت كان المبعوث الأممي يعبر فيه عن ثقته في جمع الأطراف اليمنية في عملية السلام. ويتربق أن يقوم غروندبرغ بزيارة إلى الرياض ومسقط خلال الأسبوع الحالي لإجراء لقاءات مع طرفي النزاع اليمني، قبل تقديم إحاطته الأولى أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي في العاشر من سبتمبر. وبدأ نشاط المبعوث الأممي بلقاء الشبيخة موزة بنت ناصر ال ثاني السفيرة القطرية في السويد، الثلاثاء في إشارة إلى دور قطري جديد ملعن في الملف اليمني. ولم يكنف المسؤولون عن طبيعة الاجتماع بقدر الإشارة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكانت قطر عضواً في التحالف العربي الذي قاده السعودية في اليمن، إلا أنها انسحبت لاحقاً أثر الخلافات مع الرياض في الأزمة الخليجية التي تم

استلام مهامه خلفاً للمبعوث السابق مارتن غريفيث، عبر فيها عن تطلعه إلى التفاعل مع النظراء اليمنيين والإقليميين والدوليين. ورحبت الحكومة اليمنية برسالة غروندبرغ على لسان وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، مؤكداً رغبة حكومة بلاده في التعاون البناء مع غروندبرغ. ومشهداً على ضرورة "قيام المجتمع الدولي بإجراءات صارمة لوضع

عند - قابل الحوثيون رسالة هاش غروندبرغ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، بالتجاهل بعد ثلاثة أيام من تعهده بالعمل على إحلال السلام، مقابل ترحيب الحكومة الشرعية والتعبير عن رغبتها في التعاون البناء، داعية المجتمع الدولي لوضع حد لتعنت الحوثيين. وكان غروندبرغ قد وجه رسالته الأولى إلى اليمنيين الأحد الماضي بعد



بداية الإعلان عن دور قطري جديد في اليمن

انتقادات واسعة لانفراد الغنوشي بالرأي في حركة النهضة التونسية

عماد الحمامي: الغنوشي تحول إلى دكتاتور كامل الأوصاف وانتهى سياسيا



يتعاظم الشرخ السياسي في حزب حركة النهضة التونسية، في ظل توسع دائرة المعارضين لسياسة رئيس الحركة راشد الغنوشي وانفراده بالقرار داخل الهياكل، حيث بات مصدر قلق لبقية القيادات وعبئا على الحركة، وسط تأكيدات بتحويله الحزب إلى ملكية خاصة، مما يندّر بقرب خروجه من الباب الصغير للمشهد.

خالد هديوي

تونس - انتقدت قيادات في حركة النهضة، واجهة الإسلاميين في تونس، اعتماد رئيسها راشد الغنوشي سياسة الانفراد بالحكم والتسيير الشخصي لهياكل الحركة، كما يرى مراقبون أن الرجل أصبح يؤسس لحكم فردي بممارسة دكتاتورية تستعجل بنهايته السياسية.

وقال القيادي الجمدة عضويته بحركة النهضة عماد الحمامي، إن "رئيس الحركة راشد الغنوشي تحول إلى دكتاتور كامل الأوصاف".

واعتبر الحمامي في حوار له نشرته جريدة الشروق المحلية، الثلاثاء، أن "الغنوشي انتهى سياسيا"، مشددا على "ضرورة أن تقطع النهضة مع الإسلام السياسي وتتحول إلى حزب مدني يخدم التونسيين".

وترى قيادات في الحركة أن النهضة تحتاج إلى ضخّ دماء سياسية جديدة قادرة على إيجاد تصورات وأفكار يمكن أن تغير الحزب، محمّلة الغنوشي وفريقه مسؤولية الإخفاق السياسي.



وأفاد القيادي في الحركة والمستقل مؤخرا من المكتب التنفيذي محمد خليل البرعومي، بأن "النهضة الآن تطرح على نفسها جملة من الأسئلة، وهناك أخطاء مرتكبة في علاقة بالتسيير والبرامج والتخطيط في إدارة النهضة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "كل من تحمّل مسؤولية قيادية في الحركة يتحمّل أيضا المسؤولية الجماعية"، قائلا "بعد الخامس والعشرين من يوليو، استقلت من المكتب التنفيذي وحملت المسؤولية للقيادة، لكنها لم تنصت

إلى مشاغل الشارع، وهناك جزء تمسك بالقيادة، وهذا غير أخلاقي".

وتابع البرعومي "الغنوشي يتحمّل مسؤولية الإخفاق مع كامل الفريق، وخطأه أنه عوّل على أشخاص لا تتوفر فيهم الكفاءة، وهو الآن لا يرغب في تجديد بقائه ومستعد للتنازل".

وأردف "على الغنوشي الآن أن يخرج من الضغوطات الداخلية، ويتوجه نحو التغيير والإصلاح بقيادات شبابية، وإذا أرادت النهضة أن تجدد نفسها فعليها أن تضع جيلا شبايبا سياسيا جديدا، والمحركة الآن لا بد أن تخاض بسواعد جديدة".

وأكدت قيادات في الحركة أن توجهات الغنوشي اتسمت بقدر كبير من الدكتاتورية والتفرد باتخاذ القرار، ما تسبب في تصعيد حالة الاستقطاب السياسي في البلاد.

ولا تزال تلك القيادات تطالب الغنوشي بالاستقالة للحفاظ على ما تبقى من هيكل الحركة، والإعلان عن عقد المؤتمر العام في أقرب وقت، لاختيار قيادات جديدة تكريسا لبدا التداول السلمي على القيادة.

وترى أوساط سياسية أن الغنوشي حول النهضة إلى ملكية خاصة يتصرف فيها كما يريد ووفقا للتوجهات التي يراها مناسبة، فضلا عن كونه يؤسس لحكم فردي سيفضي إلى نهايته سياسيا.

وأفاد عبيد البريكي، أمين عام حركة تونس إلى الأمام، بأن "الدكتاتورية لا

تتم عبر مسار تشاكري، والمسار العام في النهضة مبني على حكم الفرد، والغنوشي على رأس الحركة منذ أربعين سنة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الغنوشي يسعى لإقصاء كل من يخالفه الرأي، وأكبر دليل على ذلك حل المكتب التنفيذي للحركة منذ أيام، وكان يزور تركيا وليبيا والجزائر وهو رئيس للبرلمان، وهذا مظهر من مظاهر الدكتاتورية".

وتابع البريكي "الغنوشي لن يتراجع عن هذا التمشي، وهناك جزء كبير من القيادات داخل النهضة أصبح يرفض توجهاته، لكن بعض القيادات الأخرى تساند الغنوشي خدمة لمصالحها الضيقة، وهي مجموعة صغيرة تتمسك به على رأس الحركة".

واستطرد "الغنوشي انتهى سياسيا، لأنه عندما وجه دعوة لأنصاره للنزول إلى الشارع بعد قرارات الرئيس التونسي، لم يستجيب الأنصار لذاته، ولم يلبّ الدعوة إلا القليل منهم".

ويرى منابعون للشأن التونسي أن إقالة الغنوشي مسألة وقت ليس أكثر. كما أشارت مصادر مقربة من الحركة إلى رغبة عدد من القيادات في الإعلان عن إقالته في الفترة الأخيرة، لكن تم التراجع عن ذلك بعد تدخل قيادات بارزة من التنظيم الدولي للإخوان، طالبت بمهلة لإقناع الغنوشي بالأمر، حافظا على مكانته داخل التنظيم.

وتجري نقاشات حادة خارج مؤسسات الحركة، تضم قياديين، تتفق حول حقيقة

يد فارغة والأخرى لا شيء فيه

أن الغنوشي انتهى سياسيا، وعليه أن يستقيل في أقرب وقت.

وفي وقت سابق، قرر الغنوشي حل المكتب التنفيذي للحركة.

وقال بيان للحركة إنه "تفاعلا مع ما استقر من توجّه عام لإعادة هيكلة المكتب التنفيذي، فقد قرر رئيس الحركة إعفاء كل أعضاء المكتب التنفيذي، وإعادة تشكيله بما يستجيب لمقتضيات المرحلة ويحقق النجاعة المطلوبة".

وشهدت الحركة موجبات متلاحقة من الغضب الداخلي من قبل الكثير من قياداتها، وخصوصا من مجلس شبابها الذي يحمّلها مسؤولية عدم الإنصات إلى الناس، وارتكاب الأخطاء المتتالية التي أوصلتها إلى الوضع الراهن، خصوصا بعدما أضاعت العديد من الفرص التي كان يمكن أن توظفها لمصالحها تحت وطأة معارك الهيمنة والإقصاء داخليا.

أكد وزير الصحة السابق والقيادي في النهضة عبداللطيف المكي أن "أخطاء الحركة تراكتت في السنوات الأخيرة وأدت إلى ابتعادها عن المطالب الشعبية للفة المتوسطة".

وقال في تصريح لإذاعة محلية "إن مسألة إدارة الوفاق مع نداء تونس والرئيس الراحل الباجي قائد السبسي كانت من الأخطاء الكبيرة للنهضة، لأنها أدارت الوفاق دون أجندة اقتصادية وتنموية واجتماعية وبدون حوكمة المقاومة الفساد"، مضيفا أن "الحركة كان عليها أن توقف الوفاق وتعيد الأمان للتونسيين".

وقال في تصريحات صحافية "إننا وضعنا ثقتنا في هذا الحزب لأن المواطنين تعبوا ونريد أن نغير بهذا البلد إلى الأمام، ولأن قيادة هذا الحزب اشتغلت منذ الانتخابات الفارطة وتواصلت بشكل جيد مع المواطنين ومنهم الفنانون من أمثالي الذين يعيشون الهشاشة والتهميش"،

مضيفا أن "البرنامج الانتخابي للحزب واقعي وشفّقه خصوصا في القطاع الثقافي والفني".

وأكد رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن "ترشح الفنانين للانتخابات هو حق يكفله الدستور لكل المواطنين وفق محددات معينة، بغاية تعمد استمالة أصوات الناخبين من وراء فركية أسماء معروفة سواء في مجال الفن أو الرياضة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن "الفنان هو مواطن قبل كل شيء يملك حرية الانتماء الحزبي والعمل السياسي، وللفنانين الحق في الوصول إلى الهيئات التنفيذية باعتبارها مؤسسات تمثل جميع فئات ومكونات المجتمع المغربي، وتسمح لهم بالمشاركة في صنع القرار السياسي وإثارة قضايا تهم المواطنين عموما والفنانين بشكل خاص".

ودخلت "الفيدرالية المغربية للفنانين التجمعيين"، المنظمة الموازية لحزب التجمع الوطني للأحرار، على خط تصريحات رئيس الحكومة السابق والأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الله بنكريان، بعدما اتهم مؤرخا المنتسبين للفيدرالية الفنية بمؤالة رئيس

حزب «الأحرار» المغربي يستقطب وجوها فنية للتموقع في الانتخابات

محمد ماموني العلوي

حزبها عزيز أخنوش، والترويج لبرنامجها الحزبي، مقابل الحصول على رشاوى.

وفي رده على تصريحات بنكريان أكد الممثل المغربي بنعيسى الجبراري مشاركته اللائحة الحزبية، مشيرا إلى أن "قيدالية الفنانين التجمعيين ستدر على كل إساعة يوم الثامن من سبتمبر، وأن الرد سيكون انتخابيا بتحقيق نتيجة إيجابية على مستوى الدائرة التي يتواجدون بها في الدار البيضاء".

وحسب أرقام المندوبية السامية للتخطيط، (رسمية)، تهيمن جهة الدار البيضاء سطات على ما يقارب من خمس الناخبين الجدد بـ19.1 في المئة، وتأتي جهة مراكش أسفي في المرتبة الثانية بـ13.6 في المئة، تليها الرباط سلا القنيطرة بـ13.1 في المئة، وفاس مكناس بـ12 في المئة.

ونفى كل من فاطمة خير وبنعيسى الجبراري وسعد التسولي وسعيد آيت باجا وفريد الركراكي وفضيلة بن موسى ومحمد نجاح وحسن هموش، أن يكون قد تم استقطابهم من طرف قيادة الحزب بل هم من اقتنعوا ببرنامج الحزب كواجهة للدفاع عن مطالب الفنان المغربي الذي يعيش وضعاً اجتماعيا مزريا.



وأضاف هؤلاء أن "الحزب يمتلك طاقات كبيرة استطاعت الإنصات لمطالبنا واقتنعت باننا سنقدم للحزب قيمة مضافة".

وعملت الفيدرالية المغربية للفنانين التجمعيين، منذ تأسيسها نهاية مايو الماضي، على إقناع الفنانين من مختلف جهات البلاد بمشروع التجمع الوطني للأحرار وتاطيرهم في المجال السياسي وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في السياسة، فضلا عن تقديم وثيقة مشروع إطار، تضم تصورات أولية للقضايا الثقافية والفنية، وتعزيز الرؤية الاستراتيجية للحزب وتقديم مقترحات عقلانية واقعية للرفي بالثقافة والفن.

وتتقلد فاطمة خير منصب نائبة الرئيس داخل "الفيدرالية المغربية للفنانين التجمعيين"، مؤكدة أن "العمل السياسي ليس غريبا عن الفنان الذي يجسد شخصيات من عوالم السياسة وأفلام ومسلسلات يخلط فيها السياسي والاجتماعي في الأعمال الدرامية، وله الحق في اللوجج إلى قبة البرلمان للمساهمة في صياغة قوانين تهم المجتمع والفنان على حد سواء".

الصراع يحتمد في هرم حزب جبهة التحرير الجزائرية

حول نهاية مرتبة لبعجي، ويصرون على أن الإصلاحات التي أجراها الرجل أزعجت الكثيرين، لاسيما بعد حفاظ جبهة التحرير الوطني على صدارة القوى السياسية في البلاد غداة الانتخابات التشريعية الأخيرة التي استحوذ فيها على ثمة وخمسة مقاعد من مجموع أربعمئة ومقعدين، وأن الاستعداد جار حاليا للحفاظ على نفس المكاسب في الانتخابات المحلية القادمة.

وفي المقابل أشار النائب والقيادي السابق حسين خلدون إلى رغبة تبار داخل الحزب يفضل عدم الذهاب إلى الاستحقاق الانتخابي المذكور، والتفرغ لإصلاح الإخلالات المستشرية في الحزب، على اعتبار أن هذا الخيار سينجذب جبهة التحرير الوطني في الظرف الراهن الزحمة والمناورات التي تستعر داخله كلما حل موعد انتخابي.

وذكر المتحدث بأن "حل أزمة الحزب يجب أن يكون بعيدا عن أي استحقاق سياسي، لأن ذلك يزيد من حدة الصراع الداخلي ويجعل الأطراف تفكر بمنطق الربح والخسارة بعيدا عن مصلحة الحزب والوطن مما ينتج عنه تشتت الصفوف أكثر مما هي عليه اليوم، وأن السناي بالحزب عن الانتخابات المحلية المقبلة هو الموقف السديد في تصوري من أجل التفرغ التام لإعادة بناء الحزب ورد الاعتبار للمناضلين الحقيقيين الذين ابتعدوا عن الحزب لأسباب مختلفة".

وذكرت التقارير بأن الجناح المتمرد على الأمين العام سبق له أن تقدم لوزارة الداخلية والجماعات المحلية للحصول على رخصة عقد اجتماع الهيئة المذكورة، غير أن الوزارة لم تتفاعل بشكل إيجابي مع الطلب، مما اعتبر عدم وضوح للرؤية حينها لدى السلطة حول الحزب، وأن القرار لم يحسم بعد حول مصير بعجي.



ويعسّى "المركزيون" الغاضبون لفرض دورة طارئة من أجل سحب الثقة من بعجي وقد قدموا طلبا في وقت سابق لوزارة الداخلية من أجل منحهم رخصة عقد اجتماع، غير أن الوزارة تجاهلت الطلب ولم ترد عليه رغم إرفاقه بتوقيعات يصر خصوم بعجي أنها بالعدد الكافي. ولا يستبعد متابعون لشؤون الحزب أن يقدم الأمين العام للحزب استقالته امتثالا للضغوط المتصاعدة على شخصه، خاصة إذا تأكدت لديه معطيات بأنه لم يعد مرغوبا فيه من طرف السلطة، وأن سحب الحراسة الأمنية المرافقة له رسالة تمهيدية لقرب نهايته في قيادة الحزب. ومع ذلك يبدي أنصاره في مختلف الهيئات المركزية والمحلية تجاهلا لما يدور

واعتبرت دوائر حزبية أن قرار تخفيف الحراسة الأمنية للرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني مؤشّر قوي على بداية العد التنازلي لأيام أبو الفضل بعجي على رأس الحزب، وأن الحزب الذي ارتبط بالسلط المختلفة في الجزائر يكون قد دخل في مرحلة مراجعة جديدة من طرف دوائر القرار الفعلي في السلطة.

وتداولت تقارير محلية أن عضو مجلس الأمة فؤاد سبوتة وزميله أحمد بناي ورئيس المجلس صالح قوجيل عقدوا عدة اجتماعات مغلقة، ولأن المجموعة هي التي رفعت لواء التمرد على أبو الفضل بعجي، فإن مصادر تتحدث عن استقرار الرأي لدى هؤلاء على "فرض قيادة تنسيق جماعية يكون صالح قوجيل على رأسها، وتتولى التحضير للمؤتمر".

وصعد أبو الفضل بعجي الذي يعدّ من جيل الشباب إلى رأس الحزب خلال دورة اللجنة المركزية المنعقدة خلال صائفة العام الماضي، ومنذ التحاقه بمنصبه شرع في إجراء تعديلات داخل مؤسسات وهياكل الحزب بشكل ثبت العناصر الوالية له، وتخلص من المناوئين. غير أن عدم الإجماع على شخصه استمر داخل صفوف الحزب، واعتبر المناوئون له أنه يفقد إلى الشخصية القادرة على المسك بزمام الحزب، فعلاوة على أنه القوة السياسية الأولى في البلاد، يضم في صفوفه الحزام الشرقي الموالي للسلطة والصقور الدائرة في فلكها.

اتصالات حديثة من أجل الدفع نحو انعقاد دورة استثنائية للجنة المركزية للحزب تكرس لسحب الثقة من الأمين العام أبو الفضل بعجي بسبب ما يعتبرونه فشلا في معالجة مشاكل الحزب ورأب الصدوع الداخلية وإحداث توافق بين الأجنحة الغاضبة والمقصية.

ويرمي خصوم الأمين العام للحزب إلى عقد الدورة المذكورة من أجل تسمية منسق وطني يقوم بتسيير شؤون الحزب مؤقتا إلى غاية عقد المؤتمر الحادي عشر الذي ينتخب خلاله أمين عام جديد قادرا على قيادة القوة السياسية الأولى في البلاد.



مطالب بالتغيير والإصلاح

أنصار الرئيس الموريتاني السابق يرفضون مثوله للتحقيق

نواكشوط - تظاهر عدد من أنصار الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز الثلاثاء تزامنا مع مثوله أمام القضاء للتحقيق معه في تهم فساد وغسيل أموال يواجهها منذ أشهر. وطوقت الشرطة مبنى المحكمة التي سيمثل فيها الرئيس السابق أمام ثلاثة قضاة، أعضاء ما يعرف بـ"تقلب التحقيق" المختص في محاربة الفساد، ومنعت قوات مكافحة الشغب أنصار ولد عبد العزيز من الاقتراب من المحكمة وأمرتهم بالانصراف. وقال محامي الرئيس السابق، الشيخ محمدي لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ." إن "الرئيس السابق سيمثل أمام القضاء لإجراء مواجهة مع آخرين شملهم التحقيق في ملف الفساد".

ولم تعرف على الفور طبيعة المواجهة والمعلومات أو الوقائع التي سيواجه بها القضاء الرئيس السابق. ويمتنع ولد عبد العزيز عن الحديث للقضاة متعللا بـ"حصانته الدستورية"، التي يقول محاموه إنها تحميه من المساءلة في القضايا العادية وأمام القضاء العادي وإن متابعة الرئيس لا تجوز إلا في حالة الخيانة العظمى.

ووجه القضاء الموريتاني للرئيس السابق وإثنى عشر آخرين تهما بـ"الفساد وغسيل الأموال والإثراء غير المشروع وسوء استغلال الوظيفة".

التقارب بين طالبان وباكستان يثير غضب الأفغان

احتجاجات في كابول تعكس تحديا للحركة المتشددة



ضغط شعبي

ضغوطا متزايدة في ظل تحدّث تقارير عن أنه تم منع المئات من الأشخاص، بينهم أميركيون، من مغادرة مطار في شمال أفغانستان على مدى أسبوع.

وفي سياق متصل، تحدث رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي ونظيره الصيني شي جينبينغ عبر الهاتف الثلاثاء لمناقشة عقد قمة استثنائية لمجموعة العشرين بشأن الوضع في أفغانستان.

وتأتي تظاهرات الثلاثاء غداة إعلان طالبان أنها باتت تسيطر على كامل الأراضي الأفغانية، مشيرة إلى أنها انتصرت في معركة مهمة للسيطرة على وادي بانشير.

وبعد النصر الخاطف الذي حققوه في منتصف أغسطس على قوات الأمن

الأفغانية السابقة وانسحاب القوات الأميركية بعد 20 عاما من الغزو، نفّخ عناصر طالبان لقتال قوات المقاومة التي كانت تدافع عن المنطقة الجبلية.

ومع إعلان الحركة انتصارها الأفتن، حذّر الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد من أي محاولات للانتفاض على حكمها.

وقال في مؤتمر صحفي في كابول "كل من يحاول بدء تمرد سيتلقّى ضربة قاسية. لن نسمح (بتمرد) آخر".

وفي وقت سيكون على طالبان الإشراف على مؤسسات رئيسية ومن يقطنها مئات الآلاف، تواجه الحركة أزمات مالية وإنسانية.

وأفاد صحافي أفغاني كان يغطي التظاهرة بأن طالبان صادرت بطاقة هويته الإعلامية والكاميرا التي كانت بحوزته.

وقال "تعرّضت للركل وطلب مني المغادرة".

وفي وقت لاحق، قالت جمعية الصحفيين الأفغان المستقلين التي تتخذ من كابول مقرا إن 14 صحافيا، من أفغان وأجانب، أوقفوا لفترة وجيزة خلال الاحتجاجات قبل إطلاق سراحهم.

وأضافت في بيان أن "الجمعية تدین بشدة التعامل العنيف مع الصحفيين في التظاهرات الأخيرة وتدعو سلطات الإمارة الإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع العنف وحماية الصحفيين".

وأظهرت صور تم تداولها على الإنترنت مراسلين مصابين بجروح وكدمات في أيديهم وركبهم. وفي الأثناء، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن طالبان كرت تعهدها السماح للأفغان بمغادرة البلاد بحرية.

وقال في مؤتمر صحفي في الدوحة حيث التقى وزير الدفاع لويد أوستن نظيريهما القطريين إن طالبان أكدت للولايات المتحدة "بأنها ستسمح للأشخاص الحاملين لوثائق سفر بالمغادرة بحرية". ويواجه الرئيس الأميركي جو بايدن

بلاده حسب وسائل إعلام، لكن يرحّب أنه التقى أيضا مسؤولين من طالبان. وأظهرت تسجيلات مصوّرة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مسيرة أخرى شارك فيها أكثر من مئة شخص جابوا الشوارع تحت أظلال مسلّحين من طالبان.

محتجون هتفوا بشعارات للتعبير عن امتعاضهم من الوضع الأمني فيما اتهموا باكستان بالتدخل نظرا لعلاقاتها التاريخية بطالبان

وقالت متظاهرة أخرى تدعى زهرة محمدي، وهي طبيبة من كابول، "نريد أن تصبح أفغانستان حرة. نريد الحرية". كما خرجت تظاهرات متفرقة في مدن أصغر خلال الأيام الماضية، بينها هرات ومزار الشريف حيث طالبت النساء بدور في الحكومة الجديدة.

وقال مسؤول في طالبان يتولى الإشراف على أمن العاصمة ويديع الجنرال مبير إن حراسا في طالبان استدعوه إلى المكان قائلا إن "النساء يحدثن اضطرابات".

وقال "تجمّع هؤلاء المتظاهرون بناء فقط على تامر مخابرات خارجية".

أثار التقارب المتزايد بين حركة طالبان المتشددة في أفغانستان وباكستان المجاورة غضب الأفغان، الذين خرجوا في العاصمة كابول بالمئات الثلاثاء لرفض تدخل إسلام آباد في شؤونهم وكذلك تلبية لدعوة قائد المقاومة الوطنية أحمد مسعود الذي دعا سابقا إلى انتفاضة كبرى ضد طالبان التي استعادت مؤخرا الحكم في البلاد.

كابول - شهدت العاصمة الأفغانية كابول عدة مسيرات الثلاثاء شارك فيها المئات رفضا للتقارب بين حركة طالبان المتشددة التي عادت إلى الحكم مؤخرا وباكستان المجاورة وذلك في مؤشر على تحدي الأفغان للحركة التي سيطرت الاثنين على كامل البلاد بعد سقوط وادي بانشير بيدها.

وأطلق عناصر من طالبان النار في الهواء لتفريق هؤلاء المحتجين الذين تظاهر بعضهم تلبية كذلك لدعوة قائد جبهة المقاومة الوطنية أحمد مسعود الذي تقهقرت قواته أمام مقاتلي طالبان في وادي بانشير.

ولم تعلن طالبان عن تشكيلتها الحكومية بعد، لكن يتخوّف كثيرون في العاصمة من إعادة الحركة فرض نظام حكمها السابق الذي اتسم بالقمع من عام 1996 حتى 2001.

ونظمت ثلاث مسيرات على الأقل في أنحاء كابول، في خطوة تعبر عن معارضة ما كان يمكن تخيلها في عهد طالبان الأول، عندما كان يجري إعدام الناس علنا وقطع أيدي اللصوص. وقالت المتظاهرة سارة فهم (25 عاما) التي شاركت مع أكثر من 70 شخصا معظمهم نساء في أحد التجمّعات خارج مقر السفارة الباكستانية "نريد النساء أن تكون بلادهن حرة. يردن أن يعاد إعمارها. تعبنا".

وأضافت "نريد أن يعيش جميع أبناء شعبنا حياة طبيعية. إلى متى سنعيش في هذا الوضع؟"

ورفع الحشد لافتات وهتفوا بشعارات للتعبير عن امتعاضهم من الوضع الأمني وللمطالبة بالسماح بالسفر بحرية فيما اتهموا باكستان بالتدخل، نظرا للعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربطها بطالبان. وكانت باكستان واحدة من ثلاث دول فقط اعترفت بحكومة طالبان الأخيرة، ولطالما اتهمت بتوفير ملاذ آمن لقادة الحركة بعدما أطاح بهم الغزو الذي قادته واشنطن عام 2001.

وزار رئيس الاستخبارات الباكستانية فايز حميد كابول نهاية الأسبوع، للحصول على إيجاز من سفير

باباجان موجه انتقادات لاذعة لأردوغان: لن نسمح باضطهاد السلطة

واستقال باباجان من منصبه بسبب خلافات أيديولوجية مع الحزب الحاكم. واطلق حزبه الجديد (ديفا) في مارس 2020 وتعهد بوضع نهاية لمناخ "القمع" وبإصلاح "الديمقراطية الضعيفة".

ولطالما واجه الرئيس التركي انتقادات داخلية وخارجية بسبب قمعته الأصوات المعارضة وتوظيف القضاء لضرب خصومه. ومؤخرا انتقد مجلس أوروبا لحقوق الإنسان تمديد احتجاز الناشط في المجتمع المدني عثمان كافالا في الموقوف منذ أكثر من ثلاث سنوات، متهمًا تركيا بتجاهل سيادة القانون وحقوق الإنسان.

وقال المجلس عند تطرقه إلى تمديد احتجاز عثمان كافالا إن "تركيا تتجاهل حقوق الإنسان وسيادة القانون"، وندد بالقرار.

وتزايد مؤخرا الحديث عن إمكانية إجراء انتخابات مبكرة لكن باباجان لا يرى أن ذلك ممكن على المدى القصير، وفي المقابل ذكر أنه يعتقد أنها ستجرى في عام 2023 في موعدها.

ومؤخرا نشبت خلافات داخل تحالف الشعب الحاكم في تركيا على خلفية محاولة تعديل القوانين الانتخابية في خطوة يرى مراقبون أن أردوغان وأعضاء حزبه يحاولون إقصاء خصومهم مقابل إنقاذ حليفهم حزب الحركة القومية الذي انهارت شعبيته.

وكان أحمد داود أوغلو، الحليف السابق لأردوغان أيضا، قد أسس في ديسمبر 2019 حزب المستقبل لمنافسة حزب العدالة والتنمية.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي التركي إرغون باباهان أنّ باباجان ليس شخصية سياسية لديها القدرة على إنهاء عصر أردوغان فحسب، بل هو أيضا شخص يمكنه إثناء تركيا عن الانكفاء على ذاتها.

وأوضح أن "هذا أمر بالغ الأهمية لتناغم المحافظين والعلويين العلمانيين والأكراد والإتراك الذين يعتقدون أن البلاد يجب أن تتصالح مع العالم، لاسيما مع أوروبا والغرب. وأي شخص يرى أهمية في إنهاء حكم حزب العدالة والتنمية واستعادة النظام البرلماني القوي والفعال يجب أن يأخذ هذه الحركة على محمل الجد".

ويواجه حزب العدالة والتنمية الحاكم تراجعاً في شعبيته جراء التدهور الذي تعرفه تركيا، حيث كشف أحدث استطلاع للرأي أجرته شركة ميتروبول عن انخفاض كبير في نسبة مؤيدي حزب العدالة والتنمية؛ إذ بحسب الاستطلاع لن يحصل الحزب -الذي تحصل على 42.56 في المئة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية لعام -2018 إلا على 29.3 في المئة من أصوات الناخبين الأتراك.

● إسطنبول - وجه رئيس حزب الديمقراطية والتقدم في تركيا علي باباجان انتقادات لاذعة للرئيس رجب طيب أردوغان على خلفية الوضع الحقوقي في البلاد وتدهور الأوضاع الاقتصادية.

وقال باباجان "لن نسمح بأن يضطهد الذين استولوا على السلطة أولئك الذين ليسوا من ملكتهم. لن تتم معاملة أي شخص في هذا البلد مثل ابن الزوج مرة أخرى".

وتابع في افتتاح الاجتماع الخامس لرؤساء المقاطعات الذي يعقده حزبه أنّهم لن يسمحوا لأخطاء الماضي بالسيطرة على المستقبل، وقال "لدينا موقف مبدئي ضد الظلم والقمع. ومثلما ننقد ظلم الناس بسبب آرائهم السياسية أو أنماط حياتهم اليوم، سنمنع الآخرين من التعرّض للظلم غدا".

وأكد موجهها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع".

وحمل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.



علي باباجان

علي أردوغان التوقف عن التفاخر بإنجازات العصر القديم

وقال موجهها خطابته إلى أردوغان "لا ترى الوضع الذي سقطت فيه البلاد لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر؟ 2019 كانت فترة انطلاق فيها الاقتصاد من خلال أزمة بعد أزمة. توقف عن التفاخر بإنجازات العصر القديم، أخبرني عن السنوات الثلاث والأشهر الثلاثة الماضية عندما كنت مسؤولاً عن كل شيء بمفردك!".

وأوضح نائب رئيس الوزراء السابق ووزير الاقتصاد التركي السابق "بالطبع، ستأتي الانتخابات، وبعد ذلك سيبدأ شعبنا برؤية ضوء النهار. سوف تسيطر الضوء على بلدنا بسياسات اقتصادية قائمة على العقل والعلم والشفقة. لن نتسامح مع النظريات العبيثية في أي مرحلة من مراحل الإدارة الاقتصادية. سنحقق النجاح بالحكمة والعلم والموظفين المؤهلين".

وينسب المستثمرون الفضل إلى باباجان في تطوير اقتصاد تركيا قبل 2018 وفي إكماله بنجاح برنامج إنقاذ لصندوق النقد الدولي كوزير للاقتصاد منذ أكثر من عقد من الزمان.

وكان باباجان شغل العديد من المناصب البارزة في الحكومة التركية في ظل إدارة أردوغان، ومن بينها منصب وزير الاقتصاد ونائب رئيس الوزراء.

كما كان عضوا مؤسساً في حزب العدالة والتنمية الحاكم.

غياب رد رادع يخلق مناخا مشجعا على الانقلابات في أفريقيا

وأشار الموقع الإعلامي "واكات سيراً" العامل في بوركينافاسو، إلى تشابه الطريقة المتبعة في غينيا ومالي، إذ اكتفى الرجل القوي الجديد كوناكري الكولونيل مامادي دومبوي بـ"تلاوة الحجج التقليدية المرافقة للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح... وكأنها أسطوانة يشغلها الانقلابيون في كل الدول".

وفي باماكو، تحدث مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه عما أسماه "تأثير دومبوي"، وهو يرى أن ردود الفعل على الأحداث في مالي وتشاد قادت "العسكريين في دول أخرى إلى التساؤل: لم لا نقلدهم؟".

وقال فابيان أوفسر من منظمة العفو الدولية إنه في ما يتعلق بغينيا "تجربنا التجربة على نوكي الحزن الشديد وتجنب السذاجة"، مضيفاً "بالنسبة إلى البعض، تعتبر نهاية نظام كوندزي بشرى سارة"، لكنها "ليست المرة الأولى التي تلوح فيها آمال في غرب أفريقيا وغالبا ما تخيب".

ودعا موقع "واكات سيراً" في افتتاحيته المجتمع الدولي إلى "التوقف عن سياسة الغفلة" والخطي فورا عن تكرار "أسطوانة الإدانات البالية" دون ترجمتها إلى أفعال.

الخاصة هما الكولونيل أسيمي غويتا في باماكو والجنرال محمد إدريس ديبي في نجامينا، وعلق دستور البلدتين لصالح "موافق انتقالية".

وقال المبعوث الأميركي الخاص السابق لمنطقة الساحل بيتر فام "فقد المجتمع الدولي نفوذه، من جهة بتأييده الانقلاب في مالي، فم باحتضان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حرفيا ابن الرئيس التشادي الراحل الذي تولى السلطة".



بيتر فام

المجتمع الدولي فقد نفوذه بتأييده انقلاب مالي وباحتضان ماكرون

وأشار إلى أن "الولايات المتحدة هي القوة الخارجية الوحيدة التي أبتقت على وقف المساعدة العسكرية لباماكو حتى استعادة النظام الدستوري".

ويقول الباحث في "مجموعة الأزمات الدولية" جان هيرفي جيزيكيل "إن طريقة قبول الانقلابات الأخيرة في تشاد ومالي، إن لم نقل المصادقة عليها، من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية أوجدت بلا شك مناخا ملائما للأحداث التي وقعت في غينيا".

الدبلوماسية الدولية إذا كان كل شيء مباحا في النهاية؟".

ودانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجزء كبير من المجتمع الدولي مساء الأحد الانقلاب في كوناكري كما فعلوا بعد الانقلابيين في مالي في الثامن عشر من أغسطس 2020 والرابع والعشرين من مايو.

ولم تختلف نبرتهم عما قالوه سابقا: الإدانة والدعوة للعودة إلى النظام الدستوري والإفراج عن المعتقلين.

وبعد مرور عام، لا يزال العسكريون في مالي يتولون زمام الأمور، ورغم تعهدهم بإعادة السلطة إلى المدنيين بعد الانتخابات في فبراير 2022، فإن التأخير المسجل في المسار الانتقالي يلقى بظلال من الشك على نواياهم الحقيقية. أما في تشاد، فغداة مقتل المارشال إدريس ديبي إيتنو في العشرين من أبريل، أعلن مجلس عسكري بقيادة ابنه تولى السلطة، في حين كان ينبغي أن يتولى رئيس البرلمان المنصب مؤقتا حتى إجراء انتخابات.

وسرعان ما أيدت فرنسا، الشريك الرئيسي لتشاد، التحول العسكري وهي تعتبر مذاك أنه ليس انقلابا. وفي مالي كما في تشاد، يتولى الرئاسة اليوم ضابطان من القوات

يرمي إليه. كما أنه لم يحدد إطارا زمنيا لذلك.

وأمر دومبوي "وزارة العدل بالاتصال بالنيابة العامة وإدارة السجون والمحامين لإجراء دراسة معمقة ملف المعتقلين السياسيين، من أجل الإفراج عنهم في أقرب وقت ممكن".

والانقلاب الذي وقع الأحد في غينيا، والذي تم خلاله اعتقال كوندزي وسياسيين كبار آخرين أو مُنعوا من السفر إلى الخارج، هو الثالث منذ أبريل في دول أفريقيا جنوب الصحراء مما يثير المخاوف من الانزلاق مجددا إلى الحكم العسكري في منطقة قطعت خطوات واسعة نحو الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب منذ التسعينات.

ويقول بائع الهواتف في باماكو أحمد سانكري معلقا على تعاقب عمليات إمساك العسكريين بالسلطة في المنطقة، إن "الأمر نفسه يتكرر في كل مرة، قبل غينيا حصل في تشاد وفي مالي مرتين على التوالي دون أي تداعيات على الانقلابيين".

ويندد سانكري بالانقلاب في غينيا، وهو الرابع في غضون عام واحد (اثنان منها في مالي)، متسائلا "ما هو الهدف من وجود دساتير ومن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومن

● كوناكري - يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس ألفا كوند.

ووعد قائد الانقلاب في غينيا مامادي دومبوي، وهو ضابط سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، بحكومة وحدة وطنية انتقالية "وعهد جديد قائم على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية"، لكنه لم يشرح تحديدا ما



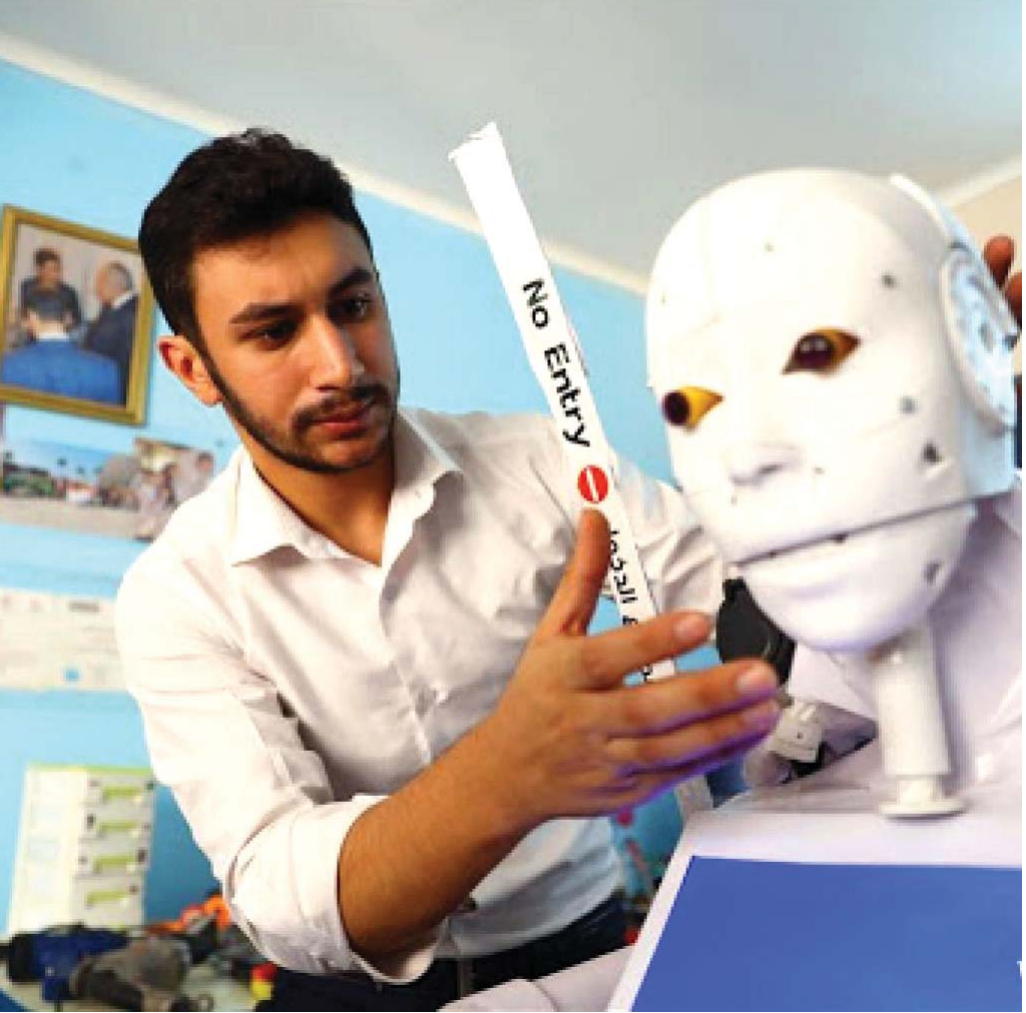
تطبيع مع الانقلابات العسكرية



طاقات مهمة

البحوث العلمية لا تجد طريقها للتنفيذ في مصر

الدولة تنظر للبحث العلمي كمجرد رقم يعزز إمكانيه تصدرها لمراتب دولية



في انتظار لفئة حكومية

تقدم البحث العلمي لأن هذه الصناعات تشكل الممول الحقيقي للأبحاث والابتكارات، وحتى يكون هناك مروت مادي للاتفاق على المشروعات الجديدة بحيث لا تتحول إلى مجرد أوراق لا فائدة منها.

وتواجه مصر معضلة عدم وجود قاعدة بيانات تضمن عدم تكرار التسجيل لدرجة علمية على موضوع سبق أن تم بالفعل أو يتم بالفعل في نفس الوقت.

ويمكن أن يكون لدى القاهرة أكثر من تسجيل في أكثر من جامعة على ذات الموضوع البحثي، كما أن هناك 40 مركزا بحثيا متخصصة ومبعثرة على الوزارات لا بد من ضمها تحت مظلة واحدة، ما يقود إلى أزمات إدارية عديدة تكون نتيجتها هجرة الكثير من العقول إلى الخارج أو الإقدام على تجارب فردية ورعايتها من جانب أصحابها.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن المراكز البحثية داخل الجامعات والوزارات ذاتها بحاجة إلى تطوير أدواتها كي تكون قادرة على الخروج بابتكارات قابلة للتطبيق، وهو أمر تحاول الحكومة المصرية تداركه في الوقت الحالي مستفيدة من الزخم الحاصل على مستوى الأبحاث المنشورة.

ولفت إلى أن مؤسسات البحث العلمي لديها وحدات تستطيع تحويل الأبحاث إلى منتجات، والمشكلة في عدم توفر الإمكانيات المناسبة للتعامل مع جميع الأبحاث وعدم وجود خطة أساسية في مجالات متعددة، وهي اهتمام بها، والأمر بحاجة إلى دخول شركات وجهات حكومية كشريك أساسي في عملية البحث منذ بدايته وحتى توصيل المنتجات إلى السوق.

وخلص دوائر بحثية، فإن اهتمام الدولة بالصناعات المتقدمة هو أساس

دولة تعتمد على عدد من الأبحاث العلمية المنشورة في المجالات المحكمة والمرموقة الدولية، بالإضافة إلى عدد براءات الاختراع وكمية المشروعات القومية التي يتم تطبيقها في الواقع في جميع المجالات، وبعد ذلك يجري النظر إلى الجوائز العالمية التي يحصل عليها الباحثون واتفاقيات التعاون التي تتم بين مصر ودول أخرى في مجال البحث العلمي.

وأشار الباحث في مركز بحوث الصحراء بالقاهرة مجدي مذكور إلى أن النشر العلمي مجموعة من الأبحاث الجديدة المرتبطة بالعلوم التطبيقية والأساسية في مجالات متعددة، وهي مقياس يصعب الاعتماد به للتأكد على تقدم البحث العلمي لأن هناك بحوثا فقط لتكوين فكر علمي جديد، والأهم من ذلك مدى تطبيق هذه الأبحاث على أرض الواقع، وهي أزمة تاريخية يعاني منها كثيرا البحث العلمي في مصر.

للمشاريع البحثية، وليس هناك وعي كاف لدى الباحثين بكيفية التواصل مع الجهات التي تشكل إحدى وسائل الدعم بالنسبة إليهم، ويظل هناك جسر مفقود بين هذه الجهات والشركات العملاقة في مجالات مختلفة.

وقد روجبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر للتقرير الذي أعلنه دار النشر العالمية "السيفير" مؤخرا، وكشف حصول مصر على المرتبة الأولى أفريقيا في مجال النشر العلمي لعام 2020، كإنجاز مهم يبرهن على اتخاذ خطوات كبيرة بشأن المجالات العلمية التي لم تتحقق من قبل.

وأوضح التقرير أن مصر نشرت 31 ألفا و647 بحثا، بينما بلغ عدد المنشورات في دولة جنوب أفريقيا التي احتلت صدارة الترتيب السنوات الماضية 30 ألفا و970 بحثا، وأكد التقرير تقدم مصر من الناحية الكمية في السنوات الخمس الماضية، مع الحفاظ على جودة النشر العلمي أعلى من المتوسط العالمي بنسبة 27 في المئة.

واعتبر التقرير أن هذه المؤشرات تمثل نقطة الانطلاق للمزيد من المناقشة حول كيفية مساهمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات والمؤسسات البحثية، في تعزيز استراتيجيتها البحثية والحفاظ على مراكز رفيعة المستوى في المنطقة.

ويرى خبراء أن الاحتفاء بهذا النجاح مقبول بالنسبة للحالة المصرية، لكنه لا يكفي لتحقيق طفرة على مستوى تطور البحث العلمي ومجاراته للتجارب الإقليمية الصاعدة، إضافة إلى أن التقرير وضع يده على نقطة الضعف المصرية في البحث العلمي وتمثل في عدم وجود رؤية واضحة تدعم توظيف الأبحاث العلمية، إضافة إلى العلاقة المتذبذبة بين الجهات الحكومية ممثلة في وزارة التعليم العالي وبين مؤسسات البحث العلمي والتي ينتج عنها تجميد عملية الاستفادة من الأبحاث.

الأرقام غير كافية

تشير تقديرات حكومية إلى أن مصر لديها 125 ألف عالم في مجالات مختلفة، يواجهون في الوقت ذاته أزمات عدم الإدارة السليمة للمراكز البحثية التي يعملون بها، وتغلب البيروقراطية العقمية على أداء عملهم، وتغيب اليات تطوير المعامل وأدوات البحث التي تمكنهم من تسويق أبحاثهم بالشكل الأمثل أو دفع الجهات الاستثمارية لتبنيها حتى تكون قابلة للتطبيق.

يتفق العديد من الباحثين على أن اليات تقييم منظومة البحث العلمي في أي

سلطت تجربة المهندس المصري محمد الكومي الذي نجح في تحويل الهواء إلى ماء، الضوء على واقع البحث العلمي في مصر، حيث يفتقر أغلب الباحثين إلى دعم الدولة التي لا تتوانى عن مراكمة الأبحاث دون الاهتمام بتنفيذها.

لربوت خلال تسعة أشهر، وتبلغ تكلفته نحو 250 دولارا.

وقال الكومي في تصريحات لـ"العرب" إنه استلهم فكرته من رحلات وكالة الطيران والفضاء الأميركية "ناسا" لكوكب المريخ، وصمم الروبوت الذي أطلق عليه اسم "إيلو"، وهي تعني الحياة باللغة الأسطورية، ليعمل في ظروف مناخية مشابهة لتلك الموجودة على المريخ المعروف أن طقسه مشعب بنسب عالية من الرطوبة لكنه جاف.

وأكد الكومي الذي يبلغ من العمر 28 عاما وحصل على جائزة جنيف للاختراعات هذا العام أنه مول مشروعه البحثي من جهوده الذاتية، ويانتظر أن تتواصل معه أي جهات أو مؤسسات مصرية لعرض تجربته وتحويلها إلى منتج تستفيد منه الدولة، وأن هناك عددا من المستثمرين الأجانب من بلدان مختلفة تواصلوا معه بالفعل للاستفادة من التجربة.

ضجيج بلا طحين

أخذت النقاشات بشأن تطوير البحث العلمي في مصر حيزا كبيرا من اهتمامات دوائر سياسية عديدة تحاول مجاراة التقدم الحاصل في مجالات مختلفة، ويتم النظر إلى التطور العلمي باعتباره إحدى أدوات القوة الناعمة التي تخدم رؤية الدولة، التي تروج لنجاحها في تحقيق طفرات على مستويات تنموية متباينة.

وتعاملت جهات حكومية في مصر مع البحث العلمي بلغة الأرقام، وجرى التذليل على تقدم المجالات البحثية من خلال عدد الأبحاث المنشورة في جهات علمية محلية ودولية دون النظر إلى مدى ما تحقق من استفادة، وما إذا كانت تخدم المجالات التي تحتاجها خطط الدولة في المستقبل من دون التطرق إلى المعوقات التي تجعل العلماء والباحثين يقفون عند نقطة النشر، التي تكون في الغالب لأبعاد مرتبطة بالترقيات الإدارية في المراكز البحثية والجامعات ضمن أطر بيروقراطية بعيدة عن التطبيق.

ويرى البعض من الخبراء أن الجهات البحثية ذاتها تفقر للقدرات التي تمكنها من جذب القطاع الخاص لتحفيزه على تقديم الدعم اللازم



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تزخر مصر بالكثير من الأبحاث العلمية التي تؤكد أن هناك قاعدة جيدة في المجتمع يمكن الاستفادة منها في التطوير، غير أن جزءا كبيرا من هذه الطاقة يبدو مهدرا وضائعا وغير مستفاد منه بالصورة الكافية، ما أرحى بظلال سلبية على عملية نقل الأبحاث النظرية إلى المستوى التطبيقي، وهي مشكلة هيكلية بحاجة إلى إعادة نظر، حيث يتوقف عليها مصير الكثير من الباحثين الجادين.

ويمكن قياس تجربة المهندس المصري محمد الكومي الذي نجح في تحويل الهواء إلى ماء عبر استخدام روبوت صممه ليستخرج الرطوبة من الهواء ويحولها إلى ماء باستخدام الذكاء الاصطناعي، على أزمة البحث العلمي في مصر، لأنه لم يتلق أي عرض من شركات حكومية أو مستثمرين مصريين للاستفادة من الابتكار الذي احتفت به وسائل إعلام دولية.

وحظي ابتكار الكومي باهتمام كبير لأن اختراعه يخفض تكلفة إنتاج لتر واحد من الماء إلى ما بين 1.5 و2 سنت بالمقارنة مع 20 سنتا لإنتاج لتر الماء باستخدام تكنولوجيات أخرى، ما يساهم في استصلاح المزيد من الصحاري الشاسعة في مصر وغيرها من الدول العربية التي يمكنها الاستفادة من هذا الاختراع.

الكومي الذي يبلغ من العمر 28 عاما وحصل على جائزة جنيف للاختراعات هذا العام مول مشروعه البحثي من جهوده الذاتية

واستخدم الباحث المصري تكنولوجيا جديدة تطبيق لأول مرة تقوم بفصل المياه عن الهواء، وهي تقنية سريعة تنتج أكبر استفادة من المياه، زهيدة الثمن ومدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويمكنها إنتاج كميات كبيرة من الماء باستخدام طاقة أقل، ووصل إلى التصميم النهائي

أوروبا ترفض أنانية جو بايدن السياسية

هل يحتاج الرئيس الأميركي إلى أوروبا وفق أولوياته: كوفيد، المناخ، الصين



تحذير مبطن

لقد سبق وأن صدم بايدن أوروبا قبل صدمة أفغانستان. في مايو الماضي أعلن أنه سيطلب من منظمة التجارة العالمية تعليق براءات اختراع اللقاحات. كانت هذه الخطوة جريئة وغير متوقعة، لكنها ولدت مئة، فاجت أوروبايين وقتلوها. ويرى لوس أن بايدن كان يحاول إرضاء اليسار الأميركي وإعطاء الانطباع بأنه يحمل على شركات الأدوية الكبرى. لكن السؤال الذي سيبقى ماثلاً: عما إذا كان بايدن يعتقد أنه بحاجة إلى أوروبا، وفق أولوياته الثلاث المعلقة وهي كوفيد، المناخ والصين.

بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. لكن أن يكون محبوباً لا يعني أن يكون حليفاً جيداً وفق الكاتب إدوارد لوس في صحيفة فايننشال تايمز. في هذا الصدد، بدأ الأوروبيون يرون استمرارية بين بايدن وترامب. الأمر الأكثر لفتاً للنظر هو أن بايدن لا يعطي لأربابهم أهمية كبيرة، حتى لو بدا أنه يستمع. في بعض الأحيان، يمكن أن يكون محققاً في ذلك. شكك كثير من القادة الأوروبيين بمرارة من الطريقة التي سحب بها بايدن القوات العسكرية الأميركية من أفغانستان.

في مختبر الناتو المشترك مع الولايات المتحدة. وكل الذي يحصل اليوم مع إدارة بايدن يذكرهم بدونالد ترامب. على مستوى الأسلوب، الفرق بين بايدن وترامب بالكاد يكون كبيراً. بايدن يتفاعل، فهو يمزح مع نظرائه الأوروبيين وعادة ما يقول الأشياء الصحيحة اللائقة. وذلك ما لم يفعله ترامب من قبل، هل تذكرون كيف أزال قشرة الشعر من على بدلة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في بادرة غير دبلوماسية، وهناك ما هو أشد عندما يتعلق الأمر

قاوموا قرار الأميركيين بالانسحاب، لأنهم لا يستطيعون تحمل ذلك لأنهم يفتقرون إلى قدراتهم الخاصة.

بايدن يذكر بترامب

تمتلك دعوة وزيرة الدفاع الألمانية، إلى أن تصبح أوروبا أقوى من أجل جعل التحالف الغربي وبشكل عام على قدم المساواة مع الولايات المتحدة. أكثر من كونها مجرد دعوة، بقدر تحولها إلى استراتيجية يمكن وضع أيتها في المختبرات السياسية الأوروبية، وليس

لم يعد القادة في أوروبا يكتفون بغضبهم أو غضبهم من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وهو أمر قد يوسع الهوة بين الإدارة الأميركية والتكتل الأوروبي، لكن مقابل ذلك هل بمقدور أوروبا الاعتماد على نفسها في السياسة الخارجية من دون بايدن، وأيضاً هل بمقدور بايدن التخلي عن حاجته إلى الاتحاد الأوروبي؟

لندن – يمكن لنا أن نجتمع حزمة من العلامات السيفة التي باتت تؤشر على العلاقة الأوروبية بإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، فالاستياء من الانسحاب الأميركي من أفغانستان لم يكن إلا فرصة للتعبير عن هواجس أوروبا في العلاقات التي تجمعها بإدارة البيت الأبيض من ثمانية أشهر.

وتبدو تصريحات الاستياء العارمة من المسؤولين الأوروبيين حيال الخذلان الذي تسبب به بايدن لحلف الناتو في أفغانستان، هي أقل بكثير مما يهدد هذه العلاقة، مع إحساس أوروبي جماعي بأن بايدن لا يرى في استراتيجيته أكثر من الشأن الداخلي الأميركي، وحاجته إلى أوروبا ستكون في استكمال السيناريوهات السياسية المعدة للتعامل مع الصين وروسيا.



ولا يبدو أن أوروبا ستنتظر هذا الموقف، قبل أن تتفق على استقلالية تفرز سياسة الاتحاد غير الخاضعة

المهاجرون الأفغان في تركيا يعانون تزايد النقرة ضد هم

وأضاف "هم يتقاسمون شقة بعدد عشرة أو 15 شخصا، لا أريد وجودهم". وتقول المحللة دنيز سينبول سرت من جامعة أوزيجين في إسطنبول إن عدائية الشعب هذه ستترغم أردوغان الذي حض الأتراك على إبداء "تعاطف" حيال الذين يحاولون إيجاد ملجأ، على أن يبدي تصلبا. وأضاف "طالما هناك منافسة على المداخليل، فإن هذا الحق تجاه الأجانب سيستمر". ورغم كل شيء، فإن البعض يعبر عن صدمة إزاء هذا التحول الكبير في مدينة معروفة منذ قرون بأنها ملتقى ثقافي. وقال التاجر علاء الدين كافجا "كنت أوظف أفغانيا قبل أن يفر إلى ألمانيا"، مضيفا "كنت أترك له المتجر وأثق به بشكل كامل".

الباكستانيين أيام الأحد، بقيت غير مستخدمة منذ أشهر. ويدافع أحد نواب رئيس حزب الشعب الجمهوري فرع إسطنبول برقاي دوزجه عن نهج حزبه وخطابه المناهض للمهاجرين مع اقتراب الانتخابات العامة المرتقبة في يونيو 2023 على أبعد تقدير. وقال "لا نقول إن هؤلاء الأشخاص يجب أن يسلموا إلى طالبان" لكن "المسألة هي معرفة ما يمكننا تقديمه (للوافدين الجدد) الذين يصلون". وأضاف "تركيا ليست غيتو للمهاجرين". وجدت شعارات حملة حزب الشعب الجمهوري أعداء لدى الأتراك الذين شهدوا الأسعار ترتفع بشكل كبير ومدخراتهم تذوب مع انهيار العملة وارتفاع التضخم. وقال محمد أمين وهو أحد سكان إسطنبول بشأن المهاجرين إن "الإجبارات ترتفع بشكل كبير بسببهم".

بحسب دراسة أعدها معهد استطلاعات الرأي "أكسوي" فإن 85 في المئة من الأشخاص الذين استطلعت أراؤهم "قلقون" من وصول أفغان، منذ عودة طالبان إلى السلطة بعد 20 عاما من طرد الحركة من الحكم. سبق أن حذر الرئيس التركي الدول الغربية، القلقة هي أيضا من موجة هجرة جديدة محتملة، من أن تركيا لا تعزم أن تصبح "مخزنا للاجئين". وظهرت مشاعر الغضب الشعبي إلى العلن وعلى شاشات التلفزة الوطنية في الآونة الأخيرة، حين بدأ الآلاف من متشجعي كرة القدم ترديد "لا نريد لاجئين في بلادنا" خلال مباراة ضمن التصفيات لكأس العالم.

مبارز لديه أيضا أسباب وجيهة لكي يقلق. فمكتب محافظ إسطنبول يعلن عن توقيفات شبيهة يومية لأفغان ومهاجرين آخرين في أوضاع غير قانونية ووضعهم في مراكز اعتقال. كما أن حزب المعارضة "حزب الشعب الجمهوري" المناهض بشدة للهجرة والذي يسيطر على مدن مثل إسطنبول وأنقرة، علق أيضا لافتات على بعض المباني تظهر زعيمه كمال كيلتشاردار أوغلو مع عبارة "الحدود هي شرفنا".

ويشعر حبيب أوزبك وهو صاحب محل صغير بهذا الضغط، رغم أنه أصبح مواطنا تركيا في 1993. يقول "سواء كنا في حافلة أو في الشارع، الناس يدلون علينا بالأصابع قائلين الأفغان هنا". ويؤكد مبارز ذلك قائلا إنه يسمع الأمر نفسه. وقال "بنتابني أرق في الليل وأنا أفكر بما سافعله إذا تم توقيفي ثم طردني".

وأضاف "لقد أخذت طالبان كل ما كنا نملكه، نحن بائسون". هذا الخوف دفع بالعديد من اللاجئين الأفغان إلى البقاء بعيدا عن الأنظار قدر الإمكان. الأرض التي كان بعضهم يلتقي فيها للعب الكريكت ضد جيرانهم

وأضاف "الأمر أكثر صعوبة بكثير اليوم. أينما ذهبنا، نعيش في الخوف، نخش أن يتم توقيفنا وإعادتنا إلى أفغانستان نظرا لوضعنا غير القانوني". ومنذ العام 2016، تزوَّى تركيا أحد أكبر تجمعات المهاجرين في العالم إثر اتفاق أبرمته مع الاتحاد الأوروبي خلال أزمة اللاجئين الوافدين من سوريا خصوصا في 2015-2016.

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده التي تعد 84 مليون نسمة باتت تستقبل حاليا خمسة ملايين مهاجر ولاجئ بينهم حوالي 3.7 مليون من سوريا وما يصل إلى 420 ألف أفغاني. لكن عدم الاستقرار الاقتصادي الذي قافمه وباء كوفيد - 19 أثار ارتياحا من السلطات والشعب حيالهم، إلى مستويات قلما سجلت سابقا.

يعاني اللاجئون الأفغان الذين فروا إلى تركيا هربا من بطش حركة طالبان بطشا من نوع آخر، حيث يجد هؤلاء أنفسهم في حالة رعب مستمرة من ترحيلهم أو التعرض للعنصرية والرفض من قبل الأتراك.

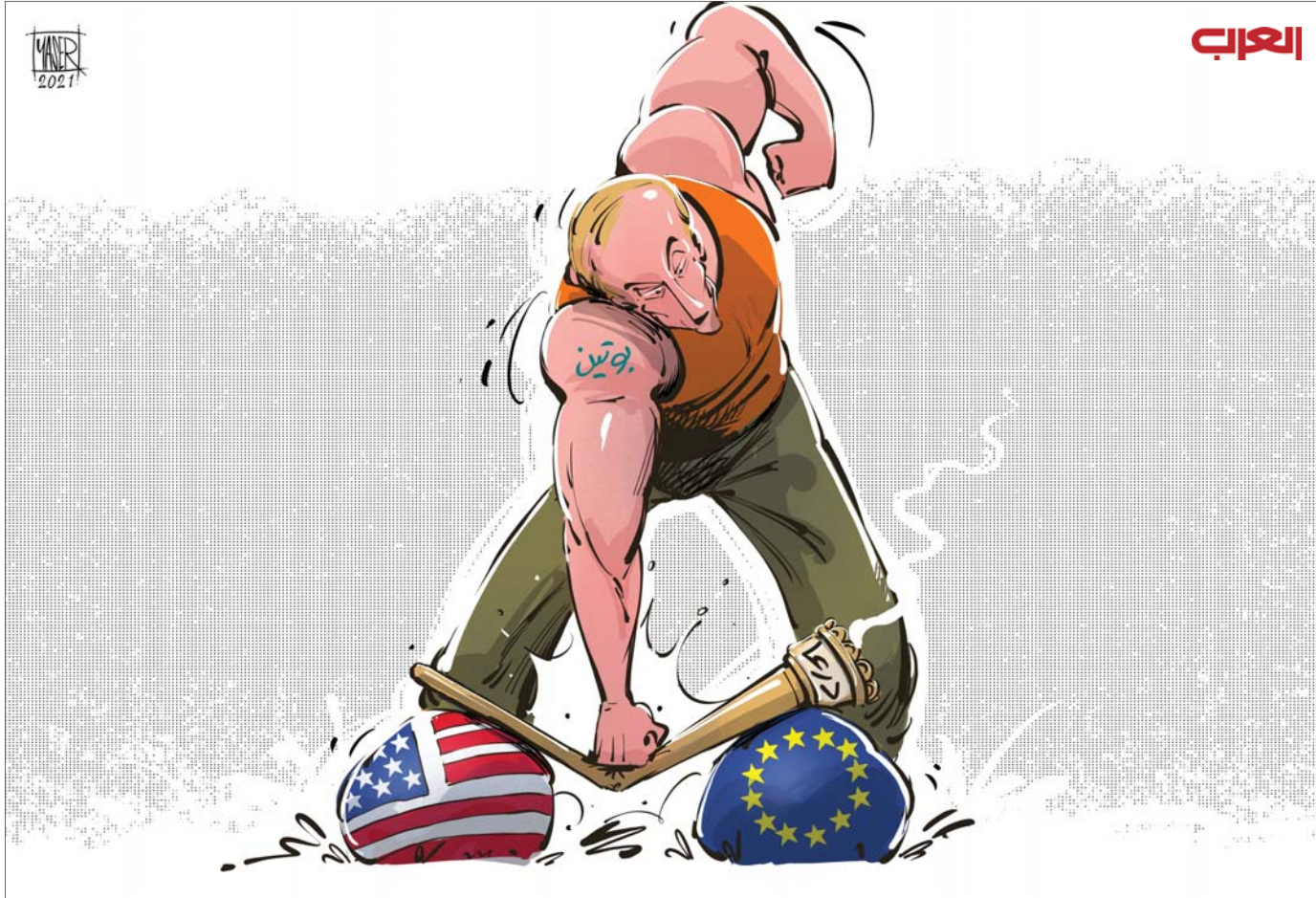
إسطنبول – كان غوث الدين مبارز يقضي أساسا ليلاليه وهو قلق من احتمال إعادته إلى أفغانستان، حين بدأ مشجعون أترك في ملعب كرة قدم ترديد هتافات تدعو المهاجرين إلى العودة إلى بلادهم. الشباب البالغ من العمر 20 عاما شعر باستقبال جيد عند وصوله إلى تركيا قبل عامين بعدما فر من مدينة قندوز بشمال شرق أفغانستان في ختام رحلة محفوفة بالمخاطر استغرقت ثلاثة أسابيع عبر باكستان وإيران. تمكن من إيجاد عمل سريعا في مطعم للوجبات السريعة في إسطنبول،



حيرة في بلاد العم أردوغان



منطق اللامنطق الروسي في سوريا



معيّنة في الشمال السوري حيث الهيمنة التركيّة. ما ليس معروفاً هو لماذا الاستمرار في هذه السياسة التي لن تجلب سوى المزيد من الخراب الذي سيلحق أيضاً بدروز سوريا وليس بالسنة وحدهم في منطقة حوران ودرعا البلد على وجه التحديد. إلى أين ستأخذ روسيا سوريا؟ ستأخذها إلى المزيد من التفكك لا أكثر وإلى وضع يشكل تهديداً للبنان والأردن في الوقت ذاته. أين مصلحة روسيا من كل ذلك؟ ثمة من يعتقد أنّ الأميركيين في عهد جو بايدن غير مهتمّين بالمنطقة وسيقبلون بأن تتسلمها روسيا التي لم تتردد يوماً في أن تضع نفسها في خدمة إيران. تبدو مثل هذه المعادلة الطريق الأقصر إلى المزيد من التدهور والضياح في منطقة تحتاج إلى حد أدنى من الاستقرار أكثر من أي وقت؛

الاتحاد السوفياتي، لكانت سيناء بنغلها وغازها ومناطقها السياحية، مثلها مثل الجولان والقدس الشرقية والضفة الغربية، تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى اليوم. تعرف روسيا قبل غيرها أنّ الشعب السوري يرفض باكرتيه الساحقة النظام القائم. كذلك، تعرف أن إيران لا ترى لنفسها مستقبلاً في سوريا من دون تغيير ديموغرافي في العمق يشبّث السنة ويهجّرم إلى خارج سوريا وإلى مناطق

دخول مغامرة حرب 1967 التي جرّه إليها النظام البعثي المزاد في سوريا. الأكيد أن موسكو كانت على علم تام بنتائج تلك الحرب قبل اندلاعها، لكنها لم تقم بأي عمل مفيد من أجل الحؤول دونها. كان رهانها الدائم على أنّ العربي الضعيف سيكون أكثر حاجة إليها من العربي القوي. في النهاية، لو اتكل أنور السادات على نصائح



بدو واضحاً أنّ الكرملين يرى في إدارة جو بايدن إدارة ضعيفة وحائرة. يؤكّد ضعفها طريقة الانسحاب من أفغانستان. ويؤكّد حيرتها أيضاً غياب أي مشروع أميركي بالنسبة إلى سوريا أو العراق. حسناً، ستستغل موسكو هذا الضعف وهذه الحيرة ولكن من أجل تحقيق أي هدف... غير هدف خدمة إيران؟ تمكن الاستعانة به، من أجل فهم المنطق... أو اللامنطق الروسي الذي لا يأخذ في الاعتبار مصلحة الأردن، تاريخ علاقات موسكو بالمنطقة منذ خمسينات القرن الماضي. لم يتغيّر شيء بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. لا تزال روسيا تتصرّف بالطريقة ذاتها من منطق وجود منافسة بينها وبين أميركا. من هذا المنطلق، ليس مهماً ما يحل بهذه الدولة العربيّة أو تلك. المهمّ أن تستخدم روسيا المنطقة العربيّة بغية تأكيد أنّ لديها دوراً تلعبه في مواجهة الأميركيين.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يمكن الاستخفاف بما هو على المحك في جنوب سوريا حيث يتبنّ أن روسيا تدعم النظام الأقلي السوري مباشرة من جهة وتشجع إيران على تكثيف وجودها في تلك المنطقة من جهة أخرى. لماذا ترفض روسيا أخذ العلم بأنّ النظام السوري مرفوض من شعبه وأن لا مستقبل له؟ لا تفسير لمثل هذا الرفض الروسي على الرغم من مضي أكثر من عشر سنوات على اندلاع الثورة الشعبيّة على النظام القائم الذي يرفض أن يكون السوري أكثر من عبد لديه؛



أين مصلحة روسيا من كل ذلك؟ ثمة من يعتقد أنّ الأميركيين في عهد جو بايدن غير مهتمّين بالمنطقة وسيقبلون بأن تتسلمها روسيا التي لم تتردد يوماً في أن تضع نفسها في خدمة إيران

ما يطرحه الروس في ما يتعلّق بمستقبل الجنوب السوري يصبّ في خدمة مشروع يستهدف إحداث تغيير ديموغرافي دائم في تلك المنطقة السنية – الدرزية الحيويّة التي لديها امتداد طبيعي مع الأردن وحتى مع جنوب لبنان. إلى ذلك، فإن وجود الميليشيات الإيرانية على حدود الأردن يسهّل تهريب كل أنواع البضائع، بما في ذلك المخدرات إلى دول الخليج العربي؛ يبدو الموقف الروسي من تلك المنطقة الحساسة غريباً إلى أبعد

فراغ السلطة ملأته الأيادي الخفية

أخضر وينتهي إلى كلاً أصفر صالح للاستهلاك الحيواني، ليتكرّس بذلك القتل الحكومي والمؤسّساتي. كان لا بد للسلطة قبل أن تتظاهر بالخلل أمام الإساءة التي لحقها أعوانها برموز النجاح، التفكير أولاً في المنشآت والمرافق الرياضية المتأكلة والمعطلة، وتسوية ملف ورشات الـ11 ملعباً الذي لم ير النور إلى حد الآن، رغم أن بعضها استهلك 15 عاماً من الوقت وملعب واحد فقط استنفد 300 مليون دولار.

وكان على الحكومة أن تفكر في مليوني معوق من ضمن 45 مليون نسمة، يتلقون منحة 80 دولاراً لا تغطي تكاليف أبسط الاحتياجات، أما مسالكهم في الإدارات والمؤسّسات ومحطات النقل فهي ليست في برنامج مصالح الأشغال والإنشاءات تماماً، وأما المركبات المجهزة فحدث ولا حرج، وإلا لما حدث الاستقبال المهيّن لذوي الهمهات رغم تشريفهم للبلاد ورفع الراية الوطنية في طوكيو. عكس وفد الأصحاء الذي عاد مطاطاً الرأس، وبذل من أن تسقط تلك الكوادر، كان الإحدر المحصلة أن الحرب المعنوية والذهنية التي تشن على الجزائريين، واستقواء الأيادي الخفية، لم تكن لتشتعل وتصيب الشارع في الصميم، لولا انتهاء صلاحية المنظومة الحاكمة وعجزها عن مواكبة أحلام الشارع وطموحاته، ولم تكن لتستعر لو لم تتأكد أن الانهيار واقع، ولم يبق إلا هدم صرح وحيد، هو منتخب كرة قدم الذي يلجأ إليه الجزائريون لممارسة طقوس متنافرة: هروب من الواقع، تخدير، متعة عارضة، والاعتزاز براءة وطن.

محترفة، ولم يكن بإمكانها أن تخوض في تيزي وزو، لو لم تكن هناك حملة منظمة لخطاب الكراهية وبث الفرقة وشحن الحزازات الإثنية والعرقية، ولقد ثبت ذلك بشهادة السلطة التي سجت جنرالين بسبب ذلك، وبشهادة شركة فيسبوك التي ألغت العشرات من الصفحات نظراً للأسباب المذكورة ووصفتها بـ"المخرّبة من السلطة".

الحرب المعنوية التي تشن على الجزائريين واستقواء الأيادي الخفية لم تكن لتشتعل وتصيب الشارع في الصميم لولا انتهاء صلاحية المنظومة الحاكمة وعجزها عن مواكبة أحلام الشارع الجزائري وطموحاته

لم يكن بإمكان هؤلاء التامر على المؤسسة الوحيدة الناجحة في البلاد (منتخب كرة القدم)، لو لم يكن القطاع مريضاً بالفساد والمفسدين، ولا الإساءة لمن شرف البلاد في المحفل الأولي، لو كانت المنظومة الرياضية في وضع مقبول، والسؤال المطروح، هل يكفي إقصاء كوادر مركزية ومحلية لإصلاح الوضع؟ الجزائر تضم الآن 11 ملعباً قيد الإنجاز، لكنها عبارة عن ورشات مفتوحة لا أحد يعلم نهايتها، وتملك العديد من الملاعب المفتوحة، لكنها البلد الوحيد في العالم الذي لم يستطع الحفاظ على البساط الأخضر وصيانته ورعايته، فعادة ما يبدأ عشبا

تريد سرقة آخر فرجة بقيت بحوزة الجزائريين. غلّقت الأحداث على شناعة رشاد والـ"ماك"، حسب رواية السلطة والقضاء أمام منعرج حاسم لإثبات الجريمة والجزاء، لكن للسياسة أحكامها وأزمة الثقة فعلت فعلتها وانتهى الأمر، ولم يعد بالإمكان التسليم بالمقاربات الرسمية لدى الكثير من الجزائريين، لاسيما وأن المعركة الخفية لا زالت مستمرة، والأحداث المستفزة لمشاعر الرأي العام تشير إلى أن حرائق تيزي وزو والجريمة التي وقعت فيها، هي مجرد معركة من حرب. وإذ تتابعت قرارات كبار مسؤولي الدولة إلى درجة لم يعد بالإمكان معرفة صاحب القرار الأصلي، لما تعلق الأمر بعزل مسؤولين مركزيين ومحليين في وزارة الشباب والرياضة، بسبب التقصير في الاعتناء بلعب البلدية، والظروف المزرية التي استقبل فيها الوفد البارلمني المشارك في ألعاب طوكيو، فإن الكل يريد الوصول إلى السيد "x".

وكم ظهرت الحكومات المتعاقبة والمؤسّسات المختصة، صغيرة في أعين الجزائريين، كون البلاد برمتها لا تمتلك حافلة مجهزة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وحتى كبرى شركات النقل الحضري في البلاد لا تملك إلا حافلتين والرواية على لسان وزير الشباب والرياضة، الذي ظهر وكأنه بريء من المظلمة التي ارتكبت في حق من رفع راية الجزائر في سماء طوكيو، عكس وفد الأصحاء الذين عادوا بخفي حنين، ما دام الخنجر قد مسح في الكباشين اللذين قدما فداء للفضيحة. صحيح قد تكون وراء الأحداث آياد تستهدف كل ما هو جميل في البلاد، لكن لم يكن بإمكانها فعل كل ما فعلت وتستغل لو وجدت حكومة ومؤسسات

منها كانت ماثلة للعيان، لأن اليد الخفية محترفة على ما يبدو، وتعرف ما تفعل وماذا تستهدف، ولو أن صوت الحكمة والعقل في الجهة المقابلة، نغص عليها حياتها وأحبب مخططاتها إلى غاية الآن. كان هؤلاء يريدون إشعال الفتنة بكل الوسائل، فلما اصطدم القتل المروّع بالمقولة الخالدة لوالد الضحية "لا نريد حرباً أهلية، القبائل إخواننا"، لم تتوقف التسبيلات عن النزول تبعاً على شبكات التواصل الاجتماعي بحثاً عن عود النقاب الذي كان ينقص حرائق من نوع آخر.

الوضع كان بمثابة مواجهة مستمرة بين "شياطين الفتنة"، وصوت العقل والحكمة، ولأن هؤلاء غاية في الاحترافية ويدرون ما يفعلون، فإن مسلسل النيل من معنويات الشارع ومن قواه العقلية مستمر واختيار الأهداف يتم بدقة. وحتى المصدر الوحيد لإسعاد الجزائريين بات محل رادار تشويشهم، لأنهم يدرون أن المجتمع في حالة انهيار شامل ولم يبق له كقاسم مشترك يصنع أفراحهم لبعض الوقت إلا منتخب كرة قدم، وبعض الشباب يقودهم شاب ليس بكل الشباب، لأنه فعلاً رجل ساحر ارتقى بحرفته إلى فلسفة وليس إلى لعبة فقط، وهو ما يخططون لتعطيمه بغية تسهيل عملية التدمير الشامل.

لقد أرغدت السلطة وأزبدت بشأن الأحداث المذكورة، لكن الشارع الذي فقد حتى ابتسامته وحيويته المعهودة يريد الحقيقة ويريد أن يعرف من يستهدفه في كل شيء ولم يسلم منهم حتى منتخب كرة القدم، ولذلك تم تفخيخ ظروف المباراة السابقة، لكن جمال يلماضي كان في المكان والزمان المناسبين وسحب البساط من مؤامرة

به إلى الانفجار، فبعدما تم احتواء الأزمة بفضل حكمة العقلاء، يريد هؤلاء استقراض على المصدر الوحيد لإسعاد الجزائريين والتشويش عليه، في زمن سدت فيه جميع الآفاق.

معالم الحرب النفسية بدت واضحة خلال تلك الأحداث، والرغبة في تحطيم القوى العقلية لشعب كامل أو النيل

صابر بليدي
صحافي جزائري

منذ حرائق تيزي وزو، وجريمة القتل المروعة للناشط المتطوع جمال بن إسماعيل، يبدو أن هناك من يريد شل المجتمع الجزائري أو الدفع



لا حرب جديدة في ليبيا وإن تأجلت الانتخابات



ولامر آخر هو أن يحسم المجتمع الدولي موقفه من الجماعات المسلحة ويتدخل للجمها نهائيا وجمع السلاح المنفلت. بعض المؤشرات تقول إن هناك رهانا على توحيد المؤسسة العسكرية في ربيع 2022، وإن حفتر لا يمانع في دمج ميليشيات رئيسية في الجيش والمؤسسات الأمنية. أمراء الحرب السيئون وآخرهم صلاح بادي باتوا يهتفون المجال لذلك.

لن يصبح مجلس النواب ثقته من حكومة الدبيبة، والمؤتمر الدولي القادم سيجمع كل الأطراف على طاولة واحدة. سيتم الاتفاق على استمرار المرحلة الانتقالية بعض الوقت، وستتكرس الزعامات الحالية ولاسيما الدبيبة في الغرب وحفتر في الشرق، وهما قد دشنا بالفعل حملة علاقات عامة في الأوساط الاجتماعية والثقافية وحتى الرياضية. وعندما تأتي اللحظة المناسبة سيسعيان إلى تقاسم الحكم وفق المحاصصة الإقليمية سواء من خلال الانتخابات أو من خارجها. أما الشعب فعليه أن يتحمل وينتظر.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

**رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي**
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

**مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي**
مدير النشر
علي قاسم

**المدير الفني
سعيدة العيقوبي**
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

هناك شعور عام لدى أغلب الليبيين أن المهندس عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية بات يتمدد بقوة، وينفذ برنامجه الخاص به لا البرنامج المتفق عليه في ملتقى الحوار السياسي أو المطروح على البرلمان لنيل ثقته في مارس الماضي، وهو يمتلك الأدوات لتحقيق أهدافه، لديه حلفاء على الأرض وجناح مؤثر في ملتقى الحوار، ودعم كامل من تركيا الحاضرة بقواتها وسلاحها في غرب البلاد، وشبكة فاعلين أساسيين في مراكز القرار وصلت إلى حد اختراق المجلس الرئاسي والسيطرة على توجهاته، ومستشارون يسعون بقوة لتوجيه بوصلة السنوات القادمة لفائدته، حتى أغاني التمجيد لشخصه بدأت في الظهور سواء من إنتاج وزارة الثقافة والتنمية المعرفية أو إنتاج القنوات التلفزيونية المرتبطة بمنظومتي الأسرة واللوبيات.

يسعى الدبيبة لإقناع قوى إقليمية ودولية بضرورة التمديد لحكمته، وقد طرح ذلك في لقاءات رسمية مع العديد من الشخصيات من بينها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويتبدو لندن أكثر العواصم يقينا بأن الانتخابات في ليبيا ستأخر عن موعد المقرر. كذلك بات الإيطاليون شبه متأكدين من الأمر. أما الأميركيون فيتجهون إلى الدفع نحو الاكتفاء بتنظيم انتخابات برلمانية في الرابع والعشرين من ديسمبر وتأجيل الرئاسيات إلى وقت آخر قد يكون سبتمبر 2022، وبعض التسريرات تقول إنهم ابغوا حلفاءهم الأوروبيين بذلك.

لا عودة إلى الحرب بين شرق ليبيا وغربها ولكن الحرب قد تكون في غرب ليبيا بين الميليشيات المتنافسة وقد يتم الدفع إليها لتأجيل الانتخابات فعليا بدعوى غياب الاستقرار الأمني

الدبيبة ورفيقه يعملون على الاستمرار في الحكم لسنوات قادمة، وهذا الأمر لم يعد خافيا، فهناك مساع فعلية للحكم في مسارات الأحداث والبايتها كالدبلوماسية والإعلام والأموال الطائلة المرصودة، لا أحد يستطيع أن يتنكر لهذا الواقع، والكثير من الأطراف الليبية تراهن على استمرار الوضع على ما هو عليه، وتعتبره أفضل بكثير من أي مغامرة لتنظيم انتخابات قد تعيد تقسيم البلاد بشكل يمكن أن يكون عنيفا أكثر مما سبق.

الإخوان والدائرون في فلكهم يعتبرون أن لا نجاح للانتخابات من دون دستور، ولا قبول بنتائج لا تكون في صالحهم، ولا موافقة على أن يترشح من يضعونهم في خانة الأعداء للاستحقاق، وهم يمتلكون الآليات لإعادة البلاد إلى مربع العنف: ميليشيات وجماعات مسلحة وجحافل مرتزقة وتحالف ميداني ملعن مع تركيا. إلى جانب تأثير واضح في الشأن السياسي من خلال التغلغل في مفاصل الدولة وامتلاكهم إمكانيات إعلامية مؤثرة في الداخل والخارج، وقدرة على المناورة والخداع والتلاعب بالمفردات وفكرة المعطيات. بإمكان الإخوان إشعال الحرب ثم التظاهر بأنهم ضحايا، ولديهم المال الوافر الذي يخصصونه للتعاقد مع شركات العلاقات العامة لكسب الرأي العام الغربي ولا سيما الأمريكي. في العام 2014 انقلبوا على نتائج الانتخابات التي لم تكن في صالحهم ودفعوا نحو حرب أهلية مدمرة استفادوا منها عندما تمت إعادة تدويرهم في مؤتمر الصخيرات ليعودوا إلى صدارة الحكم من بوابة مجلس الدولة الذي لا يزال إلى اليوم عتبة في وجه الحل السياسي بالبلاد.

الجيش والبرلمان ومناصروهما، يعتبرون أن لا نجاح للانتخابات تنتظم في ظل فوضى الميليشيات في غرب البلاد، وتحت راية من يملقون عليه اسم المحتل التركي، وهم يعتقدون أن قوة

الانتخابات العراقية.. عربة تحمل المافيات إلى مصيرها المُمخزي

منذ عام 2005 في أساليب نهب ثروات البلد وأمواله التي قاربت 900 مليار دولار، وتحويلها إلى جيوب المافيات الحزبية مع احتفاظ طهران بالسيطرة على موارده وتعطيل شامل لحركة التنمية فيه، ومنع الحياة عن القطاع الخاص بعد غلق معاملته وسرقتها وبذلك غلق الأبواب أمام الشباب للعمل إلا بوابة رواتب الحكومة المنهكة. المؤشر الواقعي وليس النظري هو فقدان هذا النظام للقاعدة الشعبية، كان مؤشر انتخابات 2018 ذهاب أقل من 18 في المئة من الناخبين إلى صناديق الاقتراع التي أصبحت ما بين محروقة أو مزورة، لكن هناك من يقول حتى لو تدنت النسبة إلى أقل من ذلك بكثير سيتم تمرير الانتخابات لوجود رغبة دولية أوروبية وأميركية على ذلك. هناك اعتقاد اشتغلت عليه قيادات الأحزاب ويوجي من المشرفين الإيرانيين يعمل على استثمار الحالة النفسية للجمهور العراقي المنفتخ عن طريق استقدام بعض أسماء الناشطين في قوائم التنافس الانتخابي بعد تخليهم عن رفاقهم من جهة، وقيام ما سمي بمعارضة سياسية داخلية تطالب بمقاطعة الانتخابات من جهة أخرى، رغم عدم شكوكنا بنيات أصحابها، لخلق لعبة التوازن، لكنها لعبة فاشلة. تكتيكاً وتعويلاً هل يمكن وقف عجلات مرور انتخابات أكتوبر المقبلة بعد ضبط عرياتها المتهالكة برعاية دولية وإقليمية، ينفذ واحدة من صفحاتها الكاظمي على أمل التجديد له بعد الانتخابات؟ الجواب: الشعارات الشعبية الوطنية لن توقف دوران عجلة ناقله الموتى والهرمين والفاسدين والقتلة، لكن في السياسة لا توجد مطلقاً، قد تحصل مفاجات لوجستية أمنية وحتى تنظيمية في ظل عدم نראה الانتخابات.

وفق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2576 للإشراف على نزاهة الانتخابات سيتم توزيع 80 مراقبا دوليا في أنحاء مختلفة من العراق بصلاحيات كبيرة ينتهي إليهم الحكم على سير العملية الانتخابية فيما لو كانت مطابقة للمعايير الدولية أم لا، وتقارير هذه البعثة سترفع مباشرة إلى مجلس الأمن وليس إلى بعثة الأمم (يونامي) قد يفوق إذا ما أرادت قوى النفوذ الكبرى إلى عدم الاعتراف بهذه الانتخابات وإعادة العراق إلى طاولة البند السابع أن صور قرار من مجلس الأمن بتشكيل حكومة طوارئ وإلغاء العملية السياسية الحالية.

سمعت أخيراً عبر اليوتيوب نشيداً عراقياً مؤثراً أطلقه شاب من شباب ثورة أكتوبر اسمه تقي الحسناوي في تجمع شباب جامعة النجف العراقية تحت عنوان "حق تقرير المصير". لكن عام 1970 شهد قيام بيان مارس الذي اعترفت بموجبه حكومة بغداد بحق الأكراد في قيام الحكم الذاتي، حصلت خطوات مهمة في الاعتراف بالقومية الكردية والتمثيل السياسي، لكن الخلافات اللاحقة تعلقت بقصة عائدية مدينة كركوك الغنية بالنفط وكذلك مناطق سنجار وهي ما زالت قائمة رغم الاتفاق الكردي - الشيعي الاستراتيجي المدون بالدستور على تقاسم السلطة في العراق.

النظام السياسي القائم في العراق هو أداة ذات طبيعة أيديولوجية تابعة لنظام طهران، رغم وجود عبارات فضفاضة بالدستور، تفننت سياسات حكوماته الحزبية الطائفية وتطبيقاتها

الانتخابية في العاشر من أكتوبر المقبل، بارتداء بعض وجوه تلك الفصائل اللباس المدني وعرض أسمائهم في قوائم انتخابية يعناوين يعتقدون أنها جذابة للإيحاء بأنهم دخلوا ساحة المنافسة تحت شعارات ذات الحركات الولائية لإيران. برسالة مفادها "إننا قادمون بالثوب السياسي والعسكري المزدوج" في تحد صارخ للدستور المانع للفصائل المسلحة من دخول المنافسة الانتخابية.

مثال عام آخر تعيشه الأسر العراقية هذه الأيام وكذلك أبنائها الشباب بعد انسداد آفاق الرحيل عبر قوارب الموت، في انخراطهم الإجباري داخل الحشد أو خارجها، تحت ما يسمى فصائل المقاومة، ليس إيماناً بل من أجل الراتب المتواضع لسد رمق أطفالهم وأهلهم، وهو تيرير إنساني مشروع بسبب مخطط إغلاق الأبواب وحصر العراق تحت حالة الإنهيار الاقتصادي رغم موارده الضخمة من النفط. هذه الصورة الوهمية من عشرات الآلاف من منتسبي تلك الفصائل ستبخر ساعة الصفر، عند رحيل طبقة الفساد والفشل.

أمثلة قاتمة أخرى قد تدفع الملتقي العراقي البسيط إلى التسليم بقبول الحالة المساوية التي يديرها نظام طهران من خلال النظام السياسي القائم وتضييق حالة الأمل بل استبعادها وهذا هو الهدف السيكولوجي الجماعي الذي اشتغلت عليه إيران خلال السنوات التسع عشرة الماضية، رغم ذلك لم تنتج، ثورة الشباب وسط العراق وجنوبه الراضة لاحتلال نظام خامنئي للعراق.

المظاهر المحيطة بالمعنى السياسي البسيط ليست غريبة الحصول، بل إنها في أدنى درجات النجاح في التطبيق، ذلك أن الاحتلال الإيراني للعراق ببساطة مشروع حديث مركب بين الأيديولوجيا الدينية والأدوات الميليشيائية المسلحة. كان على النظام الإيراني إحداث الكثير من التفتك الاجتماعي، الذي لم يكن له وجود في العراق قبل عام 2003، لتسهيل المرحلة الثانية لأول تجربة طبقتها طهران في العالم العربي ونجحت فيها بعد عام 1979، هي تجربة حزب الله في لبنان، بسبب أن ظروف الحرب الأهلية 1975 - 1990 قد أنتجت ما سمي بالبنذية المجاورة للميليشيات المسلحة وكان صراع الفصائل الفلسطينية أحد مظاهرها.

لكن وضع العراق وفق العلم الأنثروبولوجي لم يؤشر إلى صراعات إثنية وعرقية رغم التنوع الطائفي والعرقي فيه. المشكلات سياسية تتعلق بإدارة السلطة السياسية، مشكلة الأكراد تتعلق بحقوقهم القومية الأساسية تحت عنوان "حق تقرير المصير". لكن عام 1970 شهد قيام بيان مارس الذي اعترفت بموجبه حكومة بغداد بحق الأكراد في قيام الحكم الذاتي، حصلت خطوات مهمة في الاعتراف بالقومية الكردية والتمثيل السياسي، لكن الخلافات اللاحقة تعلقت بقصة عائدية مدينة كركوك الغنية بالنفط وكذلك مناطق سنجار وهي ما زالت قائمة رغم الاتفاق الكردي - الشيعي الاستراتيجي المدون بالدستور على تقاسم السلطة في العراق.

النظام السياسي القائم في العراق هو أداة ذات طبيعة أيديولوجية تابعة لنظام طهران، رغم وجود عبارات فضفاضة بالدستور، تفننت سياسات حكوماته الحزبية الطائفية وتطبيقاتها

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الانتخابات في العراق مسرحية هزيلة غير مُتقنة الأدوار تُعرض كل أربع سنوات على شعب العراق الجائع المظلوم، جُزئت وتفككت دورتها الأخيرة عام 2018 بعد عام على تولي أحد طواقم الكومبارس الهزيل المتورط بالتغطية على دماء ثوار تشرين عادل عبدالمهدي، ثم أطل على المسرح الأكثر قساوة على الجمهور مصطفی الكاظمي لأنه التقط من خلال مخزونه الصحافي المتواضع أكثر جزئيات الألم الجماعي دماء الشباب ووظفها بمقاطع إنشائية لصالح مجيئه واستمراره برئاسة الوزارة وطموحه في تجديد دوره بفعاليات يعتقد أنها ذات جانبية لكنها مؤلمة.

سبب فجاجة هذه المسرحية وتفاقتها ليس أبطالها ومئات الممثلين القانونيين الأجراء من الكومبارس بل كذب صناعها ومنتججها، المخرج الأول الأميركي ومخرجها الثاني ومنتجها الإيراني خامنئي. لا تنفع تبريرات المخرج الأول ولا تقنع الجمهور العراقي، كان بيده أن يفتقد ولا يُشرك المراقب المُرْتَضَ الإيراني، تلك علامة فشل سُجّلت تاريخيا بدرجة الأميركي إلى وادي المبتدئين في السياسة الدولية.

البعض يعتقد خطأ أن تراكم الألم الجماعي العراقي الذي تعاطل خلال تعاضل خلال عشرين عاماً وأدى إلى موجات متلاحقة من الإحباط قد أبعد أي أمل بإزاحة الطبقة السياسية بعد تحصنها بالميليشيات المسلحة

يعتقد البعض خطأ أن تراكم الألم الجماعي العراقي الذي تعاطل خلال قرابة العشرين عاماً وأدى إلى موجات متلاحقة من الإحباط قد أبعد أي أمل بإزاحة الطبقة السياسية عن السلطة بعد تحصنها بالميليشيات المسلحة وبوجود ظهير جار موصوف بالاعتدال على صناعة مؤامرات الدم لدرجة أن كثر ممن يشاهدون خارطة التفكك والألم العراقي يصلون إلى نتيجة التسليم بمقدرات من بدير اللعبة في العراق. هناك مفردات يومية كثيرة صامدة تُعزّز حالة الإحباط وترى بضرورة التسليم للواقع الحالي لكي لا تضاف مأس جديدة، أهم المفردات هي أن المُدبر السياسي الإيراني، رغم تراجع كذبة الغطاء الأذهبي الشيعي ومفردات طوقسه التي وصلت حدّ التملأة وفشلها، يجبرها ما زالت شغالة في اليوميات، مثلاً كان يُرقع قبل أيام راية حجمها عشرات الأمتار في سماء مدينة تكريت كتب عليها "يا حسين" خلال أيام عاشوراء وسط التكبيرات المعروفة لإيصال إيقاعها إلى أسماع المواطنين التكراتة مع أن حقيقة أصولهم في النسب يعود أغلبها إلى أهل البيت وليس هؤلاء الغرباء.

مثال آخر يضيف فقرة أخرى للإحباط الشعبي من خلال تكثيف فعاليات الفصائل المسلحة في الفعالية



قفزة كبيرة في تحصيل الرسوم الجمركية التونسية

وحاولت تونس إعطاء نفس جديد لاقتصادها المتعثر بالتركيز على محاصرة عمليات التهريب وتوفير فرص عمل للشباب بالإسراع في إنشاء مناطق حرة وخاصة على الحدود الجزائرية والليبية. وقامت الإدارة العامة للديوانة منذ بداية هذا العام بإرساء وتنفيذ خطة عمل شاملة لتحقيق أفضل عائد ممكن، وذلك بالتزامن مع قواصل أزمة انتشار جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية.

1.7
مليار دولار إيرادات في أول 7 أشهر من 2021 بارتفاع 119 في المئة بمقارنة سنوية

كما اعتمدت مخططا يمتد حتى 2024 يشمل الخطوط العريضة لعملها وكيفية تطوير الآليات والأنوات من أجل الرفع تدريجيا من عمليات تحصيل الرسوم. وعملت الحكومات المتعاقبة على زيادة نسب ضرائب كانت سائدة وإضافة أخرى لتعزيز إيراداتها المالية أمام ضعف مؤشرات النمو وتفاقم العجز التجاري، فضلا عن استمرار القوة المفاجئة لقيمة الدينار أمام سلة العملات الرئيسية. ومنذ عام 2017 سعت تونس لتحصيل عائدات أكبر عبر إقرار زيادة نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على الاستهلاك الموظف على بعض المنتجات، مثل المشروبات الكحولية والتبغ والسيارات، والتي تصل إلى 25 في المئة.

تونس - كشف بيانات حديث نشرتها الإدارة العامة للديوانة التونسية (الجمارك) أن تحصيل الرسوم الجمركية حقق قفزة منذ بداية العام مما يدعم خزينة الدولة الفارغة ويساعد السلطات على تقليص العجز في الميزانية العامة. ولا تزال تونس تواجه تحديات كثيرة في طريق تحصيل أكبر قدر ممكن من أموال الجمارك والضرائب حتى تتمكن من إدارة مشكلة مالية خانقة ضاعفت من حدتها الأزمة الصحية على الرغم من الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد منذ أواخر يوليو الماضي.

وارتفعت إيرادات الرسوم الجمركية في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بنحو 19 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى حوالي 4.7 مليار دينار (نحو 1.7 مليار دولار).

وأشارت الإدارة إلى أن نسبة الغرامات الجمركية قفزت إلى مستوى كبير بحوالي 119 في المئة خلال الفترة ذاتها لتصل إلى قرابة 85.4 مليون دينار (30.77 مليون دولار).

ولم تكف مصالحي الجمارك بذلك، بل تمكنت من محاصرة عمليات التهريب على الحدود البرية والبحرية والجوية بشكل واضح وقامت بمصادرة بضائع بلغت قيمتها نحو 180 مليون دينار (قرابة 65 مليون دولار)، فضلا عن العملات المهربة. ورغم كل تلك الجهود تشهد الأسواق التونسية حالة إغراق بالسلع المهربة التي تجد إقبالا كبيرا من المواطنين، مما جعلها تزدهر مقابل تدهور السوق الرسمية.

البنوك التركية تقاوم الضغوط للحد من القروض الاستهلاكية

الحكومة تلوم المصارف على إذكاء التضخم وعجز الحساب الجاري



بؤادر معركة جديدة بين الحكومة والبنوك

الرسوم والعمولات بالإضافة إلى قيود على مبالغ قروض التجزئة. ورغم أن رئيس جهاز الرقابة المصرفية رأى أن هناك خيارات أخرى، من ضمنها أن يفرض البنك المركزي متطلبات احتياطي إضافية لتمديد ائتمان التجزئة فوق مستوى معين، لا يرى المديرون التنفيذيون في البنوك المحلية أي حاجة إلى مثل هذه الخطوات.

القروض المصرفية
22 • في المئة متوسط معدلات القروض الاستهلاكية
20.7 • في المئة متوسط معدلات القروض التجارية

وتوقع برنامج متوسط المدى للاقتصاد التركي نشر الأحد الماضي أن يهبط التضخم الذي من المرجح أن يبلغ 16.2 في المئة في نهاية العام الجاري ليصل إلى 9.8 في المئة بنهاية العام المقبل. ويشير البرنامج المنشور في الجريدة الرسمية إلى أن التضخم السنوي من المتوقع أن يتراجع إلى ثمانية في المئة في 2023 وإلى 7.6 في المئة في 2024. لكن الكثير من خبراء الاقتصاد يشكون في قدرة الحكومة على معالجة هذا المؤشر الذي أصبح إحدى أبرز علامات القلق لدى الرئيس رجب طيب أردوغان إلى جانب أسعار الفائدة المرتفعة.

بعد فترة من العامين الماضيين عندما اعتمدت الحكومة على البنوك، وخاصة تلك المملوكة للدولة، من أجل تكثيف الإقراض لدعم الاقتصاد بعد ظهور جائحة كورونا.

ولكن في مواجهة ارتفاع حصيلة القروض الرخيصة في ميزانياتها العمومية بدأت البنوك الحكومية تبني وتيرة نمو الائتمان. وقد ساعد إجماع البنك المركزي على رفع أسعار الفائدة على استمرار الطلب على الائتمان من المستهلكين في اقتصاد نما بمعدل سنوي قياسي بلغ 21.7 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري. ودفع التضخم في أغسطس، في قفزة مفاجئة بنسبة 19.25 في المئة عن العام السابق، سعر الفائدة التركي إلى المنطقة السلبية بعد تعديله وفقا لارتفاع الأسعار للمرة الأولى منذ أكتوبر الماضي. ووفقا للبيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ يبلغ المتوسط المرجح لمعدلات القروض الاستهلاكية والتجارية 22 في المئة و20.7 في المئة على التوالي. وأبلغت الهيئة التنظيمية البنوك المحلية بأن إجراءات التسامح التي تم تقديمها خلال الوباء لن تمدد إلى العام، بينما ارتفعت القروض التجارية بنسبة 6.3 في المئة. ويرجع الفضل في ذلك أساسا إلى زيادة بنسبة 23 في المئة في ديون بطاقات الائتمان. ويأتي التناقض في دور القطاع المصرفي من خلال دفع مستوى النمو

ومن شأن توجيه ضربة أخرى للتوسع المدفوع بالائتمان أن يخطر بزيادة الواردات وتغذية الاختلالات الاقتصادية، مما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الليرة المتراجعة أصلا أمام سلة العملات الرئيسية وإبعاد المستثمرين. وقد يشير الصدام مع المقرضين أيضا إلى خلافات بين صانعي القرار في تركيا، خاصة بعد أن طلب الرئيس رجب طيب أردوغان من البنك المركزي خفض أسعار الفائدة في وقت سابق من هذا الشهر. وفي غضون ذلك قال وزير الخزانة والمالية لطفى إيلفان إن "الحكومة تدرس طرقا لوقف ارتفاع ائتمان التجزئة". وفي حين أن نمو الائتمان لا يقترب في أي مكان من مستويات الارتفاع التي شوهدت خلال فترة الجائحة العام الماضي، إلا أنه يظهر بؤادر انتعاش خلال فترة توقف تلوح في الأفق بشكل كبير أثناء دورة التيسير النقدي وقرار في نوفمبر المقبل بإزالة القاعدة التي سمحت للبنوك بالحصول على الائتمان. وتظهر الإحصائيات الرسمية الصادرة عن جهاز الرقابة المصرفية أن القروض المقومة بالليرة للمستهلكين ارتفعت بواقع 10 في المئة منذ بداية العام، بينما ارتفعت القروض التجارية بنسبة 6.3 في المئة. ويرجع الفضل في ذلك أساسا إلى زيادة بنسبة 23 في المئة في ديون بطاقات الائتمان. ويأتي التناقض في دور القطاع المصرفي من خلال دفع مستوى النمو

يرجح محللون اقتصاديون أن تشهد المواجهة بين الهيئة التنظيمية للقطاع المصرفي في تركيا والبنوك المحلية حول تسارع وتيرة القروض الاستهلاكية منعطفا أكثر حدة في الفترة المقبلة في ظل الضغوط التي تمارسها الحكومة من أجل السيطرة على انفلات معدل التضخم الذي بات صداعا مزعجا للسلطات إلى جانب أسعار الفائدة.

أنقرة - تقاوم البنوك التركية مطالب هيئة الرقابة المصرفية للحد من ارتفاع الائتمان الاستهلاكي الذي يعتبر المسؤولين أنه سبب إذكاء التضخم وعجز الحساب الجاري.

وواجه المسؤولون التنفيذيون في أكبر البنوك المحلية رئيس جهاز الرقابة المصرفية محمد علي أكين الخميس الماضي، وفقا لمحضر اجتماعهم الذي كشفت عنه وكالة بلومبرغ للأخبار، حيث تركزت الاختلافات الرئيسية التي ظهرت في النقاش حول الزيادة الأخيرة في الإقراض من قبل المستهلكين.

وعزا أكين الطلب على قروض التجزئة إلى انخفاض تكلفتها مقارنة بقروض الشركات، وقال إن "فرق سعر الفائدة بينهما تقلص". وردت البنوك بالقول إن النمو في الائتمان الاستهلاكي لا يزال أقل من التضخم والمخاطر لا تزال عند مستويات "معقولة".

وعقد الاجتماع كجزء من المناقشات المنتظمة مع المقرضين، وحضره السلطان كاكار رئيس جمعية البنوك التركية والرئيس التنفيذي لبنك زيرات، أكبر المؤسسات المصرفية التي تديرها الدولة.

ويرى محللون أنه يمكن أن يتردى صدق الكيفية التي تدور بها المناقشات حول الصناعة المصرفية في تركيا ويساعد على تشكيل أجندة السياسة الحكومية لبقية العام.

وانعكست السياسات النقدية التي تتبعها تركيا على مؤشر التضخم الذي شهد ارتفاعا تاريخيا، مما يؤكد فشل الإجراءات التي تحاول الحكومة من خلالها تحسين المؤشرات.



محمد علي أكين

الطلب على قروض

التجزئة زاد بسبب

انخفاض تكلفتها

وبلغ معدل التضخم بالفعل ما يقرب من 20 في المئة في أغسطس الماضي صعودا من نحو 18.9 في المئة قبل شهر، وذلك بالتزامن مع التوقعات التي تفيد بأن نهاية هذا العام في تركيا ستشهد زيادة الأسعار في البرنامج الاقتصادي للحكومة الذي أعلن عنه الأحد الماضي.

نمو التجارة الخارجية الصينية يفوق التوقعات

في دعم صادرات الصين هذا العام وفي 2022.

ونما إجمالي الواردات والصادرات الصينية بنسبة 23.7 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 24.78 تريليون يوان (حوالي 3.84 تريليون دولار) في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري.

28.8
في المئة نسبة نمو المبادلات التجارية الصينية في أول 8 أشهر من 2021 بمقارنة سنوية

وقالت الهيئة العامة للجمارك إن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 22.8 في المئة مقارنة مع المستوى المسجل خلال نفس الفترة من عام 2019. وأظهرت الصادرات من الدول المجاورة نموا مشجعا الشهر الماضي، حيث تسارعت وتيرة الشحنات من

بكين - سجلت صادرات الصين نموا بوتيرة أسرع من المتوقع في أغسطس الماضي بفضل طلب عالمي قوي ما أسهم في تخفيف بعض الضغط عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بينما يحاول تخطي العديد من المشكلات على عدة جبهات.

وحقق العملاق الآسيوي تعافيا قويا من تداعيات فايروس كورونا، لكن الزخم الاقتصادي ضعف في الآونة الأخيرة، بسبب تفشي سلالة دلتا وارتفاع أسعار المواد الخام وتباطؤ نشاط المصانع وتشديد الإجراءات لكبح ارتفاع أسعار العقارات وحملة للحد من الانبعاثات الكربونية.

وأظهرت إحصائيات الجمارك والخلاصة أن التجارة الخارجية للصين خلال الشهر الماضي نمت بأكثر من التوقعات، محققة زيادة إجمالية بلغت 28.8 في المئة على أساس سنوي.

وزادت الشحنات من أكبر دولة مصدرة في العالم بنحو 25.6 في المئة في شهر أغسطس على أساس سنوي

زين السعودية تعزز كفاءة أعمالها ببيع حصص في أبراجها

النهائية تخضع لموافقة الجهات الرسمية، والموافقات الداخلية لجميع الأطراف، وإكمال الفحوصات النافية للجهاالة". وكان الرئيس التنفيذي للشركة سلطان الدغيفر قد أكد في تصريحات لمحطة "العربية" التلفزيونية في أكتوبر الماضي أن نظرة الشركة للقطاع متفائلة لأن "رؤية 2030" تحتاج إلى بنية تحتية قوية والطلب على الخدمة مختلف، كما أن الابتكار سيساعدنا على التميز".



وقال حينها إنه "كان هناك تحسن ملحوظ في الإيرادات والتدفقات النقدية للشركة منذ العام 2018"، حيث قامت في العامين الماضيين بدفع طوعا لبراجة باكثر من 2.1 مليار ريال (560 مليون دولار) ما ساهم في تحسين الوضع المالي لرزين السعودية.

كما أشار إلى أن خفض رأس المال ثم زيادته سيساهم في تقليص الديون من نحو 4.27 مليار دولار إلى ما يقارب 3.2 مليار دولار، ما يساعد الشركة على الاستثمار والتركيز أكثر على تقديم منتجات والاستثمار في البنية التحتية.

وجزء من تلك الديون المستحقة هي في الأساس لوزارة المالية السعودية حيث تبلغ قرابة 880 مليون دولار ولم يتوصل الجانبان إلى تسويتها حتى الآن.

وتسعى الشركة للاستثمار خارج قطاع الاتصالات فقد قامت بتقديم على رخصة في البيئة التجريبية مع مؤسسة النقد العربية السعودية (البنك المركزي) على الفينتك والتحويل متناهي الصغر.

الرياض - وافق مجلس إدارة الاتصالات المتنقلة السعودية (زين) الثلاثاء على عروض مقدمة من ثلاث جهات استثمارية محلية ضمنها صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية) للاستحواذ على حصص في البنية التحتية للشركة.

وتأتي هذه الخطوة لتعزيز كفاءة أعمال الشركة خاصة بعد أن تعرضت لكبوتات في الأعوام الأخيرة بسبب ديونها لدى الحكومات وفي أعقاب تعثر المفاوضات مع وزارة المالية لتسويتها.

وزين هي شركة مساهمة سعودية، وهي ثالث شركة اتصالات للهاتف المحمول في البلد الخليجي، وتملك زين الكوينية الحصة الأكبر بها بنسبة 37.04 في المئة.

وتكرت زين في بيان نشرته منصة البورصة السعودية (تداول) أنها ستبيع حصصا مجموعها 80 في المئة من البنية التحتية للأبراج مقابل 807 ملايين دولار وأنها ستبقي على ملكية الحصة المتبقية البالغة 20 في المئة في حوزتها.

وأفادت بأن الصندوق السيادي يستهدف الاستحواذ على 60 في المئة، فيما يستحوذ الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز على 10 في المئة، أما الجهة الثالثة فهي شركة سلطان القابضة التي ستحوذ أيضا على 10 في المئة.

وبموجب شروط العروض، لا تباع زين السعودية سوى هيكل الأبراج فقط حيث تبقى كافة المكونات الأخرى من هوائيات الاتصالات اللاسلكية والبرامج والتقنيات والملكية الفكرية على ملك زين السعودية.

ومن المتوقع أن تعمل زين السعودية مع جميع الأطراف لتحديد أفضل طريقة لإتمام عمليات الاستحواذ، ولكنها

قالت إن "العروض المقدمة غير ملزمة، والاتفاقيات

هل تنجح خطة العراق في إنهاء أزمة الكهرباء المزمنة؟

الحكومة تعتمد استراتيجية مرحلية لإنتاج 45 ألف ميغاواط بحلول العام 2026



تقاطعات معقدة في ملف الكهرباء

حقول نفطية من أجل توليد سعة أولية بمقدار 1.5 غيغاواط ثم 3 غيغاواط وبناء محطة للطاقة الشمسية بسعة 1 غيغاواط لإمداد منطقة البصرة.

وفي يونيو الماضي، كشف كمال حسين لطيف رئيس الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المتشعة أن بلده ينوي استثمار 40 مليار دولار لبناء ثمانية مفاعلات ذرية قادرة على إنتاج حوالي 11 غيغاواط لمواجهة تحدي الكهرباء.

وقبل فترة توصل العراق إلى توافقات لاستيراد الطاقة الكهربائية من دول الخليج والأردن وتركيا، فيما لا يزال البلد يواجه مشكلات كبيرة من جراء توقف استيرادات الغاز من إيران لتشغيل المحطات الكهربائية الغازية في وسط وجنوب البلاد.

لاستخراج النفط، بطاقة تبلغ حوالي 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا في محط بؤغرب/الجنوب 1 بمحافظة ميسان، والذي تتولى سينوك الصينية تطويره.

كما شرعت بغداد في إبرام العديد من الاتفاقات مع شركات طاقة عالمية لتنوع مزيج الطاقة من خلال الاستفادة من الطاقة المستدامة وبالتالي تأمين الإمدادات بشكل مستقر مستقبلا.

وأبرم العراق الأحد الماضي عقدا مع مجموعة توتال الفرنسية لإنشاء محطات للطاقة البديلة في محافظة البصرة لإنتاج ألف ميغاواط خلال عام، فيما تجري الوزارة مفاوضات لتنفيذ مشاريع مماثلة لبناء محطات في عدد من المدن العراقية.

وستستثمر المجموعة في منشآت لاستعادة الغاز المشتعل في ثلاثة

قراية 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا لتشغيل المحطات، إضافة إلى نحو 1300 ميغاواط من الكهرباء.

خطة من 3 مراحل
● 5 آلاف ميغاواط تتم إضافتها إلى الشبكة بحلول نهاية 2022
● 7 آلاف ميغاواط تتم إضافتها إلى الشبكة بحلول نهاية 2024
● 45 ألف ميغاواط تتم إضافتها إلى الشبكة بحلول نهاية 2026

وحتى يتمكن من التخلص من هذا العبء دشنت وزارة النفط في يونيو الماضي محطة لإنتاج الغاز المصاحب

مستويات عدم الكفاءة في كل من العرض وإدارة الطلب.

وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن قطاع الكهرباء العراقي يفقد ما بين 40 و50 في المئة من قدرتها بسبب تهالك الشبكة، وهذا هو الفرق بين ما يتم إنتاجه وما يتم تسليمه للمستهلكين.

وتحدث هذه الخسارة لأسباب فنية في أغلب الأحيان وعلى سبيل المثال، معدات نقل الكهرباء التالفة أو ضعيفة الأداء أو التي عفا عليها الزمن، وكذلك لأسباب غير فنية مثل السرعة أو تعرضها للتخريب.

وفي أواخر العام الماضي، أعلنت لجنة تحقيقية برلمانية عراقية، أنه تم إنفاق 81 مليار دولار على القطاع بين عامي 2005 و2019 دون تحسن يذكر على الخدمة.

ولا يزال العراق رهينا للغاز الإيراني لتشغيل محطات الكهرباء، حيث يستورد

استقبال خبراء وأوساط اقتصادية الخطة الخمسية للحكومة العراقية والهادفة إلى إنهاء الأزمة المزمنة للكهرباء بكثير من التشكك في تجسيدها واقعا في ظل العقبان المالية التي من المرجح أن تكبل أهداف السلطات وعدم استقرار مناخ الأعمال لجذب المستثمرين لمعاودة جهود بغداد في طريق تنفيذها، فضلا عن مشكلة الفساد.

بغداد - يتابع الخبراء إعلان وزارة الكهرباء العراقية الثلاثاء اعتمادها خطة خمسية للوصول بالطاقة الإنتاجية إلى أكثر من أربعين ألف ميغاواط، من خلال بناء محطات جديدة بحذر شديد بالنظر إلى عدة عوامل قد تكون حائلا أمام تنفيذها على النحو الذي تطمح إليه بغداد.

وتواجه حكومة مصطفى الكاظمي ضغوطا لوضع حد لأزمة الكهرباء، التي باتت أحد أكبر المعضلات في البلد

النفطي في وقت يبرر فيه المسؤولون العجز بالأزمات المالية الخائقة والحروب والتجاذبات السياسية التي كبلت نمو الاقتصاد المتعثر لسنوات طويلة.

وقال الناطق باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي في تصريحات نقلتها صحيفة "الصباح" المحلية إن "الإنتاج الحالي يبلغ أكثر من 20 ألف ميغاواط، والوزارة أعدت خططا قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد للسنوات الخمس المقبلة".



علي الصفار أكبر مشكلات العراق تتمثل في ارتفاع مستويات عدم الكفاءة

وتتضمن الخطة القصيرة التي تستمر لمدة سنة إضافة 5 آلاف ميغاواط، تقضي بجذب تمويلات إلى محطة الدبس في شمال كركوك ووحدات في محطة بسماية بالعاصمة بغداد ومحطة الرميّة في البصرة، إضافة إلى إدخال عدد من الوحدات التي هي قيد الصيانة. وفي حين تشمل الخطة المتوسطة إدخال 7 آلاف ميغاواط أخرى إلى الشبكة بعد ثلاث سنوات من الآن، فإن الخطة طويلة المدى التي تصل إلى خمس سنوات تستلزم الوصول إلى 45 ألف ميغاواط.

ويركّز محللون على مفارقة مثيرة للجدل وهو أن يشتكي العراق، البلد العضو في أوبك، والذي يحتوي على ثروات نفطية وغازية هائلة، من أزمات متكررة في إنتاج الكهرباء ويقولون

السودان يشرع في إعادة هيكلة الجمعيات التعاونية

واعتبر أنه من المهم حشد جهود المغتربين السودانيين المهتمين بشؤون التعاون للمساهمة في تطوير التعاونيات عبر استنساخ نماذج التجارب الدولية الرائدة في هذا المضمار. وشمل القرار أيضا العمل على فتح قنوات التواصل مع منظمات التعاون الدولية والإقليمية للاستفادة من فرص الدعم الفني والعمل على تشجيع التعاونيات للتواصل مع الجمعيات التعاونية في الدول الأخرى في إطار التعاون وتبادل الخبرات.



علي جدو وضعتا تصورا وخطة عمل لتنفيذ نشاط القطاع التعاوني

وتستعد الخرطوم لإحتضان المؤتمر القومي للتعاون في نوفمبر المقبل، والذي من المتوقع أن يشهد إبرام مذكرات تفاهم مع العديد من الفاعلين والمتدخلين في هذا الجانب وعلى رأسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وطيلة أشهر مارست الأوساط الاقتصادية السودانية ضغوطا لإعادة إحياء الجمعيات التعاونية من أجل توفير السلع وتقديم الخدمات للمواطنين بهدف تخفيف وطأة الانهيار الاقتصادي والمالي جراء فساد عقود من حكم عمر البشير الذي شمس كل مقاربات الاقتصاد الاجتماعي وأغرق البلد في دوامة من الأزمات.

الخرطوم - شرع السودان بعد طول انتظار في إعادة هيكلة الجمعيات التعاونية التي تراهن عليها الحكومة الانتقالية للمساعدة على حل مشكلة غلاء المعيشة وبالتحديد ما تعلق منها بالسلع الاستهلاكية وتوفرها لشريحة معبّرة من الناس خاصة أصحاب الدخل المحدود.

وأصدر وزير التجارة والتأمين علي جدو الثلاثاء قرارا يتم بمقتضاه تشكيل اللجنة العليا لتفعيل وإعادة هيكلة التعاونيات بناء على توصيات وقرارات مجلس الوزراء.

وتضمن اللجنة وزير التجارة الذي يرأسها ووكيل وزارة التجارة والتأمين رئيسا منابو ومدير عام وزارة الصناعة والتجارة بولاية الخرطوم عضوا ومقررا، إلى جانب ممثلي الوزارات والوحدات الحكومية ذات الصلة وعدد من الخبراء التعاونيين كأعضاء.

وتسببت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى جدو قوله إنه "تم وضع تصور وخطة عمل لتفعيل القطاع التعاوني الإنتاجي والاستهلاكي في الأرياف وتعزيز دور المرأة في الاقتصاد". وأوضح أنه تم حصر الجمعيات التعاونية على مستوى البلاد تمهيدا لربطها رقميا عبر الإدارة العامة للتعاون والمركز القومي لتدريب التعاونيين. كما أكد على ضرورة تصميم نموذج مفاهيمي لتعاونيات الائتمان والإدخار والإسكان والتعدين والطاقة والتأمين لربط التعاونيات بأسواق المال والبورصات السلعية في مواقع الإنتاج.

البحرية على الطريق الرئيسي إلى السعودية الأسبوع الماضي، مهدين بالزبد من الاحتجاجات إذا استمر ارتفاع أسعار الأسماك.



هاشم ربيع يجب أن تعلق الحكومة التصدير لثلاثة أشهر لحد من ارتفاع الأسعار

وقال أحد المحتجين لم تذكر رويترز هويته "ثروة بحارنا تذهب إلى أماكن أخرى بينما يكافح اليمنيون الفقراء من أجل وضع الطعام على المائدة".

وكحل ممكن، اقترح هاشم ربيع أمين عام جمعية صيادي عدن أن تعلق الحكومة التي تتخذ من المدينة مقرا لها صادرات الأسماك لمدة ثلاثة أشهر. وقال

"أعتقد أنها فترة كافية لإيجاد دراسة متكاملة، دراسة نتوصل من خلالها على الأقل إلى الحد من ارتفاع الأسعار".

ويعيش السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي أوضاعا معيشية بالغة الصعوبة لم يشهدها لها مقيلا في حياتهم. وتسبب الغلاء الجنوبي في أسعار المواد الأساسية نتيجة تهawy قيمة العملة في تلك المناطق في زيادة مستوى الفقر تقدره المنظمات الدولية عند 80 في المئة من تعداد السكان، وهو ما يربطه خبراء اقتصاد بسوء التصرف في الموارد المتاحة.

تقدير، والآن السعر أعلى، فكيلوغرام سمك الخفلة أو الديرك يتجاوز العشرة آلاف ريال".

ويجري تداول العملة المحلية مقابل الدولار في السوق السوداء عند نحو 1030 تقريبا، وهو السعر المستخدم على نطاق واسع مقارنة بسعر رسمي للدولار عند نحو 580 ريالا.

ويرى يمنيون في جنوب البلد الممزق والمنقسم بسبب حرب مستعرة منذ ست سنوات، أن صادرات الأسماك إلى الدول المجاورة وخصوصا السعودية، أحد أسباب ارتفاع تضخم أسعار الغذاء.

وقبل الحرب جرى أيضا تصدير كميات كبيرة من الأسماك من مصائد غنية في البحر الأحمر وبحر العرب قبالة جنوب اليمن حيث كان الريال لا يزال قويا بما يكفي لمعظم اليمنيين لتناول الأسماك بانتظام.

لكن هبوط الريال في زمن الحرب جعل الأسماك ترفا باهظ الثمن لمن لا يملك عملة صعبة. وعلاوة على ذلك، فإن معظم سكان اليمن البالغ عددهم 29 مليون نسمة يعيشون حاليا فقط على بعض أشكال المساعدات الإنسانية. ويقول صيادون محليون لرويتز إن أسعار الأسماك زادت إلى المثلين بشكل عام بسبب ارتفاع أسعار المشتقات النفطية التي قلصت هوامش ربحهم وبات الكثيرون يفضلون إرسال صيدهم إلى الخارج مقابل العملة الصعبة. وسئم البعض من اليمنيين الفقراء، واعتراض العشرات منهم في محافظة أبين الجنوبية سبل شاحنات الماكولات

الساحلية المشهورة بصيد الأسماك، ويقوم الصيادون عبر قوارب صغيرة باصطياد أنواع كثيرة من بينها السلور والخفلة والديرك.

وبينما كان في سوق للمسمك يقف فيه تجار على طاولات خشبية مكدسة بصيد طازج من أسماك الكعد من سلالة التونة، والحبار أو النهاش الأحمر، قال أحمد اليافعي لوكالة رويترز "الآن يحصل الكيلوغرام إلى سبعة أو ثمانية آلاف ريال (نحو 15 و16 دولارا بسعر الصرف الرسمي)، يعني يساوي ثمن كيلوغرام من اللحم.. هذه مصيبة من المصائب".

وأضاف "يعني كنا نأخذ الكيلوغرام بالف و1500 والفين ويمكن يزيد ليصل إلى حدود ثلاثة آلاف ريال على أقصى



للعرض فقط

صانعو السياسات أمام تحدي تقليص الزراعة الأحادية في العالم

الاعتماد على محصول واحد يزيد من الضعف الاقتصادي ويهدد الأمن الغذائي للدول



الإيرادات الزراعية تخضع لقيم السوق المتغيرة

وأضاف بيسيوني، "أن النحل تعرّض هذا العام لمشكلات عديدة؛ ففي أميركا واجه المزارعون في موسم تزهير 'اللوز' مشكلة كبيرة؛ إذ لم يجدوا النحل بالعدد المطلوب لهذه الزراعات، وهو الوضع ذاته الذي تكرّر في إيطاليا والجزائر، حيث واجهوا خسائر كبيرة".

وتشير الأرقام إلى أن الولايات المتحدة الأميركية فقدت 28.1 في المئة من مستعمرات النحل في شتاء 2015 - 2016، أما أوروبا فقدت 11.9 في المئة من مستعمرات النحل في فصل الشتاء خلال الفترة ذاتها، وأما كندا فقدت 16.8 في المئة من مستعمرات النحل خلال الفترة نفسها.

ويرى بيسيوني أنه إذا تعرّض النحل لمشكلات تهدد وجوده، فإن ذلك يكون مؤشّر خطر؛ لأنه سيؤثر على محاصيل الغذاء وسيعرض 75 في المئة من المحاصيل للانخفاض؛ إذ إن النحل هو الحشرة الوحيدة المخصصة للتلقيح.

واقترحت الدراسة تنويع المحاصيل الزراعية، مشددة على أن "ذلك سيكون له تأثير في توفير المزيد من الموائل للحشرات مع ضرورة تقليل استخدام المبيدات، وتقديم المشورة للحكومات للعمل على تعزيز أنظمة زراعة متنوعة، وليس زراعات أحادية تعتمد على محصول واحد.

وأوضح بيسيوني أن التنوع يفيد التلقيح والحشرات والمحاصيل، مضيفاً "في مصر، على سبيل المثال، كانت الدورة الزراعية مقسمة إلى ثلاثة أقسام، وعندما اختلفت تأثرت الإنتاجية بسبب التلقيح، وبعد تشديد الرقابة على زراعة الأرز خلال العامين الماضيين، عاد النحل إلى الازدهار والتكاثر، بعد أن كان قد تأثر بسبب زراعة المزارعين للأرز بديلاً لمحاصيل أخرى".

بدوره، علق باكستون أن هناك دوراً يجب أن تقوم به الدول الغنية في مساعدة البلدان الأكثر فقراً على زراعة محاصيل متنوعة، تساعد على زيادة نمو الأغذية وتوفير لقاح أفضل للمحاصيل، مع دفع سعر أكثر عدلاً لمحاصيل البذور الزيتية.

وأضاف "يمكن للدول الغنية أن تداوم على شراء محاصيل 'منتجة بشكل مستدام'، وبذلك تحافظ على تنوع بيولوجي مرتفع في بلد المصير، وهذه قضية يحتاج السياسيون في الدول الغنية إلى معالجتها. ففي الوقت الحالي نجد أن السوق العالمي يفيد الدول الغنية على حساب البلدان الأكثر فقراً التي يتدهور تنوعها البيولوجي بسبب تحويل غاباتها الطبيعية إلى حقول لإنتاج محاصيل أحادية وبيعها بثمن بخس، فضلاً عن معاناة تلك البلدان من فقدان الموائل بسبب الزراعة المكثفة، التي تُعد الاستخدام الكبير للمبيدات الحشرية أحد مكوناتها".

تعتمد على الملقحات لتصبح أكثر تلقلاً وتناقصاً عندما تنخفض الأعداد المتوفرة والمتنوعة من النحل البري.

وقال نصر بيسيوني الباحث بقسم بحوث النحل في معهد وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية، ومؤسس رابطة النحالين المصريين، أن "النحل بشكل عام - ومنه نحل العسل - معرض للخطر نتيجة مسببات الأمراض والمبيدات، كما أن أعداد النحل البري تتراجع في جميع أنحاء العالم. وهو مؤشر خطر، خاصة إذا علمنا أن النحل مسؤول عن تلقيح أنواع مختلفة من المحاصيل، مثل زراعات الموز وأغلب أنواع الفاكهة".

تعتمد على الملقحات لتصبح أكثر تلقلاً وتناقصاً عندما تنخفض الأعداد المتوفرة والمتنوعة من النحل البري.

وقال نصر بيسيوني الباحث بقسم بحوث النحل في معهد وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية، ومؤسس رابطة النحالين المصريين، أن "النحل بشكل عام - ومنه نحل العسل - معرض للخطر نتيجة مسببات الأمراض والمبيدات، كما أن أعداد النحل البري تتراجع في جميع أنحاء العالم. وهو مؤشر خطر، خاصة إذا علمنا أن النحل مسؤول عن تلقيح أنواع مختلفة من المحاصيل، مثل زراعات الموز وأغلب أنواع الفاكهة".



حساب التنوع يهدد عدة دول، في أفريقيا وويلدان أميركا الجنوبية، والبلدان الآسيوية حيث فاق التوسع الزراعي فيها التنوع الزراعي.

وعلق باكستون "أن الدول التي تعتمد على محاصيل أحادية، وخاصة في دول أميركا الجنوبية وأفريقيا وآسيا، هي الأكثر تضرراً؛ لعدم وجود تنوع زراعي، على عكس الزراعة التقليدية التي تُعد أقل عرضة للخطر".

وأضاف أن هناك دولاً حافظت على تنوع زراعي معقول، مثل مصر وتركيا؛ فعلى الرغم من كونها أكثر اعتماداً على الملقحات، وكلتاها تصدر محاصيل كبيرة، لكن حالتهما جيدة إلى حد ما؛ بسبب حرصهما على التنوع في إنتاج المحاصيل.

ويتفق فاروق عبدالسلام العايدي، الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ في مصر مع فكرة أن تلقيح النباتات يجب أن يتناسب مع التنوع في المحاصيل، مضيفاً أن "التلقيح يؤدي إلى زيادة العائد من المحاصيل بمقدار الربع".

وأضاف العايدي في تصريحات لـ"سائيس" أن "مصر تفقد تجربة الزراعة المحمية، ما يتطلب إعادة النظر في دخول النحل الطنان إلى مصر؛ لأنه الأكثر ملائمة لهذه الزراعات التي تتم في أماكن مغلقة وتحتاج إلى التلقيح،

وأوضح بيسيوني أن التنوع يفيد التلقيح والحشرات والمحاصيل، مضيفاً "في مصر، على سبيل المثال، كانت الدورة الزراعية مقسمة إلى ثلاثة أقسام، وعندما اختلفت تأثرت الإنتاجية بسبب التلقيح، وبعد تشديد الرقابة على زراعة الأرز خلال العامين الماضيين، عاد النحل إلى الازدهار والتكاثر، بعد أن كان قد تأثر بسبب زراعة المزارعين للأرز بديلاً لمحاصيل أخرى".

بدوره، علق باكستون أن هناك دوراً يجب أن تقوم به الدول الغنية في مساعدة البلدان الأكثر فقراً على زراعة محاصيل متنوعة، تساعد على زيادة نمو الأغذية وتوفير لقاح أفضل للمحاصيل، مع دفع سعر أكثر عدلاً لمحاصيل البذور الزيتية.

وأضاف "يمكن للدول الغنية أن تداوم على شراء محاصيل 'منتجة بشكل مستدام'، وبذلك تحافظ على تنوع بيولوجي مرتفع في بلد المصير، وهذه قضية يحتاج السياسيون في الدول الغنية إلى معالجتها. ففي الوقت الحالي نجد أن السوق العالمي يفيد الدول الغنية على حساب البلدان الأكثر فقراً التي يتدهور تنوعها البيولوجي بسبب تحويل غاباتها الطبيعية إلى حقول لإنتاج محاصيل أحادية وبيعها بثمن بخس، فضلاً عن معاناة تلك البلدان من فقدان الموائل بسبب الزراعة المكثفة، التي تُعد الاستخدام الكبير للمبيدات الحشرية أحد مكوناتها".

تعتمد على الملقحات لتصبح أكثر تلقلاً وتناقصاً عندما تنخفض الأعداد المتوفرة والمتنوعة من النحل البري.

وقال نصر بيسيوني الباحث بقسم بحوث النحل في معهد وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية، ومؤسس رابطة النحالين المصريين، أن "النحل بشكل عام - ومنه نحل العسل - معرض للخطر نتيجة مسببات الأمراض والمبيدات، كما أن أعداد النحل البري تتراجع في جميع أنحاء العالم. وهو مؤشر خطر، خاصة إذا علمنا أن النحل مسؤول عن تلقيح أنواع مختلفة من المحاصيل، مثل زراعات الموز وأغلب أنواع الفاكهة".

الاعتماد على "الزراعة الأحادية"، وفق دراسة نشرتها مجلة "غلوبال تشينغ بيولوجي"، يتمويل من "الصندوق الوطني للبحوث في الأرجنتين".

وأظهرت نتائج الدراسة أن الزراعة الأحادية انتشرت على حساب الزراعة التقليدية، التي كانت تعتمد على زراعة أكثر من محصول في الأرض على مدار العام، ما أثر سلباً على تنوع المحاصيل، الذي كان له دور بارز في توفير ملاجئ للملقحات مثل النحل، الأمر الذي يهدد التنوع البيولوجي في المحاصيل مستقبلاً. فعلى الرغم من تنوع الملقحات، واستجابتها للظروف المحيطة، إلا أنها تواجه تحديات رئيسية، مثل الزراعة المكثفة والمبيدات الحشرية وتغير المناخ. وتؤثر الملقحات، مثل النحل والطيور

والخفافيش، على 35 في المئة من إنتاج المحاصيل حول العالم، ويمكنها زيادة إنتاج 87 في المئة من المحاصيل الغذائية؛ إذ إن أكثر من 25 إلى 30 ألف نوع من النحل غشائية الأجنحة هي ملقحات فعالة، تشكل الغالبية العظمى من أنواع الملقحات، إضافة إلى الفراشات والذباب والدبابير، والخنافس.

ضمان التنوع البيولوجي

وتشير الدراسة إلى أن الحشرات تعتبر سماداً ممتازاً للنباتات والمحاصيل، بالإضافة إلى دورها المهم في التلقيح، ما يستوجب العمل على توفير موائل لضمان التنوع البيولوجي.

وقال روبرت باكستون عالم الأحياء في جامعة "هالة فينتبرغ" الألمانية، والمشارك في الدراسة - في تصريحات لـ"سائيس" استغرقت الدراسة ستة أشهر من العمل المكثف، وهي دراسة غير ميدانية؛ إذ لم ينزل الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات، بل اعتمدوا على بيانات منظمة الأغذية والزراعة 'الفاو' في المدة من 1961 إلى 2016، وشملت جميع البلدان المدرجة في قائمة 'الفاو'، متضمنة الدول العربية وشرق الأوسطية".

وفحص الباحثون بيانات 114 محصولاً، منها محاصيل أحادية تُزرع على مساحات هائلة من الأراضي في دول بعينها، كالدول الناشئة والنامية في أميركا الجنوبية وأفريقيا وآسيا، والتي تُعد الأكثر تضرراً.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الاعتماد على محصول واحد يزيد من الضعف الاقتصادي ويهدد الأمن الغذائي للبلد؛ لأن الإيرادات الزراعية تخضع أكثر لقيم السوق المتغيرة من ناحية وتتأثر بالتقلبات المناخية من ناحية أخرى، مشددة على "ضرورة تنويع الزراعة في جميع أنحاء العالم وزراعة الزهور وتوفير موائل للحشرات؛ لضمان الزراعة المستدامة والإنتاجية". وحذرت الدراسة من أن التوسع في الزراعة الأحادية على

يطالب علماء وباحثون في البيئة والمناخ في عدة دول، صانعي السياسات والمزارعين بمراجعة التنوع الزراعي عند اتخاذ القرارات حول ما يتعين زراعته وأين، لأن الزراعة الأحادية يمكن أن تؤدي إلى إلحاق أضرار فادحة بالمناخ والمرونة البيئية.

نيويورك - يحذر علماء البيئة والمناخ من الزراعة الأحادية وتحويل مساحات شاسعة من الأراضي إلى مزارع لنوع واحد من المحاصيل، وهو ما يجعل السياسات الزراعية الهادفة لمكافحة تغير المناخ وزيادة إنتاج الغذاء والوقود، أمام تحد كبير.

وتعتمد السياسات الزراعية في جميع أنحاء العالم على زراعة المزيد من الأشجار والمحاصيل لمكافحة تغير المناخ وزيادة إنتاج الغذاء والوقود.

وتعني الزراعة الأحادية زراعة محصول واحد وإنتاجه وتنميته في مساحة واسعة من الأرض، أو لسنوات متتالية.

وتم تحويل نحو 40 في المئة من سطح الأرض الخالي من الجليد إلى مساحات غابية وزراعية تعتمد في الغالب على عدد قليل من أنواع الأشجار والمحاصيل، بعد القضاء على التنوع البيولوجي الذي كان موجوداً في تلك المناطق.

وأكد علماء في مقال نُشر على موقع "نيتشر جيو ساينس" وردت نتائجها في بيان جامعة ساسكاتشوان الكندية؛ الأهمية البالغة لتنوع النباتات في الحفاظ على دورة المياه الطبيعية التي تمكن أنظمة التربة والنبات والمياه من التعافي بسرعة من الضغوط البيئية.

محاكاة الطبيعة

وحذر الباحثون من أن الزراعة الأحادية، يمكن أن تؤدي إلى إلحاق أضرار فادحة بهذه الدورة، مما يؤثر سلباً على العديد من العناصر البيئية، مثل رطوبة التربة وتآكلها وتدفق مجاري المياه، والتجزؤ ونوعية المياه الجوفية، ويحد بالتالي من المرونة البيئية.

كما أن على الحكومات إعطاء الأولوية لإنجاز دراسات تضبط الحد الأدنى من التنوع الذي يكفي لاستمرار المرونة البيئية ويمكن من تحمل الضغوط البيئية المختلفة.

ويرتبط التنوع الزراعي والبيئي مباشرة بالأمن الغذائي في دول العالم، وتشير تقديرات منظمة الأمم المتحدة إلى أن هناك 815 مليون شخص حول العالم، يعانون من نقص التغذية، بما يعادل واحداً من كل تسعة أشخاص، وأن الغالبية العظمى منهم يعيشون في بلدان نامية.

وتأتي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء كأعلى المناطق من حيث معدلات انتشار الجوع، حيث ازدادت أعداد الذين يعانون من نقص التغذية من 195 مليوناً في 2014 إلى 237 مليوناً في 2017.

وتكشف التقديرات أن 66 مليون طفل من أطفال العالم النامي، ممن هم في المرحلة الابتدائية، يذهبون إلى مدارسهم يومياً وهم جوعى، بينهم 23 مليون طفل في أفريقيا وحدها، بينما يصيب فقر التغذية أكثر من 3 ملايين طفل دون سن الخامسة سنوياً، في حين يعاني 149 مليون طفل دون سن الخامسة من نقص التغذية المزمن.

وهذه البيانات الصادمة، يمكن أن تزداد سوءاً في حال استمر العالم في



الزراعة التقليدية أقل عرضة للخطر



علاقة وثيقة

تحالف الدين والدولة يريد المتطرفون والمعتدلون على حد سواء في العالم الإسلامي

سيطرة طالبان تسلط الضوء على فشل نموذج الحكم في الدول المسلمة

ونتيجة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي والسياسي. وتتمتع جميع البلدان ذات الأغلبية المسلمة اليوم بصفات الدولة الحديثة. وتتبني الإصلاح الاقتصادي، والتغيير الاجتماعي، والابتكار التكنولوجي بدرجات متفاوتة، دون تغيير سياسي.

وفي القرن التاسع عشر، قلل الإصلاحيون العثمانيون والمصريون من سلطة علماء الدين من خلال استيعاب دورهم بدلا من خلق مساحة لمثقفين وطبقة تجار أكثر استقلالية. وكذلك فعل القادة "العلمانيون" في القرن الماضي الذين اعتبروا المثقفين ورجال الأعمال المستقلين بمثابة تهديدات لقبضتهم على السلطة التي سحوا إلى إضفاء الشرعية عليها بالإسلام.

الحكام المسلمون، فضلا عن الجهاديين والمسلمين، يسيئون تفسير التاريخ الإسلامي بطرق تبرر حكمهم الاستبدادي

وأعاد هؤلاء القادة في القرن الماضي إحياء تحالف العلماء في أشكال مختلفة، بما في ذلك إنشاء مؤسسات مثل مديرية الشؤون الدينية في تركيا أو أسلمة الدولة التي تشجعها دول مثل مصر وباكستان. ويجادل كورو بأن الحكام المسلمين "المعتدلين" الحاليين، فضلا عن الجهاديين والمسلمين، يسيئون تفسير التاريخ الإسلامي بطرق تبرر حكمهم الاستبدادي وتمنحهم مؤيدات في المعركة من أجل روح الإسلام دون استناد إلى البحث التاريخي، حيث يشير عصر الإسلام الذهبي إلى عكس ذلك.

وكان المعيار في ذلك الوقت هو درجة "الفصل بين الكنيسة والدولة"، وليس سيطرة الدولة على الدين التي ينادي بها اليوم معتدلو الدولة والرايكتاليون على حد سواء.

إنتاجية تشجع ريادة الأعمال. ويتطلب مثل هذا الإصلاح أن يتوقف تحالف العلماء والدولة عن السيطرة على الحياة الاجتماعية والسياسية.

العبرة من التاريخ

ويعتقد كورو أن رايه لا بعد سابقة في التاريخ الإسلامي، مستشهدا بالعصر الذهبي للعالم الإسلامي الذي استمر من القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر الذي أنجحته الطبقات الفكرية والتجارية التي تمكنت من دفع التقدم العلمي والاقتصادي لأنها تتمتع "بدرجة معينة من الانفصال" عن حكامها السياسيين. وتابع "خلال نفس الفترة الزمنية، كانت للمجتمعات الغربية المسيحية خصائص معاكسة تقريبا. كان هناك تحالف قوي بين الكنيسة الكاثوليكية والسلطات الملكية، بينما كانت الأوساط الفلسفية وطبقة التجار إما غير موجودة أو ضعيفة للغاية. وكانت الدول الغربية المسيحية أماكن للعقيدة الدينية وعدم التسامح مقارنة بنظيراتها من المسلمين".

ثم تبادل العالم الإسلامي والمسيحي الأدوار في القرن الحادي عشر، عندما تحرك العالم الإسلامي نحو تحالف العلماء والدولة والعسكرة بينما قررت أوروبا إضفاء الطابع المؤسسي على الفصل بين الدولة والكنيسة. وشهدت أوروبا افتتاح الجامعات وظهور دول المدن التجارية بينما شهد العالم الإسلامي ظهور اقتصاد إقطاعي خانق، وأصول الطائفية، ونهميش مالكي الأراضي الخاصة والتجار، وهزيمة التعليم الديني ضيق الأفق. ورغم هذا، فقد تطورت جوانب عدة في المجتمع الإسلامي على مر القرون بعد القرن الحادي عشر مع تقدم العالم

والدولة، وإنشاء دول ريعية في البلدان الغنية بالموارد، والفشل في الاستثمار في التعليم والكفاءة البيروقراطية.

وقد يشكل تغيير النموذج تحديا من المرجح أن يقبله عدد قليل من الحكام المسلمين. وفي إشارة متفاضة، جادل كورو بأن حقيقة أن الدول الريعية المنتجة للنقط ستحتاج إلى تنوع اقتصاداتها وقد تترك للحكام القليل من الخيارات. وقال كورو "مولت الدول الريعية المنتجة للنقط تحالفات العلماء والدولة على مدى العقود الخمسة الماضية. وقد فقدت هذه الإيجارات أهميتها قريبا مع نزوب الاحتياطات، وارتفاع الاستهلاك المحلي، وابتكار تقنيات الطاقة البديلة". وأضاف "ستحتاج العديد من الدول الإسلامية إلى إعادة الهيكلة الاقتصادية والابتكارات للاستعداد لتحديات عصر ما بعد النفط. وللحفاظ على الاستقرار والازدهار على المدى الطويل، تحتاج هذه البلدان إلى بناء أنظمة

السياسيين التي بدت تعسفية وغير نابعة عن إجراءات موثوقة من الناحية القانونية.

وألقت المصادرات بظلالها على جهود الإصلاح الاقتصادي، وعرقلت التنمية الاقتصادية غير المقيدة، وأحبطت الابتكار في زمن قد تتضاءل فيه قدرة منتجي النقط على الاستمرار في الاعتماد على عائدات التصدير.

وفي دراسة صدرت مؤخرا، دعا كورو إلى استبدال تحالف العلماء والدولة بـ"أنظمة منفتحة وكفوءة وبنافسية حيث تكون الطبقات السياسية والدينية والفكرية والاقتصادية قادرة على العمل بشكل مستقل، ولا يكون أي منها قادرا على السيطرة. ويتطلب مثل هذا الإصلاح توسيع نطاق حرية الفكر، بإلغاء قوانين الردة وأعمق للممتلكات الخاصة من خلال منع استيلاء الدولة عليها. كما يستلزم الإصلاح إضفاء الطابع المؤسسي على الفصل بين الدين والدولة".

والتي شهدت نمو اقتصاديا هائلا بقيادة نظام استبدادي، دأب الحكام المستبدون والسلطويون المسلمون على استمرار التنمية الاقتصادية المنحازة من خلال الحفاظ على تحالف العلماء

يعد استيلاء طالبان على أفغانستان نموذجا للحكم الفاشل في العالم الإسلامي على أساس تحالف عمره قرون بين العلماء المسلمين والدولة والذي يفسر التخلف في العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة والاستبداد في معظمها.



جيمس دورسي
باحث في السياسات
الدولية

بقيادة الدولة وتنتشر الطاعة المطلقة للحاكم. بالإضافة إلى تركيا التي تدفع باتجاه التفسير التركي والقومي للدين الذي تسيطر عليه الدولة، وإيران التي يحكمها رجال الدين.

ويقول الباحث أحمد تي كورو "يعتقد بعض المعتدلين أن الإسلام يجب أن تسيطر عليه الدولة... والنتيجة هي تقوية تحالف العلماء والدولة والسلطة. في المقابل يدعي المتطرفون أن الإسلام هو الدين والدولة".

ويصر المتنافسون، باستثناء نهضة العلماء، على أنه لا توجد حقيقة دينية واحدة فحسب، بل حقيقة سياسية واحدة أيضا. ويقول مسؤولو نهضة العلماء إن الجناح "الروحاني" الأكثر نفوذا في الحركة يرى عكس ذلك تماما على الرغم من تنوع وجهات النظر داخل صفوفها.

وقالت إحدى الشخصيات البارزة في الحركة "يعلّم الجناح الروحاني في نهضة العلماء واجب البحث عن الحقيقة... لا تحاول فرض رأيك وما يسمى بإدراكك على البشر الآخرين. لا يعرف أحد ما إذا كنت على صواب أم أنك مخطئ... ويسعى العلماء الروحيون جاهدين لمعرفة الحقيقة بدلا من إعلان الحقيقة".

وليست أفغانستان التي تحكمها طالبان منافسا رئيسيا في المعركة من أجل روح الإسلام، ولكنها تعيد إحياء نمسك البلاد بالنموذج الذي طرحه كورو. وللمتنافسين في الشرق الأوسط أكثر من مجرد الاشتراك في تحالف العلماء والدولة، حيث يشترك البعض أيضا في موقف تعسفي تجاه قدسية الملكية الخاصة.

وقد صادرت السلطات في المملكة العربية السعودية ومصر وتركيا في السنوات الأخيرة حوالي 135 مليار دولار من الأصول والأموال كجزء من عمليات الاستيلاء على السلطة وقمع المعارضين

يسلط استخوان حركة طالبان على الحكم الضوء على نزالات العالم الإسلامي لتحرير نفسه من قيود هي أصل العلل والمتفئة أساسا في تحالف رجال الدين مع السلطة وهو ما يتناقض مع مبدأ الفصل بين الدين والسياسة. وقد عبّر هذا النضال عن نفسه خلال العقد الأخير الذي شهد الاحتجاج والمعارضة والتحدي، وغالبا ما كان يلاقي قمعا وحشيا أو إخراج الثورات الشعبية عن مسارها، فضلا عن الهروب المدمر إلى تفسيرات الدين المتشددة والجهادية التي تفشل في إدراك أن وجهة نظرهم الراديكالية ليست سوى البديل الآخر من النموذج الفاشل.

ولا يختلف عنهم المتنافسون الآخرون على القوة الناعمة الدينية، باستثناء نهضة العلماء، إحدى أكبر المنظمات الإسلامية في العالم، إن لم تكن أكبر منظمة إسلامية مقرها إندونيسيا، بغض النظر عن توجه رؤيتهم الدينية الأيديولوجية.

الاستثناء نهضة العلماء

وتبقى نهضة العلماء، وهي حركة مجتمع مدني مؤثرة سياسيا، هي اللاعب الوحيد غير الحكومي في ما يرقى إلى معركة من أجل روح الإسلام والتي ستحدد الدرجة التي يدمج فيها الإسلام المعتدل مبادئ التسامح والتعددية والمساواة بين الجنسين والعمانية والحقوق على النحو المحدد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ونجد من بين المتنافسين الرئيسيين المملكة العربية السعودية وبعض الدول الخليجية والعربية الأخرى، وكلها أطراف مؤيدة للإسلام المعتدل

الرقص الحديث يتمرّد على الأجسام المثالية والمهارة

مبدعو ما بعد الحداثة كانوا في أشد الاحتياج إلى التعبير عن أنفسهم بلغتهم الحركية



الحركة أكثر تعبيراً وحرية وانطلاقاً من الكلمة

في الأفكار والابتكار بتشجيع المواهب الجديدة. محتاجون إلى ألا نخاف من الطارئ بتقديم عالم غير مثالي كما هو الحال في عروض فن الباليه التقليدي الجميلة. محتاجون إلى التعدد والتنوع في الفكر والإبداع في تقديم أشكال مختلفة لفن الباليه. محتاجون أن نتعلم أن فن الباليه هو لغة حركية يمكننا بها أن نعبر عمّا نريد أيا كان كما هو الحال وباقي أنواع الفنون الأخرى، كالرسم والموسيقى والنحت والأدب والشعر والسينما والمسرح“.

وتوقفت هالالي في كتابها عند التأثير الكبير الذي أحدثه حريق الأوبرا المسرحية القديمة وحرمان الجمهور العربي من الاتصال بتطورات الفن الغربي خصوصاً فيما يتعلق بالأوبرا والرقص الذي حقق تقدماً كبيراً لفن الباليه في النصف الأول من القرن العشرين، وتركز على الأثر الاقتصادي والسياسي الخفي للفن، والتأثير المدمر الذي يمكن أن يقع عليه، ومن هنا تصور لنا المفاجأة والصدمة التي أحسستها عندما عادت هذه التيارات مرة أخرى للظهور في مصر، ولكن بعد أن اتخذت أشكالاً مختلفة ونضجت إلى حد كبير وأصبح لها مبدعوها الكبار ومدارسها المختلفة.

المسرحية، إنما هم كانوا جيلاً يريد أن يعبر عن نفسه بالطريقة التي تسمح بها قدراتهم الجسمانية المحدودة، فالفوا لغة حركية جديدة ومختلفة معالجة خصيصاً لقدراتهم الجسدية. لغة خاصة دون معالجة لنص أدبي أو تحليل حركي أو استعراض لمهارات حركية أكروباتية“.

وتكشف هالالي أنها أدركت كباحثة وفنانة أن أهم مميزات فن الباليه في القرن الحادي والعشرين أنه أصبح من حق الجميع المشاركة في ممارسته سواء بالاداء الذاتي للفرد أو بتأليف حركي للمصممين أي مؤلفي الحركة. فالكل يريد أن يعبر عن وجهة نظره بالحركة. وبالتأكيد اختاروا الحركة لأنها أكثر تعبيراً وحرية وانطلاقاً من الكلمة، فجاءت أعمالهم على النحو الغريب والجريء في نفس الوقت، لم يهتموا برأي النقاد ولا الجمهور، لأنه كان احتياجاً أكثر منه استعراضاً للمواهب والقدرات الفنية. وتتابع “نحن أيضاً في مصر في أسس الحاجة إلى فن يستطيع أن يصبح ملكاً للجميع لا يمثل جماعة دون غيرها ولا يقتصر على ذوي الجسم المثالي والقدرات الخارقة فقط. فن لكل الفئات لا لفئة بعينها. نحن محتاجون إلى الجراحة

من الراقصين عراة لا يرتدون سوى علم أميركا. وهناك العديد من التجارب في هذا النوع تبحث في مهارة التجديد حيث يتم هدم أنواع الرقص السابقة للحصول على المزيد من الحركة في حركة الجسد وسلوكه والأشياء المستعملة والأماكن التي يمكن أن يقدم عليها العرض.

تقول المؤلفة “من دراساتي لتاريخ الفن وتاريخ الباليه خصوصاً وجدت من تحليلي لمرحلة ما بعد الحداثة أن مبدعي هذه الفترة كانوا في أشد الاحتياج إلى التعبير عن أنفسهم بلغتهم الحركية، لكن كان عليهم كسر كل القيود التي تعوقهم وكان أهمها احتكار راقصي الباليه الكلاسيكي بمصمميهم ومبدعيه“. وتضيف “بالتحقيق في تاريخ مبدعي الرقص ومصمميهم في فترة ما بعد الحداثة نجد أنهم ليسوا بالضرورة من دارسي باليه كلاسيكي أو حديث، بل نجد أنهم ليسوا دارسي باليه أصلاً إنما هم فنانون تشكيليون أو مصورو فوتوغرافيا أو مهندسون.. إلخ، لذا كان عليهم أن يجدوا لغة حركية بسيطة وسهلة حتى يتمكنوا من أدائها والتعبير عن خيالها. كما وجدت أنهم ليسوا من دارسي مسرح أو دراما، لذلك لم يهتموا ولم يلتفتوا إلى قواعد المسرح والدrama

ويرى مصممو تلك الفترة أن كل حركة يمكن أن تكون حركة رقص ولينتهي عصر الحركات الجاهزة، فالرقص للجميع والمبدأ هنا “أنا أرقص إنني أيا كان ما أقوم به فهو رقص“، فالنهج حر والشعر حر ولم يعد هناك ما يدعو إلى الخجل والخطوة هي أول حركات الرقص، إعادة صياغة الرقص بطريقة تلقائية طبيعية والدعوة إلى المساواة بين الجنسين في العمل الفني، فالمرأة تستطيع أن تحمل الرجل، عكس ما كان متعارفاً عليه في عالم الرقص عبر العصور.

وقد تم الاحتفاظ بالصدفة مع الابتعاد عن الحركات المهارية والاقتراب من الحركات التي لا تنتمي إلى الحركات الراقصة وإنما الحركات المستعملة للإنسان العادي، أي حركات الشعب. إنها نقطة لانطلاق مجموعة من تجارب الالرقص بالإضافة إلى التكنيك للرقص، ولا تقاليد، ولا أطر، ولا مكان مسرحيا بالمعنى التقليدي للكلمة، وإنما استعمال الحركات المألوفة والمعتمدة مثل السير، الجري، الوقوف، الأكل، وكذلك التكرار.

وتشير هالالي إلى أن بعض العروض لفترة ما بعد الحداثة قدمها عدد من المصممين مثل تريشا براون عام 1966 في عرض “موتور“ (Motor) وهي تضع كاميرا على ظهرها، وفي عام 1969 تطالب الجمهور بالصباح فيها كي ترقص عرض “البطن الصفراء“ (Yellow Belly) والذي قدمت فيه رؤية حركية جديدة ومختلفة ومبتكرة لقرنها ممّا بداخلها كمبدعة وكذلك عرض “أرض الغابة“ (Floor of the forest) عام 1969.

وفي الفترة من 1970 وحتى 1976 تجمع مصممو ما بعد الحداثة كمجموعة من الراقصين والمصممين وكونوا فرقة “جودسون“ (Judson) بنيويورك في محاولة للبحث عمّا هو خارج المؤلف، خارج التقليدي، خارج الموجود في المناهج والكتب، وغير ما قدم ويقدم على المسرح. فكانوا يرقصون في الشوارع وفي صالات الفن التشكيلي وعلى درجات السلالم، في الحدائق العامة، على أسوار المباني، فقدّموا عملاً نرى فيه رجلاً يسير بطول حائط أحد المباني كنوع جديد من الابتكار.

فن للجميع

توضح أنه في عام 1971 أنشأت جماعة نسائية من أجل الاعتراض على حرب فيتنام وقدمت عرض “علم جودسون“ (Judson Flag Show) لليفون راينير وهو عبارة عن مجموعة

تجاوزت الفنون الحديثة الأطر التقليدية المرسومة سلفاً، ومثلت تمرداً جريئاً على منظومات راسخة حتى أصبحت من البديهيات التي يصعب الخروج عنها، ومن ذلك فن الرقص الذي كرس على امتداد قرون حركات نمطية وصوراً وثقافة مكررة تفصل بين الجنسين وتكرس الأفكار العامة والتصورات السطحية للجسد، إلى أن جاء الرقص الحديث وكسر كل ذلك.



تنتقل راقصة الباليه ومخرجته

ومصمّمته سحر حلمي هالالي في كتابها “مرحلة ما بعد الحداثة في فن الباليه“ من بحث مرحلة هامة في تاريخ الرقص ودراستها، تلك المرحلة التي ظهرت بعد فترة الحداثة في عالم الرقص، حيث تبحث في التأثيرات التي تأثرت بها هذه المرحلة وساعدت على ظهورها، ومن هم مبدعوها الذين كانت لهم الإسهامات الأولى في هذا النوع من الرقص وما هي أعمالهم، كما تبحث في المؤثرات التي تسببت في تراجعها.

وتؤكد هالالي أن النصف الثاني من القرن العشرين عرف تطوراً كبيراً في حرفة الأداء والوصول إلى أعلى مستوى فني مهاري وحركي في تقنيات الباليه من خلال عروض باليهات النيو كلاسيك التي قدمت على مسارح الباليه المختلفة، في كل من أوروبا وروسيا وأميركا، فظهر العديد من



عصر الحركات الجاهزة انتهى وأعيدت صياغة الرقص بطريقة تلقائية طبيعية والدعوة إلى المساواة بين الجنسين في العمل الفني

الرئيس للـاستراتيجية هو تصميم إطار شامل للعمل يضمن للهيئة خدمة المجتمع الفني في المملكة. وتمكينه بما يضمن تأسيس بيئة فنية إبداعية تتيح للمواهب ممارسة الفنون البصرية بمختلف قوالبها، وتسمح بالتواصل الفعّال بين هذه المواهب من جهة، وبينها وبين الجمهور العام من جهة أخرى، مؤكدة بأن قطاع الفنون البصرية في السعودية يملك مواهب استثنائية من الرواد والشباب “ودور الاستراتيجية هو توفير البيئة الممكنة لنشاط هذه المواهب عبر برامج ومبادرات نوعية“.

وأضافت أن تصميم الاستراتيجية جاء بعد تحليل الوضع الراهن لقطاع



السعودية تسعى لأن تكون مركزاً إقليمياً للفنون البصرية

رعاية الفعاليات، وبرنامج تاريخ الفنون في المملكة وشمولية التواصل، وبرنامج مشاركة المجتمع المحلي، وبرنامج مشاركة الممارسين الفنيين والمشاركة الدولية، وبرنامج تمويل الفنون وتحفيز الطلـب عليها، وبرنامج دعم حقوق الفنانين المهنية وتحسينها.

هيئة «الفنون البصرية» تسعى لتأسيس بيئة إبداعية تُتيح للمواهب ممارسة الفنون البصرية والتواصل مع الجمهور

وتندرج تحت هذه البرامج 43 مبادرة داعمة للقطاع، نذكر منها مبادرة دعم تحسين مناهج تعليم الفنون البصرية من صفوف الروضة حتى الصف الثالث ثانوياً بالتعاون مع الجهات المعنية، ومبادرة اكتشاف المواهب الناشئة، ومبادرة التوجيه والإرشاد المهني، ومبادرة إمكانية الوصول إلى الموارد المرجعية، ومبادرة برامج الإقامة الفنية، ومبادرة مختبر التعاون والتجارب الفنية، ومبادرة دعم الأسنودبوهات والمساحات المخصصة للإنتاج، ومبادرة دعم تطوير صالات العرض المحلية، ومبادرة الفن في الأماكن العامة، ومبادرة تاريخ الفنون

وحددت استراتيجية الهيئة رؤيتها والمتمثلة في أن تكون المملكة مركزاً إقليمياً للفنون البصرية، يسعى لتشجيع المجتمع المحلي على تذوق الفن والاحتفاء به، وتوفير فرص فريدة لنمو المواهب المحلية، وتمكين الممارسين على مستوى عالٍ من بروح وطنية، فيما نضت الرسالة التي تسعى لأدائها الهيئة على تمكين حركة الفنون البصرية في المملكة من خلال دعم التعبير المجتمعي. وتعزيز الحوار من خلال فرص المشاركات الفنية المتنوعة، والعمل كمحفز لاقتصاد مبدع ومستدام، كما حددت الاستراتيجية المحاور الثلاثة التي يندرج حولها نشاط الهيئة وأهدافها: وهي الفنون البصرية وسيلة للتعبير المجتمعي والتفاعلي، وأداة للحوار والمشاركة، ومُحرّك للاقتصاد الإبداعي.

وتضمنت الاستراتيجية حزمة من البرامج التي ستعمل الهيئة على تنفيذها، والتي تتكون من 12 برنامجاً تغطي المسارات التي يتطلبها مشروع تطوير قطاع الفنون البصرية والنهوض به، وهي برامج تعليم الفنون البصرية، وبرنامج تنمية مواهب المنظومة الفنية ودعمهم في مسيرتهم المهنية، وبرنامج دعم الوصول للموارد المرجعية ومصادر الإلهام المحلية والعالمية، وبرنامج إتاحة فرص الوصول إلى مصادر الإنتاج، وبرنامج الربط بالمصادر والخدمات المعرفية، وبرنامج دعم التمثيل الفني وصلات العرض وشركات المزا، وبرنامج

الفنون البصرية في السعودية، وإجراء المقارنات المعيارية بين الواقعين المحلي والدولي، وفق عناصر رئيسية لسلسلة القيمة في القطاع، شملت التعليم والإلهام والتجارب والإنتاج والتواصل والمشاركة والاستدامة، مضيفة بأن هذه المقارنات المعيارية كشفت عن الفجوات في القطاع والتي تسعى الاستراتيجية الجديدة لمعالجتها وتهيئة القطاع ليكون مُشعّاً بالإلهام والتجارب، ومُمكناً للإنتاج والاستدامة، وذلك عبر أربعة أهداف أساسية تتمثل في دعم استحداث فرص التعليم، ودعم توفير فرص التعاون بين المواهب، وتمكين أصحاب المصلحة، وتعزيز التواصل مع الجمهور من خلال أنشطة مجتمعية متنوعة.

ووضعت الهيئة في استراتيجيتها تعريفاً للفنون البصرية وأنواعها الرئيسية، وهي مجموعة من الفنون التي تنتج لأهداف جمالية وفكرية ليتم تقديرها على جمالها وأبعادها المعنوية واللامعنوية، باستخدام مختلف الأدوات والأساليب ومن خلال الوسائط المتعددة والمختلفة والتي تشمل: الفن التشكيلي والرسم والتصوير الفوتوغرافي كوسيلة للتعبير الفني وأداة اتصال، والأعمال التركيبية والنحت وفن الخط كوسيلة إبداعية للتعبير عن الأفكار، والفنون الرقمية والفيديو وفن الوسائط المتعددة وغيرها .

ميمون غازي شاعر يفتح قصيدته للمسرح ويراهن على الزجل

ويتحدث عن انصرافه في أيام الحجر الصحي إلى جمع عدد من القصص التي كتبها على مدى مراحل متفرقة، وأصدرها في مجموعة قصصية بعنوان "البرتقالة الصدئة"، وهي تأتي في صيغة سيرة قصصية في جزأين، الأول عن مرحلة الطفولة، والثاني عن مرحلة الشباب.

كما يتحدث غازي عن إطلاق برنامج "ديريكت" على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي حاور فيه عددا من أصدقائه المبدعين، في زمن الحجر الصحي.

أخيرا، وعن حضور المسرحي في التجربة الشعرية لميمون غازي، يشهد الشاعر المغربي المقيم في فرنسا أنه إنما بدأ الكتابة الشعرية متأخرا، وأن التجربة الإبداعية الأولى بدأت مسرحيا، من خلال المسرح المدرسي، قبل الانتقال إلى دار الشباب للاشتغال مع جمعية "أنوار بركان للمسرح والموسيقى"، حيث قطع شوطا كبيرا مع هذه الجمعية كممثل ثم مؤلف ومخرج، إلى أن أصبح رئيسا لهذه الفرقة ومديرها إخراجا وتاليفا وكتابة ركحية.

صوت شعري استفاد من المسرح وأدرك أسرار الكتابة بالعامية المغربية ورهاناتها الفنية والجمالية بعيدا عن موجة الاستسهال

ويقر غازي بأن التجربة المسرحية هي جوهر تجربته الإبداعية، وهي التي قادته إلى كتابة القصيدة الزجلية، حيث بدأ بكتابة أغاني النصوص المسرحية التي ألفها... فلما سافر إلى فرنسا، واقتصد متعة المسرح بما هو ممارسة جماعية، عاد إلى ذاته وإلى كتابتها عبر الكتابة الشعرية الزجلية.

أما اللحظة الثالثة والأخيرة من اللقاء فجاءت في صيغة قراءات شعرية صدح فيها ميمون غازي بنماذج من نصوصه الشعرية من على منبر دار الشعر بتطوان، وهي نماذج تقرينا من تجربته الشعرية المهجرية المتعددة والمتفرقة. ويذكر أن الشاعر ميمون الغازي (من مواليد مدينة وجدة)، وهو رئيس جمعية المغربية بفرنسا "فرع نيس". صاحب منجز زجلي لفت الانتباه نذكر من أعماله دواوين "خبط من شتاء"، "ماميمكتش تكون أنا"، "علاش أنا ماشي هو"، "بلاش"، ورغم إقامته في فرنسا، فقد ظل ينسج لخيوط "هويته" الإبداعية ميسما خاصا، جعله أحد الأصوات الأكثر تميزا اليوم.

كما للشاعر مؤلفات أخرى خارج الشعر من بينها "حكايات ساخرة" موسومة بـ"البرتقال الأخضر" إلى جانب عدة نصوص درامية قدمت وعرضت جميعها على خشبات المسرح.



شاعر كرس تجربته للزجل

● تطوان (المغرب) - استضافت دار الشعر في تطوان الشاعر والزجل المغربي المقيم في فرنسا ميمون غازي، ضمن فقررة "شاعر في المهجر"، التي تقيمها الدار خلال فصل الصيف.

وكانت الدورة الأولى قد استضافت الشاعر طه عدنان، بينما استضافت الدورة الثانية الشاعر والروائي العالمي الطاهر بنجلون.

وقدم رئيس بيت الشعر في المغرب الشاعر مراد القادري هذا اللقاء انطلاقا من "رباعيات الغازي"، وهي أربعة دواوين شعرية زجلية تؤشر، حسب رأيه، على صوت شعري مدرك للعبة

الكتابة بالعامية المغربية ورهاناتها الفنية والجمالية، بعيدا عن موجة الاستسهال التي طغت عليها في الآونة الأخيرة، وأثرت الكثير من الشعراء والقليل من الشعر.

ويرى القادري أن تجربة الشاعر ميمون غازي إنما هي "تجربة خاصة، يختلف عالمها كليا عن عوالم شعراء العامية من مجالييه أو من الذين سبقوه".

ويضيف "ليست الكتابة عنده استعادة، بل إبادة لما سبق وإعادة كتابة لما ترسب في قعره الشعري والحياتي، مستثمرا في ذلك ثقافته وممارسته المسرحية التي ترقد قصيدته بتقنيات يستوردها من أب الفنون، كالحوار الداخلي والخارجي والحوار المتعدد واعتماد المؤثرات الصوتية والعناية برسم المناظر والسينوغرافيا... وهو ما أهل تجربته لأن تحتل مكانة خاصة بين تجارب شعراء القصيدة الزجلية المغربية الحديثة".

اللحظة الثانية من هذا اللقاء جرت في شكل جلسة حوارية بين مراد القادري وميمون غازي، والتي انطلقت من وضع الشاعر الزجلال المغربي في الفضاء الهنأ، حيث استحضرت ضيف اللقاء الأدوار التي اضطلع بها شعراء المهجر في تحديث القصيدة العربية، منذ ما يزيد عن قرن من الزمن الشعري العربي. ويرى ميمون غازي أن شعراء المهجر العربي ساهموا في إثراء الشعرية العربية لما انتقلوا للعيش في فضاءات ثقافية وحضارية أرحب، حيث كان للبيئة الجديدة تأثير على تجربتهم، وقد نقلوا هذه التجربة إلى القصيدة العربية. وجوابا على السؤال الثاني، المرتبط بوضع الشاعر في الظرفية اللسانية الحالية، كما تجتازها الإنسانية اليوم، يرى غازي أن الكوفيد تجربة إنسانية استثنائية عاشها العالم، ولم يكن له علم بها فيما سبق.

ويضيف "هي لحظة مفاجئة، وضعتنا في عزلة غير مسبوقة. لكن هذه العزلة سوف تدفعنا إلى مسالة نواتنا وتجاربنا، وتامل مصيرنا المشترك على هذه الأرض. بقدر ما جعلتنا العزلة تنصرف إلى القراءة أكثر، وإلى الكتابة بشكل أعمق وأصدق".

وبعيدا عن الطاقات التوليدية التي توفر للنص مهارات فنية وتقنيات عدة، تبقى اللغة وحدها القادرة على تقرير مصير النص إبداعيا، فاللغة داخل نص العلاق قائمة على الاختزال والتكثيف، وهي أكثر قدرة على البث الشعري في إطار بنية القصيدة الجديدة، واللغة الشعرية هي لغة المجاز، وهي مجموعة من المجازات والاستعارات البلاغية، وباختصار هي لغة منزاحة.

ويذكر أن العلاق ولد عام 1945، وهو حاصل على الدكتوراة من جامعة إكسبر في بريطانيا عام 1983، عمل أستاذا للأدب والنقد في جامعة صنعاء، ويُقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وله إضافة إلى إصداراته في مجال الشعر مجموعة كبيرة من الكتب النقدية، بدأها بـ"مملكة الجحر" (1981)، ودماغ القصيدة الحديثة (1988)، وصولا إلى "في مديح النصوص" (2019)، و"المعنى المرواغ" (2020).

الشاعر العراقي علي جعفر العلاق يوقظ وحوش اللغة ليعيد ترويضها

«تفاحة الضوء» مختارات من عشرين ديوانا على مدى نصف قرن



الشاعر نساخ اللغة (لوحة للفنان تحسين الزيدي)

ثنايا لغة، هو خادمها وسيدها في الوقت نفسه.

أما الناقد كمال عبد الرحمن فيرى أنه في تجربة العلاق الشعرية تمتد خيوط التكن من حافة العنونة أو تبهجاتها أو انطوائياتها إلى الغائص من المتن حيث تنشي هوية النص بإحداثياتها أو تغلق بواباتها السردية بوجه محاولات الكشف هذه من دون منحها خطا من نسج الكتابة قيد التحليل والمقارنة.

وهذا يؤسس، وفق رأيه، لحاسة الوحشة المدغمة بالياس، مما يعطي العنوان بصيرة نافذة، لها القدرة على اختراق الأرض "الحرام" والأسلاك الشائكة وحقول الألفام، والتلاعب بمصائر المتن ومقدراته.

تحيلنا نصوص العلاق إلى الإقرار بأن النص الأدبي أيا كان شعرا أو نثرا هو كيان لغوي قائم على الانزياح الذي يمنح المغردات حياة جديدة من الدلالات بعيدا عن حدودها الضيقة داخل معاجم اللغة، فلغة الشعر مخالفة للغة أي جنس أدبي آخر، وهي وعاء النص الفني ونسج تكوينه، وكلما حصن النص بلغة رصينة ذات معايير وتقنيات متطورة، تسامى النص في فضاءات تشكيل مغايرة للرأيه الشعري، يؤهله بذلك عمق الدلالات الرؤية الشعرية الجديدة.

ويضيف يوسف "ويا لها من صناعة خيالية، تستفيق من خلالها وحوش اللغة ليعيد الشاعر ترويضها وهو ما كان العلاق يحرص دائما على أن يفعله، من غير أن يضل طريقه إلى المعنى. بل إن لغته كانت تلمع كلما اقترب أكثر من المعاني الإنسانية التي يقيس من خلالها درجة شعريته".

ويرى أن العلاق انفرد من بين أبناء جيله بخصيتين تلازمتا طوال مسيرته الشعرية: لغة نقية صارمة تتجلى وتسيل من غير أن تنحرف عن طريقها ومعان تنف عن مضامينها بوضوح استثنائي. غير أن موسيقى اللغة تغلب، وهو ما نجح الشاعر في تطويعه ذاهبا ببلاغته إلى منطقة شبيهة بتلك المناطق البحرية التي كان الرسام البريطاني تيرنر مولعا برسمها، حيث لا يخفي الضباب حقيقة أن هناك عاصفة قادمة.

في شعر علي جعفر العلاق الكثير من العواصف العاطفية التي تختبئ بين

واينعت الحجاره../ رأيتُه أمس../ وهو يصغي إلى المتنبّي/ حين كان يودّع بلادًا لا صديق بها../ وإذا كان العلاق قد قال في لقاء صحفي "لا أنا مغني ولا أنا مقيم، وهذه الثيمة تتنصّط في كل شعري؛ فالإبداع العراقي كذلك يتبعثر ويتشظى والكل في ترقب للمجهول"، فإن هذه الحالة من التشظى التي يشكو منها تظهر في غير نص، منها "متعبًا أدخل البيت" من مجموعة "طائر يتعثر بالضوء" الصادرة عام 2018: "متعبًا أدخل البيت/ أبحث دون طائل عما يعينني على النوم../ لا نعباس يتخطّطني في السريين../ لا ليل يتمشّي حنونا خارج النافذة../ ليس إلا رجال يشقّون ذاكرتي/ بمخالبهم".

البشر صناع الشعر

يذكر فاروق يوسف متحدّثا عن العلاق أنه ما بين الآلهة والبشر كان الشعر بالنسبة إليه صنيعا استثنائيا، في طفولته كانت اللغة طريقه إلى العالم. وهو ما تلمحه في سن مبكرة من أبيه الذي كان يردد الشعر تلقائيا نوعا من الحكمة المجاورة. يومها كان يظن أن الشعر صنيع إلهي غير أنه سرعان ما اكتشف أن البشر هم صناع الشعر وحاملي شعلته.

ويضيف يوسف "ويا لها من صناعة خيالية، تستفيق من خلالها وحوش اللغة ليعيد الشاعر ترويضها وهو ما كان العلاق يحرص دائما على أن يفعله، من غير أن يضل طريقه إلى المعنى. بل إن لغته كانت تلمع كلما اقترب أكثر من المعاني الإنسانية التي يقيس من خلالها درجة شعريته".

ويرى أن العلاق انفرد من بين أبناء جيله بخصيتين تلازمتا طوال مسيرته الشعرية: لغة نقية صارمة تتجلى وتسيل من غير أن تنحرف عن طريقها ومعان تنف عن مضامينها بوضوح استثنائي. غير أن موسيقى اللغة تغلب، وهو ما نجح الشاعر في تطويعه ذاهبا ببلاغته إلى منطقة شبيهة بتلك المناطق البحرية التي كان الرسام البريطاني تيرنر مولعا برسمها، حيث لا يخفي الضباب حقيقة أن هناك عاصفة قادمة.

في شعر علي جعفر العلاق الكثير من العواصف العاطفية التي تختبئ بين

من عجبتُها كما لو أنها مراتها، أو أنها قدّت منها../ ويضيف مبيّنا ملامح هذه الغنائية "حرص العلاق على رعاية النغم الداخلي الذي يحدّث عند لقاء المفردات أو تصادمها ببعضها، كما لو أن تلك المفردات لم تلتق من قبل، حتى ليشعر القارئ أن الشاعر قد حذف الكثير من الكلمات التي وقعت خطأ في المسافة التي تفصل بين مفردتين كانتا تتجاذبان عن بعد، من أجل أن يضرب نغم بعينه هو في حدّ ذاته هدف القصيدة".

وتظهر تلك الغنائية متمتجة بالصور الفنية التي تغذي شوق القارئ إلى العوالم شبه السحرية التي يرسمها العلاق. نقرأ في "القصيدة المائية" من مجموعة "وطن لطيفور الماء" الصابرة عام 1975: "ذاك وجهك، من أبما أفق تنظريّن؟/ أرى غابة ملأته العصفافين../ تهرب من مطر الصيف، والورد فاجأني ليّنًا../ وثبابك، تلك السماء الخفيفة../ تأخذني لمواسمها/ (إنّ موسمك الرخو/ شدائنة تخلط الصيف بالماء/ والماء بالصيف..)".

وتحافظ الصورة في قصائد العلاق على نصاعتها، لكنها تمتاز بترامكات السنين التي تترك تأثيرها في نفس الشاعر وفي لغته وموقفه من الحياة، فنراه يخاطب القارئ في نص يجمع بين الذاتي والعام من مجموعة "حتّى يفيض الحصى بالكلام" الصادرة عام 2013: "صنّاع هذا الحنين الممض../ بناء المجاعات وارقة../ وارثو لعنة الأولين../ ليس من وطن نتعشقه، ليس من بلد/ ليقول: ادخلوا آمين../ ليس من مطر كي نلّم لآلئه بالشباب../ ومنذ ابتداء الحنين طربّا ومنذ اندلاع الهلاك/ وهتافاتنا تنهش ريح../ يا مطر الله دعنا نراك../ ويظهر حنين الشاعر للعراق ووطنه ومهد طفولته، في غير مكان من المختارات، وهو حنين يعكس وجهة نظره التي ترى أن ارتباط المبدع بالمكان هو ارتباط حتمي وقوي وحميم. ويقول في قصيدة "حنين عابر للطوائف" من ديوانه "فراشات لتبديد الوحشة" الصادر عام 2021: "إنه الدرويش العابر بين الثعابين/ المسكون بقصائد الحنين العابر للطوائف/ سيّد الأنهار التي كُفّت عن النحيب/ بعد أن ييس فيها الماء

لم تكن تقنية الكتابة وحدها هي ما فصل تجربة الشاعر العراقي علي جعفر العلاق عن أبناء جيله ومن سبقه من قامات شعرية عراقية مؤثرة استحوذت على الشعرية العراقية وصبغت بأساليبها وتقنياتها وحتى لغتها. لكنّ العلاق امتاز بنظرته غير المؤدلجة إلى الحياة وبحياته الجدية والمجربة مع اللغة وباللغة ما وضعه في مكان مختلف، كما نرى في المختارات الشعرية التي صدرت له مؤخرا.

● عمان - كان علي جعفر العلاق شاعرا استثنائيا في مواجهة جيل من الشعراء العراقيين كانوا قد احتكروا سلطة الشعر كما لو أنهم وعده الأخير ونذكر منهم فاضل العزاوي، سامي مهدي، حسب الشيخ جعفر، سركون بولص، حميد سعيد، يوسف الصايغ وسواهم من شعراء العقد الستيني الذين ظنوا أن ثورتهم الشعرية ستأخذ مداها عبر عقود لاحقة من الزمن.

ما لم يكن يخطر في بالهم أن يخرج فني شاعري لا يمت إليهم بصلة ليؤلف تجربته بعيدا عن بيانهم الشعري. صحيح أن العلاق كان وقيا في بداياته لتأثيرات أدونيس في تركيب جملة، غير أن تلك التأثيرات كانت تكشف عن الهضم أكثر مما توحى بالانصياح.

نصوص مختارة

يُقدم الشاعر العراقي علي جعفر العلاق في كتاب "تفاحة الضوء"، مجموعة مختارة من القصائد والمقطوعات التي تمثل مجمل مسيرته الإبداعية التي بدأت في ستينيات القرن العشرين، وضمّنها ديوانه الأول "لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء"، الصادر عام 1973، وصولا إلى قصائد ديوانه "فراشات لتبديد الوحشة" الصادر عام 2021.

في هذا الكتاب، يستعيد العلاق أجواء ومضامين ومناخات حوالي عشرين ديوان من إصداراته السابقة، منها على سبيل المثال "وطن لطيفور الماء"، و"شجر العائلة"، و"فاكهة الماضي"، و"آسام آدم"، و"طائر يتعثر بالضوء".



كتاب «تفاحة الضوء» يُقدم مجموعة مختارة من القصائد والمقطوعات التي تمثل مجمل المسيرة الإبداعية لعلي جعفر العلاق

وجاءت المختارات، الصادرة عن "لأن ناشرون وموزعون" في الأردن في 454 صفحة، وحفّت النصوص فيها بحالات وجدانية تنقل خلالها العلاق بين موضوعات وأقانيم متعددة خاطب فيها المرأة والصديق والوطن والعائلة وتناول الأحداث التي أثرت تجربته الإنسانية والإبداعية على مدار ما يناهز النصف قرن من الزمان.

ويرى الناقد والشاعر العراقي فاروق يوسف في كلمته على غلاف المختارات أن غنائية العلاق كانت إحدى العلامات الفارقة التي ميزت تجربته، مبيّنا أنها "كانت من صنع اللغة، وجاءت مستلهمة

جان بول بلموندو آخر عمالقة الموجة الجديدة في السينما

مقياس الوسامة لم يمنع الممثل الفرنسي من الارتقاء إلى مصاف النجوم



صاحب كاريزما عالية وأدوار فارقة

وقالت وزيرة الثقافة روزلين باشيلوت "لقد فقدنا عملاقا.. ما تبقى هو المشاعر التي أثارها فبنا مرارا طوال حياته كفنان، شهيته للحياة هي قوة لنا جميعا". وجاء في بيان حكومي أن "رئيس الجمهورية وزوجته ينحنيان أمام الرجل الذي يشكل وجهه جزءا من تراثنا". ونقل البيان الصادر عن قصر الإليزيه تعازي ماكرون وزوجته لأسرة وأصدقاء الفنان الراحل وكذلك جميع الفرنسيين. وأشاد الرئيس الفرنسي بذكرى "بطل رائع وشخصية مألوفة"، قائلا عنه إنه كان "دون منازع الأقرب إلى قلب الجمهور بين ممثلينا الكبار". وكان ماكرون منح بلموندو وسام جوقة الشرف برتبة ضابط كبير خلال مراسم اقيمت في الإليزيه في نوفمبر 2019. وفي مايو 2017 منحه الرئيس السابق فرنسوا هولاند خلال الأسبوع الأخير من ولايته وسام الاستحقاق الوطني.

2017 على وقع تصفيق حار من الحاضرين في الحفلة. وللممثل المعروف بمغامراته العاطفية الكثيرة أربعة أولاد: باتريسيا (متوفاة)، وفلورانس وبول وستيلا. والأخيرة تعد أصغر أولاده، وقد ولدت سنة 2003 حين كان بلموندو في سن السبعين.

تكريم وطني

قالت الرئاسة الفرنسية الثلاثاء إن فرنسا ستقيم الخميس مراسم تابين وطنية لممثلها الراحل الملقب بـ"الوحش المقدس" في فندق ناسيونال ديز انفاليد في باريس. واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر تويتر أن جان بول بلموندو "كنز وطني"، وقال "سيظل دائما الشخص الرائع"، في إشارة إلى فيلم "لو مانيفيك" الذي أدّى فيه بلموندو دور مؤلف سيتحول إلى عميل سري.

أي المسرح، إذ أدّى بطولة مسرحية "كين" و"سيرانو" وأصبح مالا لمسرح "تيتار دي فاريتيه". لكنّ جلطة دماغية تعرّض لها سنة 2001 أثناء تصوير أحد الأعمال تسبّبت له في مشكلات صحية كبيرة وأبعدته عن الاستوديوهات بشكل شبه تام، باستثناء إطلالة بنّيمة له في فيلم "رجل وكلية" لفرانسيس هوستر في عام 2008، ولعب فيه دور رجل مسن ووحيد.

وقد احتلت أخبار حياته الخاصة عناوين المجلات الفنية؛ فبعد طلاقه من ناتي عادت مغامراته العاطفية إلى الواجهة إثر علاقته مع عارضة أزياء بلجيكية سابقة تصغره بعدة عقود، قبل أن ينفصلا سنة 2012. ونال بلموندو جائزة السعفة الذهبية الشرفية في مهرجان كان السينمائي عام 2011، والأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي عام 2016، ثم حصل على جائزة "سيزار" شرفية عن مجمل مسيرته عام

وانتقل في فترة لاحقة إلى الأدوار التي تتطلب أداء بدنيا، هو الذي كان يهوى الملاكمة في شبابه، مؤديا مشاهد مخاطرة وعراك بالأيدي دون أي ممثل رديف له.

ولعب دور الشرطي القوي وزير النساء المشاكس والشرير في "بورساليينو" و"لو مانيفيك" و"قلبك أو قوايو" و"لو بروفيسيونيل" و"لاس ديزاس". وخلال أكثر من عشرين سنة تخطّت ثمانية وأربعون فيلما من أفلامه مليون مشاهدة إلى أن عرض "سوليتير" في عام 1987 وشكّل له أول فشل تجاري كبير. وعنه قال "كان فيلما بوليسيا زائدا عن اللزوم. وقد سئمت الأمر وكذلك الجمهور". لكنه تألق مجدّدا في الدور الذي أدّاه في "إيتينيرير دان انفان غاتيه" لكلود لولوش في عام 1988 والذي شكّل أحد أهم أدواره ونال عنه "سيزار" أفضل ممثل، وهي جائزة امتنع عن تسلمها. وبعد ذلك عاد بلموندو إلى شغفه الأول،

وسلط نجمه بفضل هذا الدور الرئيسي الأول له سنة 1960 إلى جانب جين سيبيرغ. وسرعان ما بات من أبرز نجوم السينما التي كان في السابق يتردّد في خوضها. وأصبح كما الآن دولون عملاقا في السينما. وتناقلت الأدوار والنجاحات، وصار من أبرز وجوه النّيار السينمائي المعروف بالموجة الجديدة عبر فيلمي "موديراتو كانتابليه" و"بييرو المجنون". كما لا تزال أعمال كثيرة قدّمها محفورة في الذاكرة السينمائية الفرنسية، من بينها مشاهد في فيلم "لو غينولو" التي ظهر فيها معلقا بطوافة كانت تحلق فوق أجواء مدينة فينيسيا الإيطالية. ثمّ ركّز على أفلام الكوميديا والمغامرات متشاركاً البطولة مع أجمل نجومات السينما، من كاترين دونوف إلى صوفيا لورين مروراً بكلوديا كاردينالي وفرانسواز دورلياك. وربطته علاقات غرامية ببعض منهن، كاورسولا أندريس ولورا أنتونيلي.

«علي صوتك» يمثل المغرب في الانتقاء الأولي لجوائز الأوسكار

وشارك الفيلم المغربي في المسابقة الرسمية للدورة الرابع والسبعين لمهرجان كان، محققا احتفاء نقديا كبيرا لطرحة الدرامي المخيل رغم تجرّده في الواقع. ونيل عيوش مخرج ومنّج وكتب سينمائي فرنسي - مغربي، بدأ مشواره ككاتب سيناريو ومخرج في العديد من الأفلام الدعائية والأفلام القصيرة، قبل إخراج فيلمه الروائي الطويل الأول "مكتوب" الحاصل على أفضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي، بينما فاز فيلمه "علي زاوا" بأكثر من أربعين جائزة في العديد من المهرجانات الدولية.



«علي صوتك» يتناول قصة راهقين مهوسين بثقافة الفيب هوب التي يجدون فيها طريقة للتعبير عن واقعهم

أفلام عن قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مهرجان الأمل السينمائي الدولي بالسويد

الدورة الأولى، وهو من بطولة سيفين دو ريدر وداريا جانتورا. وذكر مدير المهرجان المخرج العماني خالد الزنجالي أن المهرجان سيكرم في دورته الحالية الفنانة المصرية إلهام شاهين، قائلا "سيكون التكريم بمثابة تنويع لأعمالها السينمائية المتميزة التي قدّمتها على مدى سنوات طويلة، وهي التي أثرت السينما المصرية والعربية بأدوارها المتنوعة والمختلفة".

المهرجان اختار في دورته التأسيسية مجموعة من الأفلام التي تسلط الضوء على واحدة من الإعاقات وكيفية التعامل معها

كما أعرب عن سعادته بحضور النجمة المصرية بجوار النجوم العرب والأجانب المشاركين في الدورة التأسيسية للمهرجان، وعلى رأسهم الفنانة اللبنانية كارول سماحة والممثلة والسيناريست والمخرجة الفرنسية ريجيت ساي وغيرهم من الشخصيات السينمائية والإعلامية العالمية الذين سيضيف مرورهم على السجادة الحمراء برقا للأيام. وقال الوند إن "حضور شاهين لمهرجان الأمل في دورته الأولى سيضيف قيمة فنية كبيرة للمهرجان، خاصة أن النجمة العربية ستكون أول من يفتح الستار على هذا المهرجان السينمائي الإنساني الفريد من نوعه في أوروبا ودول الشمال، والذي يحمل في جعبته الكثير من الأفلام التي تناقش قضايا تحمل معاني الإنسانية وغيرها من القضايا المهمة".

لواقع، فيضطرون لترك الدراسة والعمل لمساعدة عائلاتهم في تأمين قوت يومهم، كما يطرح انعكاسات الحرب وصراع الإنسان على البقاء. والفيلم الذي حصد العديد من الجوائز كتب له السيناريو بثينة نعيمة، وهو من بطولة كل من سليمان الأحمد وغالب شندوبه وجمال العلي وعقاب أبوسعدة. أما الفيلم المصري "عابيد" للمخرج مدحت عبداله فيدور حول رجل تعرّض للتنمر المستمر طوال حياته، ممّا يدفعه إلى عدم تقبل نفسه وتقبل عيوبه، حتى أدرك أنه ليس معيبا والعيب الحقيقي لدى من يتنمرون عليه، وأخيرا الفيلم الإيراني "قصة حياتي" للمخرج حسين هوميونفار الذي يسرد قصة مهدي، المحارب القديم الذي لا تؤذي إعاقةه إلى منعه من التنويع بطلا أسبوا.

ويهتم المهرجان بسينما المرأة والطفل وسينما ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، وتقام فعاليات دورته الأولى افتراضيا عبر شبكة الإنترنت وتحتديدا من خلال المنصة الإلكترونية الرسمية للمهرجان، حيث أعلن مؤسس ورئيس المهرجان الفنان اللبناني فادي اللوند أنه "سيتم عرض الأفلام المختارة بشكل أساسي في العاصمة السويدية ستوكهولم وعلى موقع المهرجان، وذلك بسبب الظروف الاستثنائية الحالية التي تمر بها البلاد وبقيّة العالم من جائحة كورونا".

واختارت إدارة المهرجان أربعة وثلاثين فيلما من أربع وعشرين دولة عربية وغربية للمشاركة في مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة والأفلام القصيرة، ووقع الاختيار على الفيلم البلجيكي "انقذوا ساندرا" إخراج جان فيرهين وليان ويلار ليكون فيلم افتتاح

أحد اللاعبين فاقيدي البصر ودأبه لتحقيق حلمه، و"إناس" للمخرج الجزائري جميل باشا وتدور قصته حول فتاة تعاني من إعاقة حركية وتدرس في مدرسة ابتدائية يتم تهيمشها فيها، حتى تجد من يقف إلى جانبها ويجعلها فاعلة كغيرها، وأيضا فيلم "ثري صن" للمخرج اللبناني أحمد زراكت الذي يتناول استغلال شاب لأخته المعياء في التقرّب لأحد الأشخاص.

كذلك يعرض الفيلم التونسي "6:19" للمخرجة بثينة علولو ويدور حول الاكتئاب الذي يظلل عائلة فقد أحد أفرادها القدرة على الحركة نتيجة حادث يتعرض له، ويتدخل طبيب لمساعدته فتكتشف الكثير من الأسرار. والفيلم السوري "فوتوغراف" للمخرج مهدي كلثوم والذي يطرح من خلاله ويلات الحرب التي تعرّض لها السوريون وفقد بعض الأطفال لبصرهم، إلا أن دورهم تجاه عائلاتهم يدفعهم لعدم الاستسلام



«فوتوغراف» فيلم سوري عن أطفال فقدوا البصر وحافظوا على الأمل



على امتداد نصف قرن قدّم جان بول بلموندو أفلاما كثيرة لا تزال محفورة في الذاكرة السينمائية الفرنسية

ستوكهولم - اختارت إدارة مهرجان الأمل السينمائي الدولي في دورته التأسيسية المقرّر إقامته في الفترة الممتدة بين العاشر وحتى الثالث عشر من سبتمبر الجاري بالعاصمة السويدية ستوكهولم مجموعة من الأفلام تتمحور حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسلط الضوء على واحدة من الإعاقات وكيفية التعامل الصحيح معها. وتشارك البحرين ضمن المهرجان عبر فيلم "جلباب" للمخرج جان البلوشي ويتناول رجلا أصم محبا للحياة والناس وابنته التي تسوي قصته طوال الأحداث، من خلال تنكره في جلباب إحدى الشخصيات الكرتونية، ممّا يجعله مقصدا للجميع في توثيق اللحظة بالصور. ويعطيه مساحة لمعرفة الناس عن قرب بعيدا عن إعاقته. وفيلم "الهدف" للمخرج العماني محمد الدروشي، والذي يتناول فيه قصة نجاح

هندسة شاشات القمرات الذكية ميدان آخر لتنافس المركبات المستقبلية

مرسيدس تقدم أكبر «هاير سكرين» في أيقونتها إي.كيو.أس



واحة من الاسترخاء والراحة

الفائقة لتلتقي برأس الراكب الإمامي في حالة اصطدام أمامي. وفي الواقع، تعتبر شاشة هاير سكرين الجديدة في سيارة إي.كيو.أس هي الأكبر على الإطلاق، رغم وجود محاولات من قبل عدد الصانعين تكثيف منتجات المعلومات والترفيه الخاصة بهم مؤخرا.



ماتياس بول
تحقيق رؤيتنا لقمرة
الجيل القادم من
السيارات أمر ملح

فقد عملت شركة كاديلاك الأمريكية التابعة لجنرال موتورز قبل أشهر على تجهيز سيارة الدفع الرباعي ليريك بشاشة تعمل باللمس بحجم 33 بوصة، تغطي معظم لوحة القيادة في السيارة. كما قامت شركة تسلا المتخصصة في ابتكار السيارات الكهربائية على إضافة المزيد من الميزات إلى نظام المعلومات والترفيه الخاصة بها داخل سياراتها، بما فيها شاشة اللمس بحجم 15 بوصة من طراز واي، التي ترتبط بخدمات البث مثل نتفليكس وهولو.

ويعتقد المختصون أن شركة بايتون الصينية الناشئة هي أول من قاد هذا الاتجاه فقد خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات في يناير 2018 عن سيارة أم-بايت التي اعتبرت الأولى في العالم. ويرجع المختصون ذلك إلى كون أم-بايت تتمتع بقمرة قيادة مكونة من تابلت قياس 7 بوصات ولوحة قيادة عملاقة، فضلا عن شاشة لمسية مركزية قياس 8 بوصات بالكونسول الأوسط.

عداد السرعة الرقمي فوق عجلة القيادة، وأدوات التحكم في التهوية على الجانبين من السيارة، إضافة إلى نظام المعلومات والترفيه في نصف الشاشة، مع وظائف مثل أدوات التحكم في الراديو أو الهاتف الذكي.

وبالنظر إلى هاير سكرين، يبدو في البداية أنه مرشح ضعيف للحماية المناسبة من التأثير المحتملة لأنها لوحة زجاجية منحنية برفق مع شاشات عرض وإلكترونيات أخرى مقترنة بظهرها الخلفي عبر بنية أساسية خفيفة لكنها قوية من المغنيسيوم.

ولذلك تعامل مهندسو مرسيدس على أن الشاشة مكون داخلي ضخم، وعملوا على ضمان تلبية كافة اللوائح التصميمية حيث قاموا بتثبيت شاشة هاير سكرين الضخمة وأجهزة التحكم مباشرة على شعاع الهيكلية المتقاطع للسيارة شديد القوة والذي يمتد بين الأعمدة أي في أي.كيو.أس.

وللتأكد من أن اللوحة ستكون مرنة ومتسامحة ولا تسبب أضرارا، قامت مرسيدس بتثبيتها عبر تركيبات الألومنيوم المصممة خصيصا لها إلى جانب حوامل معزولة بالمطاط لتقليل الاهتزازات والخشخشة عند وقوع حادث.

وثمة تصميمات أمان ذكية أخرى تعمل حول هاير سكرين، فقد صُممت الوسادة الهوائية للراكب لتنتشر من أعلى وأمام اللوحة، لتلتفخ فوق الشاشة

انتظار حيث كان التصميم الداخلي نموذجا على اتجاهات القمرات الذكية في مركبات الشركة. وإحدى الميزات البارزة لسيارة مرسيدس-بنز الكهربائية سيدان 2022، البديل الكهربائي بالكامل للغة، هي شاشات «هاير سكرين».

وتحتوي لوحة العدادات على شاشتي عرض مقاس 12.3 بوصة أحدهما أمام السائق والآخر وحدة شاشة تعمل باللمس موضوعة أمام الراكب، إلى جانب شاشة لمس مركزية ضخمة مقاس 17.7 بوصة خلف لوحة زجاجية واحدة.

ونظرا لما تتمتع به القمرة الداخلية من مزايا جذابة يرى خبراء السيارات في موقع «موتور تريند» التخصص في عالم المركبات أن التصميم المذهل لشاشة «هاير سكرين» يخفي بعض الهندسة الجادة وخلفية غريبة للمصممين الذين استلهموا هذه التسمية.

وتم تصميم معظم الأسطح في مقصورة السيارة الحديثة لامتصاص تأثير الرأس أو أجزاء أخرى من الجسم، مهما كانت طفيفة، في حالة وقوع حادث. وتشمل الشاشة ميزات متنوعة، مثل



تسعى كبرى الشركات لإغواء عشاق السيارات الحديثة عبر طرح خيارات تتمحور حول الأدوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلا عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية، خاصة بعد أن باتت التجهيزات الرقمية وأولها الشاشات العملاقة الذكية تمثل محور التنافس في هندسة قمرات القيادة.

لندن - يعكف المصممون داخل مصانع السيارات منذ أشهر طويلة على تطوير مفاهيم جديدة لقمرات المركبات الحديثة وخاصة تلك التي تتماشى مع البيئة حتى تتناسب مع الاتجاهات المستقبلية في طريق طويل بدت فيه التكنولوجيا أحد المحددات الأساسية في هذا السباق.

ولكن مع الرغبة الجامحة في التفرد بشكل التصاميم الداخلية للسيارات، يتبنى معظم المبتكرين أفكارا هندسية مثيرة للاهتمام لدرجة أن المختصين عبر تركيزهم على أحد أهم التجهيزات الرئيسية التي تقبع أمام السائق بداوا في التساؤل حول كيف سيتبدو عليه هندسة الشاشات في سيارات المستقبل؟

وطيلة السنوات الأخيرة وبفضل الطفرة التكنولوجية، انصب تركيز عمالقة هذه الصناعة على تبسيط كل شيء في المركبات من خلال تطوير قمرات القيادة ليكون تواصل السائقين معها بصريا أمرا بدوياً، نظرا للاستغناء عن معظم الأزرار التي لم تعد ذات فائدة. وتعد مراقبة عدادات لوحة القيادة من الأمور الهامة لمعرفة بيانات القيادة، لكن هذه المراقبة قد تتسبب في تشتت انتباه قائد السيارة عن متابعة الطريق، ما يرفع خطر وقوع حادث.

ولذلك دفع هذا الأمر الشركات وخاصة شركة مرسيدس المتخصصة في صناعة السيارات الفاخرة إلى الاعتماد على شاشات «هاير سكرين» التي تقوم بعرض بيانات القيادة الهامة على الزجاج الأمامي، ومن ثم تمنع الانشغال عن مراقبة حركة المرور.

ويرى خبراء القطاع بمن فيهم مهندس مرسيدس ماتياس بول، رئيس مشروع أم.بي.يو.إس هاير سكرين، أنه كلما اقترب المهندسون من تحقيق رؤيتهم في هذا المضمار واقعا، يصبح هذا الأمر أكثر إلحاحا على مصممي القمرة الداخلية للجيل القادم من المركبات.

وشهد عشاق السيارات مطلع هذا الشهر الظهور الأول لسيارة مرسيدس السيدان الكهربائية بالكامل إي.كيو.أس بعد طول

مركبات دفع رباعي هجينة في صدارة سباق الانسجام مع البيئة

نيويورك - يشكّل شراء سيارة هجينة طريقة ذكية من قبل البعض للمساعدة في توفير المال للغاز وتقليل انبعاثات الكربون وذلك مقارنة بالسيارات التقليدية التي تعمل بالبنزين فقط.

ويتولى محرك البنزين مهامه عند نفاذ البطارية، مما يمنح السيارة الكهربائية الهجينة المرونة التي تتمتع بها أي سيارة أخرى تعمل بالغاز للقيام برحلات طويلة وتعبئة الوقود في محطات الوقود.

وفي حين أن السيارات الهجينة الموصولة بالكهرباء ليست فعالة مثل السيارات الكهربائية، فإنها تستخدم غازا أقل من نظيراتها التقليدية من الغاز أو الهجينة.

ومنذ وقت ليس ببعيد، اقتصرت خيارات التسوق الخاصة بالسيارات إلى حد كبير على فئتي الهاتشباك والسيدان الهجينة، لكن سوق مركبات الدفع الرباعي الهجين توسع بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية.

ويمكن لأحدث سيارات الدفع الرباعي الهجينة الحصول على اقتصاد مذهل في استهلاك الوقود مع توفير مساحة كبيرة للامتعة، وارتفاع أعلى للركوب، ودفع رباعي متاح، وميزات تقنية متطورة.

واختار خبراء منصة «إدموندز» المتخصصة في عالم المركبات 5 من أفضل سيارات الدفع الرباعي الهجينة الجديدة المعروضة للبيع اليوم.

ومن بين هذه المركبات نجد فورد إسكيب الهجينة 2021 والتي يقدر سعرها بنحو 30 ألف دولار، وهي إحدى أبرز أيقونات الشركة الأميركية.

وفورد إسكيب المعاد تصميمها مؤخرا هي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فهي كروس أوفر رائعة، لكنها أيضا مركبة هايرد التي تبرز في تشكيلة فورد.

كما أنها أيضا سيارة الدفع الرباعي الهجينة الأعلى تصنيفا، إذ تتوفر سيارة إسكيب هايرد الفسيحة والمريحة بنظام الدفع الأمامي أو الدفع الرباعي، وتوفر اقتصادا ممتازا في استهلاك الوقود دون التضحية بالكثير من حيث الأداء.

وثمة سيارات دفع رباعي أكبر من ثلاثة صفوف، ولكن القليل منها يمكن أن يضاهي الاقتصاد في استهلاك الوقود في هايلاندر هايرد مثل تويوتا راف. ومع ذلك فهي لا تكلف سوى أكثر بقليل من الطراز القياسي، مما يجعلها أكثر جاذبية.

وتتميز تويوتا هايلاندر بأنها مريحة ومجهزة بشكل مرتب بعناية من البداية مع ميزات قياسية بما في ذلك المصابيح الأمامية ليد، وباب خلفي كهربائي وأبل كار بلاي وأندرويد أوتو بالإضافة إلى التحكم في المناخ ثلاثي المناطق. ويتوفر نظام الدفع الرباعي كخيار في جميع سيارات هايلاندر الهجينة.

وأخيرا تعتبر تويوتا راف 4 البالغ سعرها 40 ألف دولار واحدة من أكثر السيارات مبيعا في الولايات المتحدة، ومثلها مثل فورد إسكيب، فإن نسختها الهجينة تشكل حالة أفضل لنفسها من الطراز القياسي.

ومقابل أموال أكثر بقليل من الطراز القياسي، توفر هايرد راف اقتصادا أفضل في استهلاك الوقود. ومن علامات التميز أنها فسيحة ومريحة وتأتي بشكل قياسي مع نظام الدفع الرباعي. وإلى جانب هذا الطراز هناك أيضا راف 4 برايم الهجين الإضافي الذي يوفر 70 كيلومترا من النطاق الكهربائي بالكامل قبل إعادة شحنها.

طريقة ذكية من قبل البعض للمساعدة في توفير المال للغاز وتقليل انبعاثات الكربون وذلك مقارنة بالسيارات التقليدية التي تعمل بالبنزين فقط.

ويتولى محرك البنزين مهامه عند نفاذ البطارية، مما يمنح السيارة الكهربائية الهجينة المرونة التي تتمتع بها أي سيارة أخرى تعمل بالغاز للقيام برحلات طويلة وتعبئة الوقود في محطات الوقود.

وفي حين أن السيارات الهجينة الموصولة بالكهرباء ليست فعالة مثل السيارات الكهربائية، فإنها تستخدم غازا أقل من نظيراتها التقليدية من الغاز أو الهجينة.

ومنذ وقت ليس ببعيد، اقتصرت خيارات التسوق الخاصة بالسيارات إلى حد كبير على فئتي الهاتشباك والسيدان الهجينة، لكن سوق مركبات الدفع الرباعي الهجين توسع بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية.

ويمكن لأحدث سيارات الدفع الرباعي الهجينة الحصول على اقتصاد مذهل في استهلاك الوقود مع توفير مساحة كبيرة للامتعة، وارتفاع أعلى للركوب، ودفع رباعي متاح، وميزات تقنية متطورة.

واختار خبراء منصة «إدموندز» المتخصصة في عالم المركبات 5 من أفضل سيارات الدفع الرباعي الهجينة الجديدة المعروضة للبيع اليوم.

ومن بين هذه المركبات نجد فورد إسكيب الهجينة 2021 والتي يقدر سعرها بنحو 30 ألف دولار، وهي إحدى أبرز أيقونات الشركة الأميركية.

وفورد إسكيب المعاد تصميمها مؤخرا هي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فهي كروس أوفر رائعة، لكنها أيضا مركبة هايرد التي تبرز في تشكيلة فورد.

كما أنها أيضا سيارة الدفع الرباعي الهجينة الأعلى تصنيفا، إذ تتوفر سيارة إسكيب هايرد الفسيحة والمريحة بنظام الدفع الأمامي أو الدفع الرباعي، وتوفر اقتصادا ممتازا في استهلاك الوقود دون التضحية بالكثير من حيث الأداء.

أفضل خمس سيارات دفع رباعي	
1	فورد إسكيب الهجينة موديل 2021
2	هوندا سي.آر.في موديل 2021
3	هيونداي توسان موديل 2022
4	تويوتا هايلاندر موديل 2021
5	تويوتا راف 4 موديل 2021

وتزخر أيضا بالتقنيات المتوفرة داخل السيارة ومساعدات السائق بالإضافة إلى جودة الركوب السلس بشكل عام.

ومثلما هو الحال مع بعض المنافسين، تقدم فورد أيضا متغيرا هجينيا يعمل بالكهرباء مع ما يقدر بستين كيلومترا من المدى الكهربائي فقط، لكن أكبر عيب فيها هو مساحة الشحن، فهي أقل قليلا مما تقدمه بعض سيارات الدفع الرباعي الصغيرة المنافسة.

وتتضمن الميزات القياسية في قاعدة إسكيب هايرد أس.إي التحكم التلقائي في المناخ ثنائي المنطقة، وشاشة تعمل باللمس مقاس 8 بوصات وتكامل الهاتف الذكي أبل بلاي كار وأندرويد أوتو فيما تشمل أنظمة مساعدة السائق مراقبة النقاط العمياء وتخفيف مغادرة المسار. وتأتي هوندا سي.آر.في الهجينة كواحدة من سيارات الدفع الرباعي الصغيرة المفضلة لدى إدموندز، ولا يختلف الطراز الهجين عن ذلك الذي يعمل بالوقود في حين أنها أعلى قليلا من بعض



تحفة تجمع العديد من الميزات

أوبل تقدم لمساتها في سيارتها الكهربائية الصغيرة إي - روكس

روكس التي لم تكشف أوبل متى بالتحديد سيكون موعد طرحها، نابع من كونها مصنفة في الواقع كدراجة رباعية الدفع بفضل كتلتها المنخفضة وسرععتها القصوى المتواضعة.

ولذلك لا يتطلب هذا النوع من المركبات في دول الاتحاد الأوروبي رخصة لقيادته، ولاسيما أن السرعة القصوى للسيارة ليست عالية، الأمر الذي يقلل من الحوادث الخطرة خلال القيادة.

وبخلت أوبل ومعها سيتروين ورينو الفرنسيتان في منافسة شرسة مع نظيراتها في ألمانيا على صدارة إنتاج هذا النوع من السيارات، بينما تأتي موديلات شركات فورد الأميركية وكيا الكورية الجنوبية ونيسان اليابانية في المراكز التالية.



تم تصميم مقعد الراكب المرافق خلف مقعد السائق قليلا. وتعمل البطارية على تشغيل محرك إي-روكس بسرعة قصوى تبلغ 45 كيلومترا في الساعة، ولكن من المثير للاهتمام أن النطاق المقتبس هو 75 كيلومترا أي ثلاثين كيلومترا أكثر من أمي الذي ين 485 كيلوغراما مقارنة مع 471 كيلوغراما مع روكس، مما يفسر تناقض النطاق.

ويمكن أن يكون النطاق المتزايد أيضا نتيجة لجسم أوبل إي-روكس المعاد تصميمه بمهارة، مع سحب ديناميكي أقل من سيتروين.

ويتميز الطراز بعملية شحن سهلة للغاية باستخدام الأسلاك المتوفرة من خلال الربط مع مصدر التيار الكهربائي عبر قابس موجود بشكل ذكي تحت شعار العلامة التجارية الموجود على الغطاء الأمامي للسيارة.

وتستخدم إي-روكس التي تتسع لشخصين فقط مصدات أمامية وخلفية معاد تشكيلها قليلا،

روسيلسهايم (ألمانيا) - كشفت شركة أوبل الألمانية النقاب عن سيارتها الكهربائية روكس الصغيرة التي توفر مساحة داخلية لشخصين وبعض الحقايب والامتعة البسيطة. وتمتلك المركبات الصغيرة الصديقة للبيئة فرصا واعدة لتحقيق انتشار واسع، وذلك بفضل حجمها المناسب للمدن الكبيرة المزدحمة وانخفاض انبعاثاتها، وهو ما توفره هذه المركبة المستوحاة من ستروين أمي التي يلعبها الكثيرون بـ"ملكة المدن المزدحمة".

وتشارك إي-روكس في ميكانيكها مع أمي المخصصة للمدن المزدحمة باستخدام محرك كهربائي واحد بقوة 8 أحصنة على المحور الأمامي، مدعوم ببطارية 5.5 كيلوواط في الساعة يمكن شحنها بالكامل في ثلاث ساعات ونصف.

وتقول الشركة التابعة لمجموعة بيجو-ستروين إن سيارتها الجديدة التي تتشارك أبعادها الضئيلة مع أمي، حيث يبلغ طولها 2.4 متر وعرضها نحو 1.4 متر، تعتمد على بطارية تصل بها إلى مدى السير 75 كيلومترا قبل إعادة شحنها، كما

الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية يستغل ضعف المنابر المحلية

المنصات الأجنبية تخدم توجهات دولها بدور مهني أعلى من نظيرتها العربية



مزيج من المهنية والتحيز والدعاية

للجمهور العام خارج الدولة تثبیت أقdamها من خلال تقديم صیغة وسط تجمع بین الإنلام بالخطاب العربی وتبنی درجة عالیة من المصادقة تمكنها من الوصول إلى شريحة كبیره، غیر أن انسباقها كثیرا وراء الجهات التي تتبّعها وتمولها حرّمها من الحیاد والوصول إلى المستوی الذي یمكنها من جذب الجمهور لها، لأنّ العدید من خبراء الإنلام یرون أنّ فكرة الموضوعیة وهمیة وزائفة ومثالیة بشكل لا یعقل، ولا وجود لها فی الواقع العلمی. كما أنّ التوسع الذي ظهر مع الانعکاسات المتنوعة لواقع التّواصل الكثیفه قلل من الأهمیة التي ظهرت منذ فترة مع انتشار موضه القنوات الفضائیة، وما لم تكن كل وسیلة لديها الوسائل التي تدعمها بالمنصات التي تلاحقها بالمتابعة الفوریة بالصورة سوف یتراجع مستوى التأثير، وهو ما انتبهت إلیه وسائل الإنلام الأجنبية مؤخرًا.

فی متابعة الأخبار وتحلیلها فی غیاب قنوّات وطنیة موجهة للخارج، وأضاف أنّ المشاهد المحلي الذي یلمس الواقع عن قرب یمكنه بسهولة أن یتأكد من المبالغات والإدعاءات التي تروجها المحطات الأجنبية، ومن ثمّ الانصراف عنها، وصار فی بعض الحالات یروج لمحتواها كدلیل على مدى التحریض والافتراء الذي یمارسه الإنلام الخارجي. وأشار إلى أنه ثبت من تجارب الفترة الماضیة أنّ إمكانات الوسیلة الإنلامیة لا تشتري مصداقیتها لدلیل أنّ قناة الجزیره تعرّت تماما من المصادقة التي میرّتها فی فترة سابقة، مع أنها ترصد المالیین لخدمة محتواها الموجه نحو أهداف محدده، كما أنّ المشاهد أصبح قادرا على التمییز ولم یعد یخدعه بریق الصورة والألوان والأداء المسرحی إذا اكتشف كذب من یقف وراء هذه الوسیلة أو تلك. وحاولت بعض وسائل الإنلام العربیة العابرة للحدود والموجهة

المحتوی متقدمة فی الفضائیات الأجنبية عن المحليه. وتبدو المحطات الأجنبية الناطقة بالعربیة مزیجا من المهنیة والتحیز والدعایة، وهناك صورة وخلطة مصنوعة بطریقه احترافیة ما یلبی احتیاجات المهتمین بالشأن السیاسی ومتابعة تطوراته بالتحلیل والرؤی المتباینة، فالمشاهد عموما یمیحت عن الماده الإخباریة فی الإنلام الأجنبي، وربما یحصل على الترفیة والمتابعة للفضایا الاجتماعیة من خلال الوسائط المحليه.

وقال الإنلامی المصری محمد سعید محفوظ لـ"العرب" إنه لا توجد معاییر علمیة وموضوعیة محدده تؤكّد بشكل قاطع نجاح أو فشل القنوات الأجنبية الناطقة بالعربیة، لكنّ الملاحظ أنّ المشاهد العربی المقيم فی الخارج هو الأكثر تأثرا بها، ولا یستطیع مقارنة جودة خطابها بالواقع على الأرض داخل الوطن الأم، بل تعدّ مثل هذه القنوات مصدره الرئیسی

وأوضح عمید کلیة الإنلام بالجامعة البریطانیة فی القاهرة محمد شومان، أنه لا توجد مسوح رای عام دقیقة توضح مكانة المحطات الأجنبية الناطقة للعربیة وسط سیل من الفضائیات المحليه، وفی كل الحالات تنقّی أكثر تأثیرا فی المشاهدین لمتنعها بدرجة أعلى من المهنیة فی التعامل مع القضايا السیاسیة، مع التسلیم بكونها تخدم التوجهات الخارجیة للدول التي تمولها، لكنها فی نفس الوقت تؤدی دورها بقدر أعلى من المهنیة.

وذكر شومان فی تصریح لـ"العرب" "بی.بی.سی" فی التشریح بها مبكرا، ولم تستطع وكالات الأنباء العالیة التي تقدم نسخا عربیة باعتبارها قاطرة تجرّ وسائل الإنلام المختلفة کوسیط للوصول للجمهور، وحلّت مكانها الحسابات السیاسیة المعقدة التي تتحكم فی تفکیر كل دولة لها مصالح فی المخطه العربیة تفرض علیها امتلاك الأنوات اللازمة لخفض صورتها النمطیة بالطریقه التي تریدها.

تراجعت فكرة الحیاد التي بشّرت بها وسائل الإنلام الغربیة الناطقة بالعربیة مبكرا، مع انتشار منصات أجنبيّة مماثله لدول أخرى معروفة بتوجهاتها، لكنّ هذا لا یلغی إمكانیة تأثیرها فی الجمهور العربی الذي لا یثق بإعلام بلاده.

القاهرة - شجعت النتائج الإجابیة التي حققتها فضائیات أجنبيّة بعض القوى الإقليمیة والدولیة على ضخّ مبالغ طائلة للتأثیر فی توجهات الراي العام العربی، فأصبح لكل دولة لها مصالح فی المنطقة منصه أو أكثر تخاطب بها الجمهور وتحاول الترویج لرؤاها العامه، بهدف إیجاد انطباعات إجابیة والترویج لسیاسات تخدم مصالحها. وشرعت قوى متباینة فی تدشین الكثير من وسائل الإنلام الحدیث والتفاعل مع الراي العام العربی بغرض محاصرتها، حیث یفتقر للوجبات الدسمه إعلامیا فی ظل سباق محسوم تقوم به غالبیة الوسائل للدعایة المباشرة للأنظمة الحاكمة، ووجد الإنلام الأجنبي فی الفراغ المحلي فرصة لزیاده نفوذه وتأثیره والترویج لأجنداته السیاسیة. وطرح ترابید المنصات الأجنبية الناطقة بالعربیة الكثير من الاسئله فی الوسط الإنلامی، هل جذبت هذه الوسائل جمهورا كبیرا من منصاتہ المعادة العربیة والمحلیة؟ وهل الزخم الذي یعیشہ هذا النمط من الإنلام أضاف نوعیة جدیدة من الوسائط تتسم بالعربیة والمصادقیة أم رضخ لضوابط معینة حسب شكل العلاقات السیاسیة بین دولة المنبع والجهات المستهدفة؟



ویرى البعض أنّ موضه التوسع فی الفضائیات التقليدیة على غرار "بی.بی.سی" انتهت أو كادت تنتهی، ولم یعد التقدم أو الجاذبیة الإمیرکیة التي حدثت مع بدایة انطلاق قناة مثل "الحرة" أو "راديو سوا" أو حتی موقع "سی.أن.أن" بالعربی ومنصات التّواصل التي تخدمهم كما كانت منذ جرى تدشین هذا النوع من الإنلام الغربی، فالخوشه التي تحققت فی البدایات تراجعت حالیا، وهو ما یمكن سحبه على وسائل الإنلام التابعه لكل من روسيا والصین وفرنسا وأیضا

القوانين وحدها لا تكفي لتنظيم سوق الإشهار في الجزائر

تيك توك تتفوق على يوتيوب في مشاهدة المحتوى

جميع أنحاء العالم. باستثناء مستخدمي أندرويد في الصين. وتعتقد شركة تحليلات التطبيقات، أن المنصة الصينية تمكنت من تحقيق هذا النجاح بسبب الفيديو القصير والمحتوى الأصلي والبلث المباشر. لذلك ليس من المستغرب أن تحاول يوتيوب محاكاة تنسيق الفيديو القصير للمنصة الصينية عبر إطلاق "يوتيوب شورتز".

المنصة الصينية تيك توك تمكنت من تحقيق النجاح بسبب خدمات الفيديو القصير والمحتوى الأصلي والبلث المباشر

وفي الولايات المتحدة، تجاوزت منصة تيك توك التابعة لشركة بايت دانس، منصة يوتيوب لأول مرة في شهر أغسطس من العام الماضي. ويصبح الاختلاف أكثر وضوحًا في المملكة المتحدة، إذ تفوقت منصة بايت دانس على يوتيوب في شهر مايو من العام الماضي.

ويقال إن المستخدمين هناك الآن يشاهدون ما يقرب من 26 ساعة من المحتوى شهريًا، مقارنة بأقل من 16 ساعة عبر يوتيوب. وهي مفيرة للإعجاب بالنظر إلى الثلاث دقائق كحد أقصى لمعظم مقاطع الفيديو، مقارنة بالتنسيق الذي مدته عشر دقائق الذي يفضله العديد من مستخدمي يوتيوب.

واشنطن - تجاوزت منصة تيك توك منصة يوتيوب، وحقق مستخدموها مدة أطول في مشاهدة المحتوى مقارنة بمستخدمي منصة يوتيوب، في مؤشر يظهر مدى صعود المنصة الصينية على قائمة التطبيقات الاجتماعية الأكثر شعبية خلال بضع سنوات فقط. وذكر تقرير صدر الاثنين، عن شركة تحليلات التطبيقات "آب إيئي"، بعنوان "تطور وسائل التواصل الاجتماعي" أنه اعتبارًا من شهر يونيو 2021، شاهد المستخدمون أكثر من 24 ساعة من المحتوى شهريًا، مقارنة بـ22 ساعة و40 دقيقة عبر منصة يوتيوب التابعة لغوغل. وتأتي هذه الأرقام بالرغم من تعرض المنصة الصينية خلال معظم عام 2020 لتهديدات مستمرة بأن يتم حظرها في الولايات المتحدة وسط مفاوضات متارحة، حيث ألغى الرئيس الأمريكي جو بايدن رسميًا الأوامر التنفيذية للرئيس السابق دونالد ترامب في وقت سابق من هذا العام. ولا تزال منصة يوتيوب متقدمة من حيث إنفاق الوقت بشكل عام، وذلك بسبب عدد مستخدميها البالغ ملياري مستخدم مقارنة بنحو 700 مليون مستخدم لمنصة تيك توك.

واحتلت يوتيوب المرتبة الأولى من حيث إنفاق الوقت عبر هواتف أندرويد بين التطبيقات الاجتماعية والترفيهية. خلال النصف الأول من هذا العام، مع احتلال تيك توك المرتبة الخامسة وراء تطبيقات فيسبوك وواتساب وإنستغرام. ويُنفق المستخدمون أيضًا عبر يوتيوب أموالًا أكثر من المنصة الصينية عبر كل من "آي.أو.إس" وأندرويد في

وتقول مصادر داخل القطاع إنه لا توجد ثقافة الوعي الصحيح في مجال الإشهار لدى المؤسسات، ولا يوجد التوجيه الكافي وفق الأطر القانونية التي توضح الصورة في التعاملات الإشهارية. وتحدث مدير القناة الفلاحية في التلفزيون العمومي عمار حلاس، في ندوة في مارس الماضي، عن مشكلة اختفاء العديد من الصحف بعد فترة وجيزة من تأسيسها، وأرجع السبب إلى نقص الموارد المالية من خلال الإشهار الذي يعتبر الأكسجين الذي تنفّس من خلاله. وأضاف أن سوق الإشهار عرف تطورًا خلال عشر سنوات إلى 60 في المئة ويمكن أن يتحسن أكثر لولا غياب قانون للإشهار، إذ إن مؤسسات اقتصادية كبرى تنفق الكثير من الأموال للترويج والإشهار للمنتجاتها.

من جهته، قال المسؤول التجاري لشركة "أوريرو" نجم الدين جفالي إنهم من الشركات الصغيرة التي أنشئت منذ ثلاث سنوات وتحتاج الوصول إلى الناس عن طريق الإشهار وبالتالي أي اتفاق بين شركتنا وبين أي مؤسسة إعلامية سيكون مربحا لكلا الطرفين. وأضاف أن "المؤسسة الإعلامية تبحث عن الإيرادات المالية لتستمر في عملها ونحن نبحث عن الترويج للمنتجات"، لكن الإشكال المطروح حاليا هو غموض القانون الخاص بالإشهار واحتكار المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار للسوق، وبالتالي المؤسسات الصغيرة لا تستطيع تحمل تكاليف الإشهار في ظل احتكار هذه المؤسسة للسوق دون الاحتكام إلى الطلب والعرض.

احتكار الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، ما جعل التكلفة باهظة وخسائر الإنتاج تعادل خسائر الإشهار.

احتكار المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار للسوق يقف عائقًا أمام تواصل المؤسسات التجارية مع وسائل الإعلام

وتختصر الحكومة الجزائرية المشكلة بإصدار مشروع القانون المتعلق بالإعلام ومشروع القانون المتعلق بالسمعي البصري، في حين لا يراهن العاملون المعلقة في الدستور الجديد، والاستفادة من تجارب الماضي لاسيما منذ الانفتاح الإعلامي التعددي، بالإضافة إلى مراعاة التحولات النوعية التي يعرفها المجتمع الجزائري ومسيرة التطورات التكنولوجية للإعلام والاتصال لاسيما ما تعلق منها بالإعلام الجديد والرقمنة.

وينتقد صحافيون وخبراء اقتصاد الوضعية الحالية لسوق الإشهار في الجزائر بسبب الاحتكار المنهج من قبل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، ودعم بعض المؤسسات الإعلامية على حساب مؤسسات تعيش أزمة مالية. ودعا رئيس الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة قوري عبد القادر، في وقت سابق الحكومة إلى فتح مجال العرض والطلب وزيادة عدد القنوات الاقتصادية لخلق فضاء تنافسي وإعطاء الوقت الكافي لعرض الإشهار عبر وسائل الإعلام، مؤكدا أن الإشهار يعتبر العمود الفقري للاستمرارية وبقاء المؤسسات الإعلامية على الساحة. وصرح قوري أن أغلبية المؤسسات الاقتصادية تتبعد عن الإشهار الآن حيث هناك منافسة في الأسعار والترويج بسبب

الجزائر - تعهدت السلطات الجزائرية بالاهتمام بمجال الإشهار (الإعلان) والتعافي المالي لوسائل الإعلام الوطنية بتنظيم سوق الإشهار الذي يفتقر إلى نص قانوني يحدد ويسير معاملاته بوضوح وشفافية تسبب بفتح مجال للتلاعب بالمال العام المخصص للإشهار. وقال وزير الاتصال عمار بلحيمر إن العمل جاري لإعداد قانون الإشهار الذي يحدد قواعد وشروط استفاة وسائل الإعلام بما فيها الإلكترونية من الإشهار وفق معايير موضوعية تستجيب لقواعد المهنة ولطلبات السوق. وأضاف أنه إذا اقتضى الأمر إيجاد آليات إضافية تعزز العمل بهذا القانون فلن يكون هناك أي تأخر في اتخاذها إسهاما في النشاطات الاقتصادية ذات الصلة.



الإعلان ضروري للصحف كما هو للشركات

انتقادات إلكترونية لخالد يوسف لتحويله فضيحة إلى أزمة سياسية

وكشف عن تحزباته لمسلسل تاريخي عن "الاندلس"، وقيلم دور أحداثه حول "إحدى بطولات حرب أكتوبر"، وسيبدأ العمل عليهما تباعا بعد إنجاز فيلمه المقبل "أهلا بكم في باريس". ويناقش الفيلم بحسب يوسف "الفرق بين منظومة القيم لدينا وفي الغرب، مجتمعيا، أخلاقيا ودينيا، ويرصد أحوال العرب الموجودين على أرض أوروبا، وإشكالياتهم، ومعاناتهم مع أزمة الهوية والانتماء". ويدور حول 3 فتيات يلتقين لأول مرة في السجن، ويحاولن إثبات براءتهن بعد انقضاء فترة الحجز الاحتياطي. وستتناول أيضا "موضوع الدواعش الأوروبيين، ومضائر أولادهم في مخيمات الاحتجاز بعد هزيمة التنظيم، وانقسام المجتمع الفرنسي حول موضوع عودتهم". وانتقدت إعلامية:

@MaiFahmy
أننا حقيقي قرفانة من ظهور خالد يوسف على الساحة من ثاني وكم التديلس والهبل الي بيتقال بجد غريب هو ليه مش قادر يفهم أن كان هريان بفضيحة جنسية مش أزمة سياسية إيه الكم ده من التديلس وتحوير الحقائق مش عارفة بجد؟

وأكد الكاتب سامح عسكر:
@sameh_asker

غير متعاطف مع عودة المخرج خالد يوسف لمصر، فجريمته عندي ليست الجنس ولا التصوير فهذه حريات خاصة به إذا لم تتضمن قهرا وخديعة لكن جريمته المؤكدة (الاستغلال الجنسي) ولو لم يكن مخرجا وانابا للشعب لزالته عنه صفة الاستغلال لكنه تربع من هذه الوظائف وصار قدوة سنية ونقطة سوداء في تاريخ الفن.



مخرج مميز ولكن

وزعم يوسف في المقابلة أن ما تعرض له هو حملة اغتيال معنوي ضده، وأنه سافر إلى باريس من أجل لقاء زوجته وابنته ولكنه لم يتحمل حجم ما حدث بحقه "بسبب توجهه السياسي ضد تيار الإخوان المسلمين". وأعلن المخرج المصري أنه ضد مشروع "الإخوان المسلمين" (قولا واحدا)، مضيفا "اعتقدوا أنني عندما اختلفت مع النظام هترمي في أحضانهم، هذا لا يمكن أن يحصل". وصرح المخرج بأن عودته إلى مصر لم تكن بناء على صفقة "كما قال الإخوان"، وهو لم يتغير وسيعبر عن أفكاره بالفن، ولن يعود للعمل السياسي الذي ضجر منه ودفع ثمنه على حد قوله، ويحضر حاليا لفيلمين ومسلسل. وأوضح المخرج المصري خلال إطلالته الإعلامية في برنامج "الحكاية"، أنه حينما كان معارضا، عارض في "مسائل حمالة أوجه، منها سياسات اجتماعية واقتصادية".

وكشف عن اتصالات وصفها بـ"المطفنة" حدثت بينه وبين أجهزة الدولة المصرية من فترة طويلة، لكنه أكد بالمقابل أنها لم تكن النقطة الحاسمة في قرار عودته، رغم تلقيه نصائح كثيرة من أصدقائه في الخارج بعدم العودة. وحول خوفه من "مواجهة المجتمع" بعد العودة، رد المخرج المصري "لم أرتكب عارا ولم أخالف قانونا، أو أخلاقا، بل دفعت ضريبة نتيجة مواقف أخذتها، ومن تأثر بالحملة لم يكن يعرفني، لكنني بالمقابل تلقيت دعما شعبيا كبيرا من الناس ووصلتني مئات الآلاف من الرسائل على مدار السنتين ونصف السنة". واعتبر المخرج يوسف أن تجربة الغربية أفادته في أمور كثيرة، حيث خرج منها بفيلم، وكان محاطا بالكثير من الأصدقاء المصريين والعرب، وكل شيء كان ميسرا أمامه، وقدمت له عروض كثيرة للعمل.

القاهرة - رافق عودة المخرج المصري خالد يوسف إلى مصر جدل واسع بين مستخدمي مواقع التواصل في مصر، وذلك بعد عامين قضاهما في فرنسا. وتصدر اسم المخرج الترنند بعد حلوله ضيفا على الإعلامي عمرو أديب في برنامج "الحكاية" المذاع عبر فضائية أم.بي.سي مصر، للحديث عن عودته إلى مصر، وكواليس سفره وإقامته في الخارج وقرار عودته والاستقرار في مصر، وكذلك عن مشاريعه الفنية المقبلة. وحصد اللقاء اهتماما كبيرا من الجمهور، ونسب مشاهدة عالية خاصة وأنه أول ظهور ليوسف منذ أزمة الفيديوهات الفاضحة. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي كان التعامل مع ظهور يوسف مختلفا إذ واجه كما ضحكا من الانتقادات.

وكانت أزمة يوسف قد تفجرت بعد تسريب مقطع فيديو وصف وقتها بالفاضح بصحبة فتاتين من الوسط الفني، وأثار الفيديو حالة من الجدل عبر منصات التواصل، خاصة وأن المخرج المصري فضل السفر إلى الخارج في الوقت الذي تعرضت فيه الممثلتان الشابتان منى فاروق وشيماء الحاج للتحقيق ومواجهة الموقف، حيث أعلنت فاروق بعدها بأشهر أنها تفكر في الانتحار لأنها لا تجد فرصة للعمل ولا للحياة، وأنها تزوجت من يوسف بلم من أسرتها.

وقرر يوسف العودة إلى مصر واستئناف نشاطه الفني أيضا، واستقبله عدد كبير من اليساريين والناصريين في مكتبه الخاص بالقاهرة، وقد نشر المخرج المصري على فيسبوك صورا. وكتب:

Khaled yousef
عندما تلتقي وطك كله دفعة واحدة بعد غياب.

وأثارت الصور حالة استياء شديد من بعض رواد مواقع التواصل، فقد استنكر الناقد السينمائي رامي المحولي هروب خالد ثم العودة بعمل عن المرة، وكتب على فيسبوك:

Rami Elmetwaly
مستوى حقير أنك تهرب من البلد بسبب فضيحة جنسية أنت السبب فيها وتسبب الي ورطهم يواجهوا لوحدهم، الأحقر أنك تدعي أن اللي حصل ده بسبب خلاف سياسي وأن خصومك وهم "الدولة" اللي عملوا فيك كده، المستوى الرفيع في الحقارة هو أنك تقرر العودة وتغسل عارك بأنك تدافع عن قضايا المرأة وتعمل نفسك فيمنست.

أما الصحافية آية حسني فقالت إنه لا يختلف أحد على أنه مخرج مميز ولكن ما فعله يرقى إلى الاتجار بالبشر:

Aya Hossny
بس ده ميمنش أن يوسف مجرم وميتز ويبمارس جرائم ترقى إلى الاتجار بالبشر، لا وافق ومزواج ولو في نموذج أو ريادة لإهانة النساء في مصر مش هيكون حد يستحق بالنسب ده أكثر من يوسف! -فالجزء الأخير ده يجيب كل ما قبله لأن المعارضة البناءة للأوطان بتحترم حق الإنسان في حياة كريمة وإهانة النساء، واستغلالهن والمساومة على الحلم مقابل الجسد يتنافى جملة وتفصيلا مع البدء ده.. فطرززنز يا أستاذ خالد في وظيفتك الزيفة والـف طر في موهبتك العظيمة!

وسخر آخر:
عبدالباسط ذهبية:
هذا الصباح قررت أن أغير رأيي وأن أنتقل من فئة #مامصوتينش إلى فئة #مامصوتيتش.

أبرز تغريدات العرب
m_msobhy
هناك من يهديك الحب دون أن تهديه أي شيء. وهناك من يهديك الألم بعد أن تهديه كل شيء.

revolution_alaa
أحس بالعراق رجال الدين بجمد عدد باقي المواطنين بحيث كل مواطن عنده رجل دين خاص بس إله.

imed7aat
هل أنت فعلا نضجت وإلا اتهديت وطلع عين أمك فقط عزيزي؟

هل تقنع دعاية فيسبوك الناخبين في المغرب

#مامصوتينش.. انتقاد مغربي للأحزاب التي تستخدم المال والشهرة



مناشير انتهت فعاليتها

وقال مغرد:
@Hassan_khalile

لازيد من أسبوع وهاشتاغ #مامصوتينش لا يزال يتصدر الترنند المغربي. تعبير واضح على أن الغالبية لا ترضخ للبروباغندا التي يحاول السياسيون جرنإ إليها وأن فئة مهمة من الشعب المغربي فاقدة للثقة في الأحزاب السياسية.

وسخر مغرد من الرموز الانتخابية وكتب:

@TARIK__AMRANI
لا مظة تقية حر الشمس ولا مصباح ينير عليه ظلمة الليل... #مامصوتينش #لننصوتلناهمبيالمال العام.

وتهكم معلق من بوستر انتخابي:
@ASSNHAI

58 سنة في البرلمان 696 شهر 696 شهر (3 ملايين) = 2088 مليون! تقاضاه هذا الرجل كبرلاني دون احتساب أجرته كوزير وباقي الامتيازات الأخرى، السؤال هو بأي حق يُعَمَّر هذا الكائن في البرلمان حتى أصبح أكبر مُعَمَّر في البرلمان في العالم #مامصوتينش.

وكتب معلق على مقطع فيديو ظهر فيه رئيس الحكومة السابق عبدالإله بكيران يحث المغاربة على التصويت واصفا المنظرين للمقاطعة بـ"أنهم لا يفهمون.. نقطة إلى السطر".

@Hassane Lmnawre
بيدو أن القوم أوجعتهم المقاطعة # ما مصو تينش #مامصوتيتش لاءعح.

وسخر آخر:
عبدالباسط ذهبية:
هذا الصباح قررت أن أغير رأيي وأن أنتقل من فئة #مامصوتينش إلى فئة #مامصوتيتش.

يذكر أن هذه الانتخابات هي الثالثة منذ صدور الدستور المغربي الجديد حيث سبقتها انتخابات 2012، و2016، وهي الخامسة في عهد العاهل المغربي الملك محمد الخامس.

وفي استطلاع أعلنه المدون مصطفى الفكاك، المعروف باسم "سوينغا"، لدى من يتابعون صفحاته في الشبكات الاجتماعية، شارك فيه أكثر من 125 ألفا و900 شخص، وتضمنت قائمة الانتخابات التشريعية. وتشمل قوائم انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) على 6 آلاف و815 مرشحا، فيما تشتمل قوائم الانتخابات البلدية على 157 ألفا و569 تصريحاً بالترشيح. وفي سياق آخر، يتصدر هاشتاغ #مامصوتينش الذي يعني "إن نصوت" الترنند المغربي، على مواقع التواصل الاجتماعي في حملة معاكسة تعبر عن الاستياء من الوضع السياسي والاجتماعي داخل البلاد.

بسخاء غير مسبوق، أنفقت الأحزاب المغربية على دعاية الانتخابات التشريعية والبلدية، المقرر إجراؤها الأربعاء، في محاولة لجذب قطاعات واسعة من الناخبين إلى صناديق الاقتراع، في وقت تتعالى فيه الأصوات الداعية للمقاطعة.

الرباط - تصدر حزب التجمع الوطني للأحرار (مشارك في الائتلاف الحكومي)، حجم الإنفاق على دعاية الانتخابات المقرر إجراؤها في المغرب الأربعاء، وفق سياسة إفصاح تعتمد شركة فيسبوك بشأن تمويل الإعلانات عبر شبكتها للتواصل الاجتماعي. والحزب الذي يترعمه وزير الفلاحة عزيز أخنوش، أنفق خلال 6 أشهر مضت أكثر من 270 ألف دولار، على منشورات دعائية عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام. وخلال أسبوع واحد من الفترة المخصصة للدعاية الانتخابية (29 أغسطس -4 سبتمبر)، أنفق الحزب الطامح في تصدر نتائج الانتخابات حوالي 65 ألف دولار.

على مدى أسبوعين، استخدمت الأحزاب السياسية كافة وسائل الدعاية الانتخابية، أبرزها الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، تحت ضغوط قيود فرضها تقني فايروس كورونا. ما دفع السياسيين إلى الإكثار في استخدامها خلال الانتخابات.

ووفق استطلاع للرأي أجرته مجموعة "سونيرجا" (خاصة) في ماي الماضي، فإن 3 من 4 مغاربة يستخدمون فيسبوك، كما ارتفع عدد مستخدمي منصة إنستغرام من 10 ملايين في 2020 إلى 15 مليونا في 2021. ويبلغ تعداد سكان المغرب نحو 36 مليون نسمة، وفق إحصاءات رسمية.

من جانبه، أوضح عبدالحق صبري، الباحث في شبكات التواصل الاجتماعي أن حزب التجمع الوطني للأحرار بدأ السياسة الرقمية خلال العامين الماضيين. وأضاف "خصص الحزب، الذي يترعمه وزير الفلاحة عزيز أخنوش، ميزانية ضخمة من أجل بلوغ 500 ألف متابع على حسابه عبر منصة فيسبوك، إضافة إلى منصة إنستغرام".

وتابع "معظم الأحزاب السياسية الأخرى ليس لها نفس الإمكانيات من أجل الإنفاق على الدعاية عبر منصات التواصل الاجتماعي". واستنطرد قائلا "الأحزاب التي اهتمت بالدعاية الرقمية مبكرا نجحت في صناعة هوية بصرية اعتادها جمهور المغرب عبر منصات التواصل، ما منحها قوة إضافية في التأثير على قطاع الناخبين مقارنة بالأحزاب الأخرى".

ويتنافس 31 حزبا سياسيا في الانتخابات النيابية على أصوات أكثر من 17 مليون ناخب. ووفق بيانات رسمية، تتنافس ألف و704 قوائم في الانتخابات التشريعية. وتشمل قوائم انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) على 6 آلاف و815 مرشحا، فيما تشتمل قوائم الانتخابات البلدية على 157 ألفا و569 تصريحاً بالترشيح. وفي سياق آخر، يتصدر هاشتاغ #مامصوتينش الذي يعني "إن نصوت" الترنند المغربي، على مواقع التواصل الاجتماعي في حملة معاكسة تعبر عن الاستياء من الوضع السياسي والاجتماعي داخل البلاد.

بمسبوق، أنفقت الأحزاب المغربية على دعاية الانتخابات التشريعية والبلدية، المقرر إجراؤها الأربعاء، في محاولة لجذب قطاعات واسعة من الناخبين إلى صناديق الاقتراع، في وقت تتعالى فيه الأصوات الداعية للمقاطعة.

الرباط - تصدر حزب التجمع الوطني للأحرار (مشارك في الائتلاف الحكومي)، حجم الإنفاق على دعاية الانتخابات المقرر إجراؤها في المغرب الأربعاء، وفق سياسة إفصاح تعتمد شركة فيسبوك بشأن تمويل الإعلانات عبر شبكتها للتواصل الاجتماعي. والحزب الذي يترعمه وزير الفلاحة عزيز أخنوش، أنفق خلال 6 أشهر مضت أكثر من 270 ألف دولار، على منشورات دعائية عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام. وخلال أسبوع واحد من الفترة المخصصة للدعاية الانتخابية (29 أغسطس -4 سبتمبر)، أنفق الحزب الطامح في تصدر نتائج الانتخابات حوالي 65 ألف دولار.

على مدى أسبوعين، استخدمت الأحزاب السياسية كافة وسائل الدعاية الانتخابية، أبرزها الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، تحت ضغوط قيود فرضها تقني فايروس كورونا. ما دفع السياسيين إلى الإكثار في استخدامها خلال الانتخابات.

ووفق استطلاع للرأي أجرته مجموعة "سونيرجا" (خاصة) في ماي الماضي، فإن 3 من 4 مغاربة يستخدمون فيسبوك، كما ارتفع عدد مستخدمي منصة إنستغرام من 10 ملايين في 2020 إلى 15 مليونا في 2021. ويبلغ تعداد سكان المغرب نحو 36 مليون نسمة، وفق إحصاءات رسمية.

من جانبه، أوضح عبدالحق صبري، الباحث في شبكات التواصل الاجتماعي أن حزب التجمع الوطني للأحرار بدأ السياسة الرقمية خلال العامين الماضيين. وأضاف "خصص الحزب، الذي يترعمه وزير الفلاحة عزيز أخنوش، ميزانية ضخمة من أجل بلوغ 500 ألف متابع على حسابه عبر منصة فيسبوك، إضافة إلى منصة إنستغرام".

وتابع "معظم الأحزاب السياسية الأخرى ليس لها نفس الإمكانيات من أجل الإنفاق على الدعاية عبر منصات التواصل الاجتماعي". واستنطرد قائلا "الأحزاب التي اهتمت بالدعاية الرقمية مبكرا نجحت في صناعة هوية بصرية اعتادها جمهور المغرب عبر منصات التواصل، ما منحها قوة إضافية في التأثير على قطاع الناخبين مقارنة بالأحزاب الأخرى".

ويتنافس 31 حزبا سياسيا في الانتخابات النيابية على أصوات أكثر من 17 مليون ناخب. ووفق بيانات رسمية، تتنافس ألف و704 قوائم في الانتخابات التشريعية. وتشمل قوائم انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) على 6 آلاف و815 مرشحا، فيما تشتمل قوائم الانتخابات البلدية على 157 ألفا و569 تصريحاً بالترشيح. وفي سياق آخر، يتصدر هاشتاغ #مامصوتينش الذي يعني "إن نصوت" الترنند المغربي، على مواقع التواصل الاجتماعي في حملة معاكسة تعبر عن الاستياء من الوضع السياسي والاجتماعي داخل البلاد.

فيما لم يتجاوز إنفاق 7 أحزاب مجتمعة، حوالي 26 ألف دولار، بواقع 8 آلاف لحزب الأصالة والمعارضة، وحزب العدالة والتنمية (قائد الائتلاف الحكومي) بواقع ألف دولار. أما حزب التقدم والإشتراكية (معارض)، بلغ إجمالي ما أنفقه حوالي 5500 دولار، ونفس الأمر ينطبق على

الكويت تتخلص من أكبر مكب لإطارات السيارات في العالم

إعادة تدوير العجلات المطاطية ينقذ البلاد من كارثة بيئية



الموقع كان مصدر إزعاج للسكان



استخدام الإطارات لإنتاج مواد مفيدة

المواصفات العالية التي توفر السلامة والأمان وسرعة التدخل والسيطرة في حال اندلاع أي حريق سواء كان بفعل فاعل أو نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، كما زودنا الموقع بكاميرات للمراقبة.

وأشار مدير الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الصباح إلى أن الكويت وضعت خارطة طريق لإعادة تدوير جميع إطارات السيارات، ولن تسمح أبداً بتهدير الأراضي وإنشاء مكبات جديدة عليها.

وأضاف أن الدولة لم تتحمل أي تكاليف مالية في هذا المشروع، وإنما تكفل القطاع الخاص بالعملية ابتداءً من نقل الإطارات وحتى تدويرها بالتعاون مع السلطات.

وينتج الانحلال الحراري نوعاً من الزيت يمكن بيعه للاستخدام في الأفران الصناعية مثل مصانع الإسمنت، وكذلك الرصاص المعروف باسم الكربون الأسود الذي يمكن استخدامه في مختلف الصناعات.

ويرى المري أنه "عندما يتم تحويل النفايات إلى طاقة لا شك أن هذه فائدة. إنها مواد مهمة تتم إعادة استخدامها ووضع قيمة لها".

وتحول موقع السالمي إلى مكب جديد لإطارات السيارات يشبه موقع أرحية الذي تم تنظيفه، قال وزير النفط إن "عملية التخزين في المنطقة الجديدة مؤقتة قبل تدوير العجلات، وتتم وفق

للإحصاء، ارتفاعاً من 1.5 مليون في 2010.

ولا يوجد مدى زمني محدد لإعادة تدوير هذه الإطارات، لكن السلطات البيئية التي تسعى إلى تحويل منطقة السالمي إلى مركز لإعادة التدوير، ترغب في التخلص منها بأسرع وقت ممكن.

وقال حمود المري المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة مجموعة الخير القابضة إن شركته نقلت أكثر من خمسين في المئة من الإطارات من منطقة أرحية إلى السالمي في شاحنات وصل عددها أحياناً إلى 500 يومياً، مشيراً إلى أن الشركة سوف تنقل للكويت تكنولوجيا تسمى الانحلال الحراري التي يتم من خلالها حرق الإطارات وتحويلها إلى مواد أولية.

العامّة للصناعة توسيع الشراكة مع مصانع أخرى لرفع الطاقة الاستيعابية والحيلولة دون تكسد الإطارات منظمًا

حصل في السابق.

وفي مصنع لإعادة التدوير تديره شركة إبيسكو العالمية للتجارة العامة في منطقة السالمي، يقوم العمال بفرز الإطارات الخردة وتقطيعها لإنتاج منتجات مختلفة، منها ما يستخدم كوقود لمصانع الإسمنت ومنها مواد يتم ضغطها لصناعة بلاط الأرضيات المطاطي الملون

والعشب الصناعي ويستخدم بعضها حتى في مناطق لعب الأطفال.

ولفتت المهندسة آلاء حسن الشريك والمدير التنفيذي لشركة إبيسكو إلى أن الهدف من المصنع "هو المحافظة على البيئة والتخلص من النفايات بشكل جذري، باستخدام هذه الإطارات كمواد أولية.. لإنتاج مواد جميلة ذات ألوان زاهية يمكن استخدامها أيضاً في الجانب الجمالي وليس الصناعي فقط".

وأوضحت أن الشركة تقوم بتصدير منتجات المصنع إلى دول الخليج المجاورة وكذلك إلى السوق الآسيوية، بالإضافة إلى الاستهلاك المحلي.

ويكمن للمصنع، الذي بدأ العمل في يناير الماضي، إعادة تدوير نحو ثلاثة ملايين إطار سنوياً، كطاقة تشغيلية قصوى.

وتعتبر الإطارات الخردة مشكلة بيئية كبيرة في جميع أنحاء العالم، بسبب الأعداد الكبيرة لهذه الإطارات والمواد الكيميائية الداخلة في تركيبها والحرارة التي يمكن أن تنجم عنترآكهم.

وبلغ عدد المركبات في الكويت، الغنية بالنفط والعضو بمنظمة أوبك البالغ عدد سكانها نحو 4.5 مليون نسمة، حوالي 2.4 مليون مركبة في 2019، طبقاً لآخر أرقام نشرتها الإدارة العامة

نجحت الكويت صاحبة أكبر مقابر الإطارات المستعملة في العالم في نقل هذه العجلات المطاطية التي تعد من بين أكثر النفايات التي تسبب مشكلات بيئية إلى مصانع تم تخصيصها لإعادة تدويرها والاستفادة منها، وتعمل البلاد على تهيئة أرض المكب السابقة لبناء مشروع سكني كبير.

● الكويت - بدأت الكويت إعادة تدوير

أكثر من 42 مليوناً من إطارات السيارات الخردة، تراكمت في الصحراء على مدى 17 عاماً مكونة إحدى أكبر مقابر الإطارات المستعملة في العالم.

واحتفلت الكويت أواخر أغسطس الماضي بالتخلص من أكبر مكب إطارات سيارات في البلاد، وتهيئة أرضه لبناء مشروع سكني كبير.

ووفقاً لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) قال وزير النفط الكويتي محمد الفارس خلال حفل أقيم بهذه المناسبة على أرض المكب في منطقة السالمي بأرحية بمحافظة الجهراء "انتقلنا من مرحلة صعبة كانت تتميز بخطر بيئي واليوم المنطقة نظيفة وتم نقل جميع الإطارات إلى منطقة السالمي للانطلاق في تنفيذ مشروع سعد العبدالله السكتي".

وتكدست منذ نحو عقدين الملايين من إطارات السيارات في منطقة أرحية، على بعد نحو 35 كيلومتراً من الكويت العاصمة ونحو سبعة كيلومترات فقط من المناطق السكنية، وظل هذا الموقع مصدر إزعاج للسكان بسبب الحرائق المتتالية التي كانت تندلع بين الحين والآخر في هذا الكم الضخم من الإطارات، مسببة سحباً من الدخان الأسود الضار بالبيئة والسكان.

وشهدت المنطقة التي تقع على مساحة 2 مليون متر مربع عدة حرائق خلال السنوات الماضية وكادت أن تتسبب بكارث بيئية، خاصة خلال أعوام 2012 و2019 و2020.

وأكد علي المطيري وهو مواطن كويتي

يقع في منطقة الجهراء القريبة من مكب أرحية أنه يعاني كثيراً من التلوث في المنطقة بسبب الحرائق التي تندلع بين فترة وأخرى، مضيفاً "إنني

أعاني من الربو أنا وأطفالي وكنت أشعر بالضيق بسبب وجود هذا المكب بهذه المنطقة ولكنني أشعر براحة كبيرة اليوم.. لأننا كنا نعيش وسط كارثة بيئية حقيقية".

وتتفق أم سعد مع المطيري قائلة إن المنطقة بحاجة إلى أن تتوسع عبر مشاريع سكنية حكومية، متابعاً

"اليوم حان الوقت لبناء هذا المشروع

آلاء حسن:
الهدف من المصنع هو المحافظة على البيئة والتخلص من النفايات



أزياء وآلات موسيقية من النفايات في «كين أكت» بالكونغو

المصنوعة من الريش فيبدو أنها تروق لهم.

ويتجمع الكل حول الفنانين ويمشون وراءهم فيما يعلو صوت ضحكاتهم وغنائهم، على وقع موسيقي تصدرها آلات موسيقية غريبة ومصنعة هي أيضاً من نفايات، كطبول من البلاستيك وأغطية الطناجر، آلة تشبه الكسيليوفون مصنوعة من خزان وقود دراجة نارية.

وتثير هذه الآلات إعجاب الكبار أيضاً مثل بائعة الخبز جيزيل التي ترى أن من "الجيد جداً" إحياء هذه النشاط في حي يفتقر إلى الحيوة.

وباختتام المهرجان، يكون استمر "كين أكت" ثلاثة أسابيع، ويأمل الفريق المنظم أن يتطور أكثر في العام المقبل. وحتى ذلك الحين، سيواصل الفنانون لقاءاتهم في مقرهم في حي مانونغ الشهير بموسيقاه وحنانته في كينشاسا. وتكتب جملة "لا شيء يضع ولا شيء يُخلق. كل شيء يتحول" على أحد جدران المقر.

ويطلق كيتيتي على زيه اسم "مرأة حربية" المؤلف أيضاً من خوذة ومناجل. وصنع أيضاً زياً آخر استوحاه من الكونغوليين الذين يعتبرون أنفسهم من "مجتمع صانعي الأجواء والأشخاص الأنثيين".

● **مهرجان «كين أكت» المقام في عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية بقدر ما يهدف إلى التوعية بالبيئة فهو يروج للفن**

وترحب صرخات الإعجاب بظهور رجلين بزّي "مرأة حربية" عند خروجهما من فناء المنزل المستخدم كغرفة ملابس للفنانين، فيما يخيف الرجل المرتدي الياف جوز الهند على جسده بعض الأطفال المصطفين أمام البوابة. أمّا أزياء "الأطفال الدجاج"

ويشرح الفنان الذي يتنقل بين فرنسا وجمهورية الكونغو الديمقراطية أنه يهدف إلى "إحضار الفنون إلى الشوارع والسكان والأسواق"، وإلى "إثارة موضوع النفايات أيضاً"، مذكراً بأنها "نفايات مستوردة". كذلك يوضح أنه يسعى إلى تعليم الأطفال خصوصاً أن "ينظروا إلى سلة المهملات" ويقولوا لأنفسهم "إذا استعدت شيئاً ما يمكنني أن أجعله مفيداً".

ومن بين الأزياء العشرين في المسيرة رجل مطاطي مثلاً، يتألف زيه من قطع من الإطارات وأوابيبيها الداخلية. ويذكر هذا الرّي بالثقافة الاستعمارية لشجرة المطاط في الكونغو، ويمثل كذلك "الجانب القذر من كينشاسا"، بحسب إيكيتي.

ويرى أحد فناني الأداء في هذا المهرجان باتريك كيتيتي أنّ "كينشاسا قادرة، قدرة جداً منذ زمن طويل"، معتبراً أنّ للمهرجان دوراً في التساؤل "عما يجب فعله بهذه النفايات". ويُعبر عن أفكاره من خلال ارتدائه "مرايا متكسرة، لأن أفريقيا محطمة".

يهدف إلى التوعية بالبيئة بقدر ما يروج للفن.

وشهدت الشوارع المغبرة التي تجمعت فيها القمامة في حي ماكالا الشعبي بجنوب العاصمة الكونغولية، السبت مسيرة محدودة الحجم بسبب القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا، في ختام هذه "اللقاءات الدولية" التي تقام بعد سنة من الانقطاع بسبب جائحة كوفيد - 19.

ويقول صاحب فكرة مهرجان "كين أكت" الفنان التشكيلي الكونغولي إيدي إيكيتي (43 عاماً) إنه صمّم أول زّي خاص من القمامة قبل 13 أو 14 عاماً.

وارتدى إيكيتي هو أيضاً زيه الفريد من نوعه الذي اشتهر به والمصم من المئات من عبوات الصودا الفارغة، وشارك به في الاستعراض الختامي للمهرجان في الشوارع الرئيسية من الحي وسط الزحمة الفوضوية لدرجات الأجرة النارية والحافلات الصغيرة التي يتكدس فيها الركاب.

● كينشاسا - تعود في كينشاسا عاصمة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، عروض "فنانني الأداء" الذين يرتدون ثياباً مصنوعة من مواد يجمعونها



إحضار الفنون إلى الشوارع (من صفحة إيدي إيكيتي بإنستغرام)

كوريا الجنوبية تُسقط لبنان في طريق المونديال

وتصدي لها الحارس الكوري كيم سيونغ-غيو. لكن منتخب كوريا خطف هدف التقدم في الدقيقة 60 عن طريق البديل تشانغ الذي تابع تمريرة من هوانغ هي-تشان على القائم القريب واكملها ببسراه في الشباك.

هذا هو الفوز الأول لكوريا والخسارة الأولى للبنان، بعدما استهل المنتخبان مشواريهما بالتعادل سلبا مع العراق والإمارات تواليا

وبعد الهدف هذا إيقاع المباراة، مع بعض المحاولات من منتخب لبنان لإدراك التعادل، كان أخطرها تسديدة البديل ربيع عطايا التي تصدى لها الحارس.

التونسي مهدي الرصايصي إلى النجف العراقي

كما تعاقدت إدارة نادي الميناء العراقي مع اللاعب التونسي، محمد الراقوبي. وحصل الميناء بشكل رسمي على بطاقة الراقوبي، ومن المؤمل أن يلتحق بالفريق في مدينة البصرة، خلال الأسبوع المقبل، بعد انتهاء المباريات التجريبية المقررة في العاصمة بغداد.

وخاض الميناء أول مباراة تجريبية في معسكره مع الكهرباء، وفاز بثلاثة أهداف مقابل اثنين. والفريق، على الأقل، مباراتين أخريين في بغداد، قبل أن يعود إلى مدينة البصرة ليكمل مرحلة الإعداد للموسم المقبل.

واحدة لإيران، ونقطة لكل من العراق والإمارات ولبنان، فيما تبقى سوريا خالية الوفاض.

وبادر المنتخب الكوري للهجوم في بداية المباراة وسنحت له فرصة في الدقيقة الثالثة عندما وصلت الكرة إلى كيم مين-جاي في الجهة اليسرى من منطقة الجزاء، ليرسل تمريرة عرضية مرت من الجميع وتحولت إلى ركلة مرمى. ثم أضاع الكوريون فرصة ثانية عبر رأسية لي جاي-سونغ التي تالق الحارس اللبناني مصطفى مطر في التصدي لها وإبعادها إلى ركنية، ليعود ويبعد تسديدة من اللاعب نفسه.

كما تصدى مطر لفرصتين في الوقت بدل الضائع في الشوط الأول. ومسع انطلاقة الشوط الثاني، تواصلت المحاولات الكورية، في حين جاءت أول تسديدة لبنانية على المرمى في الدقيقة 54 من ركلة حرة مباشرة نفذها حسن معنوق،

سيول- خسر المنتخب اللبناني لكرة القدم 0-1 أمام مضيفه الكوري الجنوبي، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر.

وعلى ملعب سونون، تمكن الكوريون من خطف النقطا الثلاث بفضل هدف المباراة الوحيد الذي سجله تشانغ هون-كوان (60). وهذا هو الفوز الأول لكوريا والخسارة الأولى للبنان، بعدما استهل المنتخبان مشواريهما بالتعادل سلبا مع العراق والإمارات تواليا.

ويلتقي في المجموعة نفسها في وقت لاحق، سوريا مع الإمارات على استاد الملك عبدالله في عمان، والعراق مع إيران على ستاد خليفة الدولي في الدوحة.

وتصدرت كوريا الجنوبية مؤقتا ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط من مباراتين، في مقابل 3 نقاط من مباراة

بغداد - نجحت إدارة نادي النجف العراقي، في التعاقد مع التونسي مهدي الرصايصي، لتمثيل الفريق في منافسات الموسم المقبل.

وقال هانف شمران مدرب النجف، في تصريحات صحافية "الإدارة نجحت في التعاقد مع المدافع التونسي مهدي عبد اللطيف الرصايصي ليشكل إضافة نوعية بالفريق".

وأردف "الفريق تنتظره مشاركات خارجية وبالتالي التعاقد مع محترفين بمستوى مميز أمر لابد منه، والتعاقد مع الرصايصي جاء بعد رحيل المحترف الغاني ويلسون الذي تعاقد مع القوة الجوية".

وزاد "سعيانا لتعويض رحيل ويلسون بالتعاقد مع لاعب قادر على شغل المركز، فوقع اختيارنا على اللاعب التونسي، والرصايصي يملك خبرة جيدة لتمثيله فريقين كبيرين في تونس بحجم الأفريقي والبنزرتسي، كما لديه تجربة احترافية مع عدة أندية سعودية".

ديوكوفيتش يقترب من تحقيق إنجاز تاريخي في بطولة أميركا

الكبيرة قبل بدء البطولة للوجوه الجديدة بترك بصمة في نيويورك. وفازت البريطانية إيما رادوكانو (18 عاما) بمباراتها في الدور الرابع، لتتضم إلى الكارازن البالغ من العمر 18 عاما وفرناندين (19 عاما) في دور الثمانية. وستكون بطولة هذا العام الأولى التي تشهد مشاركة لاعبين ولاعبات يبلغ عمرهم 18 عاما في دور الثمانية منذ عام 1988.

خطوة بخطوة

وأصبح الإسباني الكارازن أصغر لاعب في عصر الاحتراف يصل دور الثمانية في منافسات فردي الرجال في نيويورك بفوزه على الألماني بيتر جيووفيتشيك يوم الأحد. ويتعامل الكارازن، الذي يواجه الكندي المصنف 12 فيليكس أوجيه-الياسيم في آخر مباريات اليوم على ملعب آرثر آش، مع الأمور خطوة بخطوة. وقال اللاعب الإسباني "أعرف أنه في إسبانيا يتحدثون عني كثيرا. أحاول ألا أفكر في ذلك... والتركيز فقط على نيويورك، وعلى كل يوم هنا".



النجاحات لا تتوقف

استغرق ما يقرب من 20 دقيقة قبل أن ينجح بروكسبي في كسر إرسال اللاعب الصربي. وبدأ بروكسبي، وهو آخر لاعب أمريكي في البطولة والقادم لتوه من أول مباراة في مسيرته من خمس مجموعات، في التراجع تدريجيا في المجموعة الثالثة، وخسر إرساله مرتين لينجح ديوكوفيتش أخيرا في السيطرة على المباراة. واستمر مستوى ديوكوفيتش في التحسن في المجموعة الرابعة وابتعد في النتيجة بعد كسر إرسال بروكسبي مرتين ولم يواجه أي فرصة لخسارة إرساله قبل أن يحسم الفوز.

واتم اللاعب الصربي "كانت المجموعات الثالثة والرابعة جيدتان حقا من جانبي. شعرت بأنني مسيطر أكثر. كانت نهاية جيدة. لم تكن بداية جيدة. ولكن بشكل عام، توقعت معركة وحصلت على تلك المعركة".

أضاء اللاعبون الشبان بطولة أميركا المفتوحة هذا العام، وسيستطلع كارلوس الكارازن وليلى فرناندينز إلى المضي قدما خطوة أخرى في مسيرتهما المذهلة بالحصول على مكان في قبل النهائي. وسمح انسحاب العديد من الأسماء

نيويورك - تغلب نوكاف ديوكوفيتش البعيد عن مستواه على الأمريكي جنسون بروكسبي مشاركا ببطاقة دعوة، ليتاهل إلى دور الثمانية في بطولة أميركا المفتوحة، ويصبح على بعد ثلاثة انتصارات من تخليد اسمه في عالم التنس.

ومع سعيه لتحقيق لقبه 21 في البطولات الأربع الكبرى، الأمر الذي سيمنحه الألقاب الأربعة في عام ميلادي واحد، واجه ديوكوفيتش صعوبات أمام بروكسبي المصنف 99 عالميا والذي بدا في لحظة ما قادرا على الإطاحة باللاعب الصربي.

وللمباراة الثانية على التوالي بدا المصنف الأول عالميا بصورة باهتة وخسر المجموعة الافتتاحية، وهو شيء لن يرغب في تكراره في دور الثمانية أمام الإيطالي ماتيو بريتينى في إعادة مواجهتهما في نهائي ويمبلدون الذي فاز به اللاعب الصربي في أربع مجموعات. وسيمثل اللاعب الإيطالي المصنف السادس قفزة كبيرة في نوعية اللاعبين الذين يواجهون ديوكوفيتش، الذي لم يلعب حتى الآن ضد أي لاعب ضمن أول 50 مركزا بالتصنيف العالمي.

ماكر للغاية

كانت بداية المباراة غير عادية وفاز بروكسبي بالمجموعة الأولى في سهولة صادمة. وفي مباراته الأولى بملعب آرثر أش أمام واحد من أعظم اللاعبين عبر العصور، لم يرهب بروكسبي الموقف بينما ارتكب ديوكوفيتش الفائز باللقب ثلاث مرات 11 خطأ سهلا مقابل خطأ وحيد من منافسه الأمريكي الشاب. وكان ذلك بمثابة جرس إنذار يحتاجه ديوكوفيتش وكسر اللاعب الصربي إرسال بروكسبي في أول فرصة أتحت له في المجموعة الثانية ليطلق بعدها صرخة قوية.

ولم يجعل اللاعب الأمريكي البالغ من العمر 20 عاما الأمور سهلة على ديوكوفيتش في المجموعة الثانية، خاصة في الشوط الخامس الذي

الجيش الملكي يخطط للعودة إلى الواجهة الأفريقية

الفريق المغربي يراهن على ورقة البلجيكي فاندنبروك



استعداد تام

لكرد حتى نهاية موسم 2025 بناء على توصية المدرب سفين فاندنبروك. ويمثل التمديد للحارس لكرد الذي أراح محمد باعيو من التشكيل الأساسي، بداية التحركات نحو التفاوض مع عدد آخر من اللاعبين لتمديد عقودهم لنفس الفترة. كما يأتي هذا التوقيع متزامنا مع تمديد المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك نقاديا لأمور غير متوقعة كالإصابات أو التوقيف أو الطرد، شرط أن يكون اللاعب البديل على الأقل في مستوى متقارب مع زميله الغائب لأحد هذه الأسباب.

ورقة رابحة

ويبقى فاندنبروك واحدا من أهم مفاتيح فريقه، في حملة عودته بقوة إلى الواجهة القارية.

ويحسب لمجلس الإدارة أنه ساهم في العودة القوية للجيش والنتائج الجيدة التي تحصل عليها في الدوري وبلوغه نهائى كأس العرش الذي سينازل فيه المغرب الطواني.

وتعاقدت إدارة الجيش مع فاندنبروك كما مددت عقده الأسبوع الماضي لمدة موسمين، مع القيام بتعزيزات بشرية مهمة، وعدم التفريط في نجوم الفريق. من ناحية أخرى أقدم الجيش الملكي المغربي على تمديد عقد حارسه أيوب

وقال عادل السراج المدرب المساعد لنادي الجيش الملكي، إن الفريق يطمح إلى لعب الأندوار اللطائفية خلال الموسم الكروي الجديد، مبرزا أن النادي العسكري وقع الموسم الماضي على مشوار استثنائي بعد غياب دام أزيد من 12 سنة سواء على مستوى التنافس على لقب البطولة أو كأس العرش التي يحمل أكبر عدد من ألقابها، وأيضا اللعب على الواجهة القارية.

وقال السراج في تصريح صحفي إن ما ميز مشوار الفريق العسكري خلال هذا الموسم هو ضمان المشاركة في كأس الكنفيدرالية بعد إنهائه منافسات البطولة الوطنية الاحترافية في المركز الثالث، فضلا عن بلوغه المباراة النهائية لكأس العرش التي تكتسي طابعا خاصا بالنسبة إلى الفريق وجميع المغاربة.

وأشار إلى أنه بالنظر إلى التاريخ العريق لفريق الجيش الملكي والمكانة التي حظي بها دوما داخل منظومة كرة القدم الوطنية، يبقى التاهل إلى نهائي كأس العرش والمشاركة في الكاس القارية أمرا

بديهيا، لكن ما يجب التركيز عليه الآن هو الفوز بلقب المسابقتين، وهو ما يتطلب عملا ومجهودا كبيرين من كافة فعاليات الفريق. وقال إن اللعب على ثلاث واجهات، في إشارة إلى البطولة الوطنية

سيدخل الجيش الملكي المغربي في معسكر مغلق الأسبوع المقبل استعدادا لمواجهة بافلز البنيني يوم الأحد القادم في ذهاب الدور التمهيدي لكأس الكنفيدرالية الأفريقية. وهو ما يمثل عودة للفريق المغربي بقيادة مديره الفني البلجيكي سفين فاندنبروك إلى الواجهة الأفريقية بعد غياب طويل.

الرباط - يتأهب الجيش الملكي للعودة إلى الواجهة الأفريقية بعد سنوات من الغياب، حيث يستقبل بافلز البنيني الأحد المقبل في ذهاب الدور التمهيدي لكأس الكنفيدرالية.

ونجح الفريق العسكري في ضمان مشاركة أفريقية بعدما أنهى ترتيب الدوري في المركز الثالث. ويراهن الجيش على أن تكون عودته ناجحة بالذهاب بعيدا في المنافسة الأفريقية.

ويلقب الجيش بزعيم الأندية المغربية، إذ يعتبر أول فريق مغربي يفوز بلقب أفريقي ونالته عام 1985 عندما فاز بكأس عصبة أبطال أفريقيا.

وحقق هذا الإنجاز بجيل ذهبي يتقدمه نجوم أمثال محمد التيمومي وعبدالمجيد لمريس وسعد دحان ولحسن الودائى وغيرهم. وفتح التتويج الأفريقي المغربي الأول للجيش الباب أمام الأندية الأخرى لتتقفي أثره نحو الألقاب القارية.

ونال الجيش أيضا لقبه الأفريقي الثاني عندما فاز بكأس الكنفيدرالية الأفريقية عام 2005، علما أنه فاز أيضا بلقب الدوري في 12 مرة وكأس العرش في 11 مناسبة.

أدوار طلائعية

وقال عادل السراج المدرب المساعد لنادي الجيش الملكي، إن الفريق يطمح إلى لعب الأندوار اللطائفية خلال الموسم الكروي الجديد، مبرزا أن النادي العسكري وقع الموسم الماضي على مشوار استثنائي بعد غياب دام أزيد من 12 سنة سواء على مستوى التنافس على لقب البطولة أو كأس العرش التي يحمل أكبر عدد من ألقابها، وأيضا اللعب على الواجهة القارية.

وقال السراج في تصريح صحفي إن ما ميز مشوار الفريق العسكري خلال هذا الموسم هو ضمان المشاركة في كأس الكنفيدرالية بعد إنهائه منافسات البطولة الوطنية الاحترافية في المركز الثالث، فضلا عن بلوغه المباراة النهائية لكأس العرش التي تكتسي طابعا خاصا بالنسبة إلى الفريق وجميع المغاربة.

وأشار إلى أنه بالنظر إلى التاريخ العريق لفريق الجيش الملكي والمكانة التي حظي بها دوما داخل منظومة كرة القدم الوطنية، يبقى التاهل إلى نهائي كأس العرش والمشاركة في الكاس القارية أمرا بديهيا، لكن ما يجب التركيز عليه الآن هو الفوز بلقب المسابقتين، وهو ما يتطلب عملا ومجهودا كبيرين من كافة فعاليات الفريق. وقال إن اللعب على ثلاث واجهات، في إشارة إلى البطولة الوطنية

هل تتأهل إنجلترا إلى مونديال 2022 من بوابة بولندا؟

إسبانيا وإيطاليا وألمانيا ترفع شعار: لا للهزيمة



نتقدم بثبات

من 5 مباريات (4 انتصارات وتعادل)، اكتفى المنتخب البولندي بثلاث نقاط من 4 مباريات. ورغم غياب نجمه الأبرز كيفن دي بروين المصاب، لم يواجه "الشياطين الحمر" مشكلة في تحقيق فوز صريح على تشيكيا 3-0، بعد اكتساح إستونيا 5-2.

برصيد 12 نقطة أمام أرمينيا الثانية بعشر نقاط ورومانيا الثالثة بخمس. يملك المنتخب البلجيكي فرصة إضافية لابتعاد أكثر في صدارة المجموعة الخامسة عندما يحل ضيفا على بيلاروس. وإذا لم تخسر بلجيكا بعد في هذه التصفيات محققة 13 نقطة

أوروبا عندما خرجوا من الدور الثاني، عقب كارثة كأس العالم بإقصاء حامل اللقب حينها من الدور الأول. تلك النكسات المتتالية استدعت تغييرا فنيا من خلال استلام فليك مهام التدريب بدلا من يواكيم لوف. ويحتل المنتخب الألماني صدارة المجموعة العاشرة

مقابل 11 نقطة لإيطاليا من 5 مباريات. ذلك يعني أن الأفضلية الحسابية هي للمنتخب السويسري الذي سيواجه أيرلندا الشمالية في مباراة مهمة له.

رقم قياسي

خرج المنتخب الإيطالي من مواجهة سويسرا الأخيرة، التي أضاع فيها لاعبه النجم جورجينيو ركلة جزاء، بمباراته السادسة والثلاثين تواليا من دون هزيمة، ليفرّد رجال المدرب روبرتو مانشيني بالرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة والذي كان يتشاركه منذ الخميس بعد التعادل مع بلغاريا 1-1 في الجولة السابقة، مع المنتخبين الإسباني (بين عامي 2007 و2009) والبرازيلي (بين عامي 1993 و1996).

ويتوقع أن تكون المباراة في متناول اليد بالنسبة لإيطاليا أوروبا، خصوصا أن الليتوانيين يعانون في التصفيات الحالية ولم يحققوا أي نقطة في أربع مباريات.

ويخشى المدرب روبرتو مانشيني من سيناريو خوض الملحق المربك، بعد التعادلات الأخيرين خصوصا أن صاحب المركز الأول لكل مجموعة يتأهل مباشرة إلى مونديال قطر فيما يلعب الوصيف مباريات الملحق.

وكان مانشيني أشار بعد المباراة الأخيرة إلى أن "كرة عاندت المنتخب الإيطالي ورفضت أن تدخل. حصلنا على ضرب عدة كي نفوز بهذه المباراة". فرب المنتخب الألماني عصفوريين بجر واحد خلال المواجهة الأخيرة 6-0، واستعاد صدارة المجموعة من المنتخب الأرمني، وسيستعين تلافيا أي عذسة ناقصة إذا ما أراد عدم الانتقاة إلى الوراء عندما يزور نظيره الأيسلندي.

واسعّطرز المانشافنت قوته تحت قيادة مدربه الجديد هانزي فليك، بعد فوز خجول على ليشتنشتاين 2-0، فتمكّن كل من سيرج غنابري وماركو رويس ويتمو فيرنر من هزّ الشباك، وتأكيد رغبة الألمان بمحو خيبة كأس

تتجه الأنظار مساء الأربعاء إلى مواجهات كبار أوروبا في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022، خصوصا وأنّ الخطأ ممنوع بالنسبة إلى البعض كالمنتخب الإسباني المطالب بالفوز أمام كوسوفو، فيما تتطلع إيطاليا إلى استعادة نغمة الانتصارات، عندما تستضيف ليتوانيا. من جهته، يحل المنتخب الألماني ضيفا على أيسلندا، في حين تواجه إنجلترا مضيفتها بولندا.

ويذكر المدرب لويس إنريكي أنّ لا مفر من تحقيق الفوز خصوصا أنّ المنتخب الإسباني يملك 10 نقاط من 5 مباريات بعدما استهل التصفيات بتعادل أمام اليونان. بينما يملك المنتخب السويدي الذي يواجه اليونان في أرضه، 9 نقاط من ثلاث مباريات فقط في المركز الثاني وقد تؤول إليه الصدارة في أي لحظة، ما يحرم بطل العالم 2010 من بطاقة التأهل المباشر.

وفيما يدخل الإنجليزي اللقاء إثر فوزهم الكبير على أندورا 4-0، سجّل البولنديون فوزا ساحقا على سان مارينو 7-1 في مباراة سجّل فيها نجم بايرن ميونخ الألماني ليفاندوفسكي هدفين وأدم بوشكا ثلاثية.

ويتطلع منتخب الأسود الثلاثة إلى مواصلة عروضه المستقرة بحثا عن تأهل شبه محسوم في حال الفوز. وعن المباراة المرتقبة قال ساوثغيت "سيكون حافزا كبيرا لنا أن نذهب إلى وارسو ونحقق الفوز. عندها سنسيطر تماما على المجموعة".

ويتطلع منتخب الأسود الثلاثة إلى مواصلة عروضه المستقرة بحثا عن تأهل شبه محسوم في حال الفوز. وعن المباراة المرتقبة قال ساوثغيت "سيكون حافزا كبيرا لنا أن نذهب إلى وارسو ونحقق الفوز. عندها سنسيطر تماما على المجموعة".

وتملك كوسوفو بعض المفاتيح المهمة على غرار مهاجم لاتسيو فيدات موريكي صاحب الـ17 هدفا في 32 مباراة دولية، إضافة إلى ميلوت راشيكا لاعب نوريتش سيتي الإنجليزي ومدافع نابولي أمير رحمان. لكن فارق الأساء لا شك أنه يصب في مصلحة الإسبان للخروج بالفوز بقيادة جوردو البا والفارو مورانا وبابلو سارابيا وغيرهم.

جاءت عودة المنتخب الإيطالي إلى المنافسة عقب فوزه بكأس أوروبا 2020 غير مثالية، إذ سقط في فخ التعادل أمام بلغاريا 1-1 وسويسرا 0-0 تواليا، لكن مواجهته المقبلة سهلة منطقيا أمام ليتوانيا.

ويدرك المنتخب الإيطالي أن الخطأ ممنوع في ظل مطاردة شرسة من سويسرا التي تتألق في الآونة الأخيرة، وتملك في رصيدها 7 نقاط من 3 مباريات

تشيفيرين يعارض إقامة كأس العالم كل عامين

الأمير. لا يحتاج لاعبونا لاستهلاكهم أكثر فأكثر خلال الصيف عوضا عن الحصول على الراحة وفرصة التعافي". ويعارض الاتحاد الأوروبي فكرة إقامة كأس العالم كل عامين بشكل متكرر، وسبق له أن أعلن عن نسخة محدثة من دوري الأمم الأوروبية من خلال إضافة 100 مباراة في الموسم الواحد. من جهتها، قالت مدرسة الولايات المتحدة السابقة جيل إليس إنها "منفتحة على كل شيء" عند سؤالها عن فكرة إقامة كأس العالم للسيدات كل عامين.

الغيت بسبب الحرب العالمية الثانية. وقال تشيفيرين خلال انعقاد الجمعية العمومية لرابطة الأندية الأوروبية "نعتقد أنّ جوهر كأس العالم يكمن في قيمتها جزاء كونها حدثا فريدا من نوعه".

وأضاف "لكن إقامتها كل عامين ستؤدي برائنا للمزيد من العشوائية، وتصبح أقل شرعية، وستؤدي إلى تمييع كأس العالم بحد ذاتها". وتابع رئيس ويفا "لا تحتاج روزنامة المباريات الدولية إلى هذا

لوزان (سويسرا) - قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) السلوفيني ألكسندر تشيفيرين إن إقامة كأس العالم كل عامين، كما اقترح المدرب الفرنسي أرسين فينغر، سوف تقلل من قيمة البطولة.

ودعا مدرب أرسنال السابق الذي يشغل حاليا منصب مدير التطوير في الاتحاد الدولي، السبب إلى إقامة البطولة العالمية كل عامين عوضا عن كل أربعة أعوام كما جرت العادة منذ العام 1930 باستثناء الفترات التي

البريطاني راسل يرافق هاميلتون في مرسيدس

يوكي تسونودا عقديهما مع فريق ألفا تاوري حتى العام 2022 ضمن بطولة العالم للفورمولا واحد حسب ما أعلن الفريق الإيطالي.

وقال ألفا تاوري في بيان إن "الثبات والاستقرار أمران حاسمان في ظل حقبة جديدة من الفورمولا واحد، مع إدخال تعديلات جديدة حين التنفيذ في العام 2022. يعتقد الفريق أن الثنائي الحالي سيكون قادرا على تحقيق نتائج جيدة، بعدما عمل بالفعل بشكل جيد في 2021".

وسيشكل الموسم المقبل تحديا مهما للفريق المغمورة، على غرار ألفا تاوري، في مواجهة الصانعين الكبار كمرسيدس، ريد بول، فيراري، ماكلارين وألبين، حيث ستؤدي التغييرات إلى إعطاء الأداء الفردي بعدا حقيقيا.

حاسما في احتكار الفريق الألماني للقب الصانعين الذي توج به في المواسم السبعة الماضية، لكنه اكتفى بلعب دور المساند لهاميلتون الذي توج بلقب السائقين في المواسم الأربعة الماضية، رافعا رصيده إلى سبعة ألقاب ما سمح له بمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة الألمانية ميكايال شوماخر.

وفاز الفنلندي بتسعة سباقات مع الفريق الألماني الذي جاء إليه من وليامس أيضا، وصعد إلى منصة التتويج في 54 مناسبة، فيما انطلق من المركز الأول 17 مرة.

من ناحية أخرى جدد الثنائي الفرنسي بيار غاسلي والياباني

لندن - أكد فريق مرسيدس، بطل العالم للفورمولا واحد في فئتي السائقين والصانعين، أن البريطاني جورج راسل سيكون الزميل الجديد لمواطنه لويس هاميلتون للموسم المقبل بعد انتقال الفنلندي فالنيري بوتاس إلى ألفا روميو. وانتقل البريطاني الواعد البالغ 23 عاما إلى الصانع الألماني بعد ثلاثة مواسم مع فريق وليامس، لاسيما أنه قاد لصالح مرسيدس الموسم الماضي في سياق جائزة الصخير في البحرين نتجة إصابة هاميلتون بفايروس كورونا.

وقال راسل في بيان من مرسيدس "إنه يوم مميز بالنسبة لي شخصيا ومهنيًا". وأضاف "سأكتب إن قلت إنني لم أكن مليئا بالحماسة. إنها فرصة كبيرة وأريد أن أتأكد بها". وتابع "لكن ليست لدي أي أوهام في ما يتعلق بحجم التحدي. سيكون متحديا تعليميا حادا". وكان فريق مرسيدس أعلن الاثنين أن بوتاس سينتقل اعتبارا من 2022 إلى ألفا روميو بعدد لأعوام عدة. ودافع الفنلندي ابن الـ32 عاما عن ألوان مرسيدس منذ 2017 وقد لعب دورا

باستوري ينوي العودة إلى منتخب الأرجنتين

العديد من اللاعبين الأرجنتينيين الذين تحدثوا معي جيدا عن النادي والبطولة". وأردف "الوصول إلى المراكز العشرة الأولى سيكون أمرا رائعا تماما"، مضيفا أنه نسي تماما إصابة الفخذ التي أبعدته عن اللعب لأكثر من عام ونصف العام.

وأعرب خافيير باستوري عن أمله في تقديم أداء على مستوى عال مع إلتشي للعودة إلى المنتخب الأرجنتيني، وهو الأمر الذي وصفه بـ"الحلم". كما أعرب أيضا عن أسفه للصورة التي قدمتها كرة القدم في أميركا الجنوبية بعد إيقاف مباراة البرازيل والأرجنتين في تصفيات كأس العالم قطر 2022.

500 متفرج، أن إلتشي كان أول ناد يهتم بالعاقدة معه بعد فسخ عقده مع روما وهذا "أثار الكثير من الحماس" بداخله. وتابع "كنت أرغب في تجربة هذا الدوري واللعب في إسبانيا. إنه ناد يضم

باستوري أعرب عن أمله في تقديم أداء على مستوى عال مع إلتشي للعودة إلى المنتخب، وهو الأمر الذي وصفه بالحلم

مدريد - أكد اللاعب الأرجنتيني خافيير باستوري، خلال تقديمه لاعبا رسميا في صفوف فريق إلتشي، أنه بعد عدة أشهر من الإصابة، كان بحاجة إلى إظهار إمكانياته وتقديم نفسه مرة أخرى في بطولة مثل الدوري الإسباني، كما أقر بأنها تشهد تقديم كرة قدم جيدة.

وقال اللاعب الدولي صاحب الـ32 عاما "هنا تقدم المتعة وأنا سعيد بذلك"، مشيرا إلى أنه ما زال أمامه "عامان أو ثلاثة" يقدم خلالها أعلى مستوى في كرة القدم. وكشف باستوري الذي تم تقديمه في ملعب مارتينيز فاليرو أمام نحو

برشلونة يستقر على بديل ألبا

برشلونة (إسبانيا) - ما زالت إدارة برشلونة، تسعى لتعزيز مركز الظهير الأيسر، مع تقدم جوردو ألبا في العمر، حيث بلغ 32 عاما.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن خوسيه لويس غايا الظهير الأيسر للفالنسيا، هو اللاعب الذي يراقبه برشلونة ليكون خليفة ألبا. وأضاف الصحيفة "غايا صاحب الـ26 عاما هو أحد أفضل اللاعبين في أوروبا في مركزه، وظهر ذلك من خلال أدائه مع ناديه ومنتخب إسبانيا، حيث لعب أساسيا مع الماتادور الأحد الماضي، وسجل الهدف الأول ضد جورجيا".

ويرتبط غايا بعقد مع فالنسيا حتى 2023، وحتى الآن لم يجدد عقده رغم محاولات ناديه، ويعرف الخفافيش أنه في حال استمر رفض اللاعب التجديد حتى الصيف المقبل، سيتم وضعه في السوق والاستفادة ماديا ببيعها، بدلا من رحيله مجانا.

وأشار التقرير، إلى أن بيتر ليم مالك فالنسيا ليست لديه مشكلات في بيع اللاعبين، إذا كانت العروض مجدية وستعشخش خزينة النادي. يُذكر أن برشلونة، بعد رحيل جونيور فيريو إلى

ليدز الإنجليزي الذي كان البديل لألبا، لا يملك حاليا سوى الشاب اليخاندرو بالدي، كما يعتمد المدير الفني رونالد كومان على الظهير الأيمن سيرجيجو دست في اليسار، وقت الحاجة.

رغبة قوية

في سياق آخر قال خوان لابورتا رئيس برشلونة، إن ناديه "لا زال في العناية المركزة، لكنه يتحسن". وأضاف لابورتا، في تصريحات صحافية "هناك أرقام ومؤشرات تشير إلى هذا.. لدي رغبة قوية، أكثر من أي وقت مضى، في أن تسير الأمور بشكل جيد.. لسنت نادما على الترشح لرئاسة البارسا". واستطرد "أولئك الذين يحبون برشلونة مثلنا لا يندمون، لقد عدت من أجل تحسين النادي".

وحول رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إلى باريس سان جرمان بعد نهاية عقده مع البلوغرانا هذا الصيف، أكد رئيس النادي الكتالوني أن "ما حدث هو ما تم إبطاحه، وفي النهاية هي بيانات موضوعية يمكن للاخريين الاختلاف معها".



برشلونة يفكر في لويس غايا بدلا لألبا

أسوأ الرؤساء

من جانبه اعترف جيرارد بيكيه قائد برشلونة، بأن جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي الكتالوني السابق، يعد من أسوأ الرؤساء الذين مروا على النادي خلال مسيرته بالفريق. وسئل بيكيه، عما إذا كان بارتوميو هو أسوأ رئيس في تاريخ برشلونة. ورد قائلا "لا أستطيع أن أقول إنه الأسوأ على الإطلاق، لكن خلال مسيرتي مع الفريق هو الأسوأ". وأضاف "مع ذلك الذنب يقع على الجميع حتى لو كان من الواضح أن النادي قد انتهى به الحال إلى اتجاه لم يكن أحد يريده".



«سيكا جاز» يجمع محبي الموسيقى الإلكترونية في الكاف

عاد إيقاع الحرية إلى العزف من جديد في الكاف التونسية بعد استراحة قصيرة بسبب قيود كورونا، حيث انطلقت الدورة السادسة لمهرجان «سيكا جاز» مستقطبة محبي الموسيقى الإلكترونية من كافة أنحاء العالم إلى تونس.

وتقع الكاف فوق آثار مدينة «سيكا فينييريا» الرومانية ومنها استنبط المنظمون اسم مهرجان «سيكا جاز». وشدد الجبالي في تصريحات سابقة على أن «من أهم أهداف جمعية ثقافة وتعمية، التي تنظم المهرجان، إحياء الفضاوات التاريخية من خلال التظاهرات الثقافية والمهرجانات والعروض لمختلف الفنون».

ويتضمن برنامج الدورة، ثمانية عروض ستحتضنها مواقع أثرية، منها ستة في الكاف، وهي «معلم سيدي بومخلوف»، وموقع «مائدة بوغرطة»، و«منجم الحديد بالجريصة»، و«منجم الرصاص» بمنزل سالم، وموقع «التبيريوس» الأثري، و«سد وادي سراط». وتشمل العروض أيضا موقع «مكثر» الأثري بمحافظة سليانة (وسط)، وموقع «حيدرة» الأثري من محافظة القصيرين (غرب) لتمتد بذلك إلى 3 محافظات تونسية.

وأكد الجبالي «المهرجان يمثل فرصة لتشجيع السياحة الثقافية والتعرف على أهم المواقع الأثرية في الكاف، الجهة التي يعتبرها التونسيون أيقونة الشمال التونسي نظرا لما تتميز به من إرث حضاري وتراث مادي ولا مادي يميزها عن باقي جهات الجمهورية التونسية».

وأشار إلى أن الكاف «تضم عدة مواقع أثرية أبرزها الحصن الدفاعي أو ما يعرف أيضا بالقصبة وهو عبارة عن معلم تاريخي تم بناؤه سنة 1600 ميلادي خلال فترة الحكم العثماني».

وانطلقت أولى عروض مهرجان «سيكا جاز» الذي تنظمه سنويا جمعية «الثقافة والتنمية» بالكاف (مستقلة) بالمعلم الأثري «سيدي بومخلوف» بعرض لفرة «العيساوية» التونسية.

وشهد العرض حضورا جماهيريا كبيرا وتفاعلا ورقصا على أنغام هذه الموسيقى التي تنبع من تراث المحافظة.

أما الجزء الثاني من السهرة فكان بعرض «وشم الريح» للفنانة التونسية



فرصة لتشجيع السياحة الثقافية

ويطمح منظمو المهرجان إلى التعريف بثرأه المناطق الداخلية في تونس وتميز تراثها الموسيقي بعيدا عن المركزية الثقافية، التي تساهم في تثبيتها المهرجانات الكبرى.

وفي الثامن عشر من أغسطس الماضي، قلصت تونس في توقيت حظر التجوال ليصبح من الساعة 12 منتصف الليل إلى الساعة الخامسة صباحا بعد أن كان من الساعة 10 مساء إلى الساعة 5 صباحا.

المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا يعتبر موعدا سنويا يترقبه آباء الجاز في تونس وخارجها، للاستمتاع بهذا اللون الموسيقي الذي تميزه إيقاعات تتغنى بالحرية والانعتاق من كل القيود وترجمها أصوات آلة «الباتري» (إيقاعية) وأوتار القيثارة وتقاسيم الساكسوفون.

وتستقطب فعاليات مهرجان «سيكا جاز» هذا النمط الموسيقي العالمي جمهورا من مختلف أنحاء تونس ومن الخارج.

نورهان هداوي، والعارف مروان دجام بالفضاء التاريخي «البازيليك». وقالت الفنانة هداوي في تصريحات إعلامية، إن عرض «وشم الريح هو عبارة عن باقة من الأغاني القديمة من تراث الكاف التي تكاد تندر».

وأضافت أنها «خلال فترة الحجر الصحي الشامل قامت بحفظ كلمات الأغاني وإعادة وإخراجها في حلة جديدة». «وسيكا جاز» الذي تعطل لدورة واحدة (العام 2020) بسبب الإجراءات

علماء يكتشفون مستعمرة مرجانية ضخمة في جزيرة سعودية

المرجانية الأولية بصخرة ما في قاع البحر، وتحتوي قواعدها على هيكل عظمي صلب من الحجر الجيري، ومن ثم تبدأ هذه الوحدة بالانقسام إلى الآلاف من المستعمرات المستنسخة، وترتبط هذه الحيوانات ببعضها البعض لخلق مستعمرة تعمل ككائن حي واحد.

وستعمل شركة البحر الأحمر على تعزيز بيانات الشعب المرجانية وزيادة تنوعها البيئي في منطقة المشروع، داعية المجتمعات إلى المحافظة على جميع كائنات البحار بلا استثناء من خلال الحد من مهددات الحياة البحرية بها مثل التلوث والصيد الجائر.

الخارجي، إلى جانب وجود أشجار الخشب الأحمر العملاقة.

وتعد المستعمرة مرجعا تاريخيا للقرون الماضية، وستمكن العلماء من خلال الطرق العلمية من قراءة حلقات الشعب المرجانية ومعرفة درجة حرارة المحيط في السنوات السابقة، والتركيب الكيميائية الخاصة بها حينها.

وأشارت الشركة إلى أن هذا الاكتشاف يُبرز جمال الحياة البحرية غرب مشروع البحر الأحمر، مما سيضع المملكة على خارطة السياحة العالمية، لأن الشعب المرجانية عبارة عن كائنات حية. وأضافت أن جمال الشعب المرجانية يتشكل عادة عند التصاق الوحدة

تبوك (السعودية) - كشفت شركة البحر الأحمر للتطوير أن فريقها من خبراء العلوم والبيئة البحرية تمكنوا من اكتشاف مستعمرة مرجانية ضخمة جنوب جزيرة الوقادي التابعة لمنطقة تبوك (شمال المملكة العربية السعودية)، والتي قدر عمرها بحوالي 600 عام وبلغ ارتفاعها أكثر من 10 أمتار.

وقالت الشركة في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (واس) إن هذا الاكتشاف يعد الأول من نوعه في منطقة البحر الأحمر.

وجرى معرفة عمر الشعب المرجانية من خلال قياس حجم وعدد الحلقات التي تنمو سنويا على هيكل المستعمرة

سجن فيتنامي خمس سنوات بسبب كورونا

وأفادت وسائل إعلام حكومية أن ثمانية أشخاص التقطوا العدوى بسببه.

وتواجه فيتنام رانها أسوأ موجة من وباء كوفيد - 19، بعد احتواؤها عدد الإصابات العام الماضي. وشهد البلد أكثر من 540 ألف إصابة و13 ألف وفاة.

وسُجلت أغلبية الإصابات اعتبارا من أواخر أبريل. وخضعت العاصمة هانوي وكورونا ووفاة أحد هؤلاء في السابع من أغسطس الماضي.

وأتهّم الرجل بعدم الالتزام بالحجر الإلزامي في المنزل لمدة 21 يوما عند وصوله إلى كا ماو، وهي منطقة سلّمت نسبيا من شرّ الوباء. وقد شُخصت إصابته بكوفيد - 19 في السابع من يوليو.

وقالت المحكمة في قرارها إن «انتهاك تيري لقواعد الحجر الصحي المنزلي تسبّب بإصابة عدة أشخاص بفايروس كورونا ووفاة أحد هؤلاء في السابع من أغسطس الماضي».

هانوي - حكم على فيتنامي بالسجن خمس سنوات لانتهاكه قواعد الحجر الصحي المعمول بها في البلد ونقله عدوى كوفيد - 19 إلى عدة أشخاص.

وأدين لي فان تري البالغ من العمر 28 عاما «لنقله أمراضا معدية خطيرة إلى أشخاص آخرين» بعد ذهابه في يوليو إلى مسقط رأسه في كا ماو (الجنوب) من مدينة هونتيشي منه في أوج الأزمة الوبائية، وفق ما جاء في قرار عُمر على الموقع الإلكتروني لمحكمة محلية.



البحث عن «عريس» لقطة مستنسخة في الصين

وشاندونغ (الصين) - نشر باحثون إعلانا للبحث عن «عريس» لأول قطة بصفة جيدة تم استنساخها من قبل جامعة صينية، بعد أن دخلت القطة مرحلة الشبق، وفقا لجامعة تشينغداو الزراعية.

وولدت القطة المستنسخة «بينغان» في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، حيث قام باحثون من جامعة تشينغداو الزراعية بإقليم شاندونغ بعزل وزراعة الخلايا الليفية من أنسجة الجلد من قطة بريطانية بالغة طويلة الشعر لتصبح خلايا ليفية يافعة، واستخدموا بويضة قطة محلية قصيرة الشعر كاستقبال للنواة، ومن خلال استبدال النواة وتحفيز البويضة، تم إنتاج أجنة مستنسخة متعددة.

وفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) قال تشاو مينغ هوي، أستاذ مشارك في كلية علوم الحياة بالجامعة المذكورة، إن الباحثين قرروا البحث عن «عريس» للقطة بعد أن دخلت مرحلة الشبق، من أجل تقييم خصوبتها.

وجذب إعلان البحث عن «عريس» لـ«بينغان» الذي نشره الباحثون على شبكة الإنترنت انتباه العديد من الناس، لكن الباحثين قالوا إن شروط «الزواج» لهذه القطة المستنسخة صارمة للغاية، وتتطلب من الطرف الآخر أن يكون قطا بريطانيا طويل الشعر وقضي اللون وبصفة جيدة.

وتابع تشاو «أننا تسلمنا طلبات عديدة لـ«الزواج»، وبعد الانتقاء الأولي، هناك ثلاثة متنافسين أكثر ملاءمة».

صباح العرب

هيثم الزبيدي

حكاية مع الريجيم

نجحت في تنزيل وزني. لم أكن سميئا، ولكن الكل من حولي ينزل وزنه. طبيب الحي يقول إن تنزيل الوزن يعدل الضغط ويقلل من السكر في الدم. أخذ الأمر وقتا. من قبل رمضان السنة الماضية ثلاثة كيلو غرامات، ثم ثلاثة أخرى في رمضان وهكذا. الآن وزني مثالي بالنسبة إلى طولي، حتى أنني اضطررت أن أزيد وزني مؤخرا بعض الشيء.

معاناة الريجيم معروفة. الجوع مؤلم. وخداع المعدة والجسم أكثر الما. كثير من وصفات تنزيل الوزن تمر بخداع المعدة. صدقوني إنها كذبة. هذا العضو في الجسم ذكي. عليك أن تقنعه بأن يتعامل مع تغيير نوعية الأكل، والأهم تقليل كميته. واحدة من الحيل في الإقناع كانت في رمضان. عندما تجوع قبل الإفطار عليك بالمشي. بعد دقائق يخفي الجوع لأن الجسم يعطي إيعازا للمعدة بأنه لا يستطيع الحركة بسهولة محملا بالاكل. والفائدة الإضافية الجانبية لمتسها على مائدة الإفطار: شهية أقل.

تمريرين الجسم على اختفاء السكريات أسهل. بعد فترة تترك الخلايا أن السكر شبه المجاني الذي تستمتع بحرقه بسهولة لم يعد متوفرا. تأثاب وتقوم بعملها بتفكير أشياء أكثر تعقيدا كيميائيا من السكر وحرقها. انتهى زمن الربيع السكري وحين وقت النضال.

لكن هذا جزء من المعاناة. الجزء الآخر نفسي. ماذا ستفعل بخزانة متخمة بالملابس؟

لا أشتري كثيرا من الملابس. ولكن لسبب ما ملابسي لا تتلف بسرعة. ربما لأنني أحرص على النوعية. والنوعية تعني ثمتا أكبر تدفعه يوم تشتريها. عندما تنظر إلى خزانة الملابس عندي ترى ظاهرة لقمصان سمانية اللون. الجاكيتات كلها من مشتقات الأزرق. يوم يعجبني بنظول، أشتري منه أكثر من واحد بنفس اللون. خزانة ملابس تشبه تلك التي تراها في المسلسل الكوميدي «مستر بين». تشابه في تشابه. عليك أن تقسم للأصدقاء أن هذا الجاكيت يختلف عن جاكيت الأسس بدرجة لونية بسيطة. خزانة ملابسي استثمار شخصي.

الآن مع الريجيم ضاع هذا الاستثمار. مع كوفيد، صار أغلب العمل يتم من مكتب البيت. مرت أشهر منذ آخر مرة لبست فيها جاكيتا. يوم لبست واحدا منها، اكتشفت أنه صار معطفا. ثمة خطأ ما. هذا كان بالأصل واسعا بعض الشيء. ساجزب الذي كان ضيقا. نفس النتيجة. كل الجاكيتات تحولت إلى معاطف.

تقول في نفسك إن القمصان شانها أسهل. تترك الباقة مفتوحة كما أفعل عادة، وتمشي الأمور. تقف أمام المرأة، فتجد أكاف القميص وقد تهلت على اكتافك. ما علاقة اكتافي بتنزيل الوزن؟ البست عظاما فقط. تريد الما نفسيا أكثر؟ جرب أن تشد ربطة عنق على واحد من القمصان. ستجد فتحة بين رقبتك والقميص تمر من خلالها قطة.

المشكلة تزداد تعقيدا مع البناتيل. الفارق مخرج لأن البطولون العادي يتحول إلى شروال. الشروال (مشق) لفظيا من السروال) هو بنظول واسع وفضفاض يرتديه سكان الجبال في بلادنا لأن الدشاشة لا تجعلهم يتحركون بسهولة. تفكر أن الحزام سيكون حلا، فتكتشف أن الحزام نفسه مشكلة. يحتاج تنقيبا من جديد. ليست لديك ماكينة تنقيب للجلد. مسمار ومطرقة؟ لا، لأن الثقب سيكون يائسا. تسخين مثقب على النار ثم حرق الجلد؟ انظر إلى النتيجة. كان الجلد كان جزءا من فيلم رعب. الحل تجده في الأحزمة التي يمكن تقصيرها من جهة الوصلة المعدنية. تقص من هناك. نعود إلى البنطلون، ونصير بحاجة أن نقرر: هل تضع الزيادة للأمام فتضحك الناس، أم تضعها للخلف فتصير الجيوب الجانبية خلفية؟ واحد من الحلول المتكررة هو العلاقات التي تحمل البنطلون على الاكتاف. سيبدو شكلك بها مثل كهل، ولكن هذا حل مؤقت لحين بناء خزين جديد من الملابس.

تنظر إلى جارور الجوارب وتقول في نفسك: حتى أنت أيها الجاروب؟ اكتشفت أنه الأكثر إخلاصا ويتمتع بمطاطية ذاتية. لا حاجة لشراء جوارب جديدة.

بعد كل هذا، هل هناك من يقول إن المعاناة مع الأكل فقط؟